

جددت التضامن مع السودان وأدانت المحاولة الانقلابية الفاشلة

السعودية تؤكد حقها في الدفاع عن نفسها إزاء هجمات الحوثيين



خادم الحرمين الشريفين مترأساً الجلسة المرئية لمجلس الوزراء (واس)

في هذا الوقت الاستثنائي الذي يواجهه العالم، واتخذ المجلس عدداً من القرارات، منها تفويض وزير الاستثمار أو من ينيبه بالباحث مع الجانب السنغالي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين السعودية وحكومة السنغال للتعاون في مجال تشجيع الاستثمار المباشر، وتفويض محافظ البنك المركزي السعودي، أو من ينيبه، بالباحث في شأن مشروع النظام الأساسي لاتحاد الهيئات العربية للإشراف والرقابة على أعمال التأمين، والموافقة على الترخيص للبنك الأهلي المصري بفتح فرع له في السعودية، وتفويض وزير المالية بالبحث في أي طلب لاحق بفتح فروع أخرى للبنك في المملكة.

كما أقر تخليص مجلس المحتوى الرقمي، وإنهاء اللجنة الوطنية لتقنين المحتوى الأخلاقي لتقنين المعلومات، الصادر بشأنها قرار مجلس الوزراء رقم: 51 وتاريخ 6-2-1435هـ، واعتماد الحساب الختامي لصندوق التنمية الزراعية لعام مالي سابق، ووافق على ترقيتين للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة.

توليه المملكة من دعم الجهود الدولية والمشاركة لتسهيل الوصول للقاحات «كوفيد 19»، في ظل حقوق الملكية الفكرية والمعاهدات الدولية ذات العلاقة، وذلك ضمن مساعيها لمكافحة فيروس «كورونا» واحترام آثار الجائحة، وتهئة الظروف التي تتيح توفيرها للشعب كافة

السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، من رؤى بشأن القضايا والتحديات الراهنة على مستوى العالم، وأوضح الدكتور عصام بن سعد بن سعيد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الإعلام بالنيابة، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس تناول ما

ينوم: «الشرق الأوسط»

شددت المملكة العربية السعودية على الاحتفاظ بحقوقها الشرعية في الدفاع عن نفسها في مواجهة ما يتعرض له من هجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والقوارب المفخخة التي تطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية «المذمومة من النظام الإيراني» بشكل يومي على الأعيان المدنية، وتهديدها للملاحقة الدولية، وإمدادات الطاقة العالمية.

جاءت التأكيدات ضمن الجلسة المرئية التي عقدها المجلس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث جدد المجلس تضامناً مع السودان في كل ما يدعم أمنها واستقرارها ورخاءها حكومة وشعباً، واستنكارها وإدانتها لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت على المؤسسات الشرعية للدولة.

وأطلع المجلس على مجمل المحادثات والاجتماعات التي جرت مع عدد من دول العالم خلال الأسبوع، لتطوير العلاقات والدفن بمجالات التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف إلى أفق أرحب، وبما

مجلس الشورى السعودي

يعتمد «الإثبات الرقمي» حجة قانونية

الرياض: «الشرق الأوسط»

وافق مجلس الشورى السعودي في جلسته المنعقدة، أمس، برئاسة عبد الله آل الشيخ على مشروع نظام الإثبات، وهو أحد أربعة مشروعات لتطوير الأنظمة التشريعية المتخصصة التي أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان استحداثها أو تطويرها في إطار موجة من الإصلاحات العدلية والقضائية.

وتشمل منظومة التشريعات المتخصصة التي أعلن عن نية تطويرها في فبراير (شباط) الماضي، مشروع نظام الأحوال الشخصية ومشروع نظام المعاملات المدنية ومشروع النظام الجزائي للعقوبات الجزائية ومشروع نظام الإثبات. ونظام الإثبات الذي وافق عليه المجلس، أمس، يسهم في وضع معايير واضحة للإثبات في القضايا

المدنية والتجارية، ويقرر قواعد الإثبات في هذه المسائل كشهادة الشهود والأدلة الكتابية والدليل الرقمي والإقرار بالحق، وغيرها من مسائل الإثبات. ويهدف ما حواه مشروع النظام إلى ضمان سلامة تعاملات الأفراد وبيئة الأعمال ورفع تصنيف القضاء وإبرازه عالمياً، تماشياً مع «رؤية المملكة 2030».

وتشمل منظومة التشريعات المتخصصة التي أعلن عن نية تطويرها في فبراير (شباط) الماضي، مشروع نظام الأحوال الشخصية ومشروع نظام المعاملات المدنية ومشروع النظام الجزائي للعقوبات الجزائية ومشروع نظام الإثبات. ونظام الإثبات الذي وافق عليه المجلس، أمس، يسهم في وضع معايير واضحة للإثبات في القضايا

زار شبوة وحضرموت وشدد على إسناد الجيش بالمعركة ضد الحوثيين
رئيس الحكومة اليمنية يعود إلى عدن في مهمة إنقاذ للاقتصاد المتهاوي

وقال: «لن نخلى عن واجب، ولن نتهرب من مسؤولية، على الرغم من المعوقات والعواقب والظروف الصعبة التي ليست خافية على الجميع، وعلينا مسؤوليات كثيرة ومهام متعددة، وندعو كل صاحب مسؤولية إلى أن يقوم بمسؤوليته، والمسؤولية تضامنية تكاملية، ولا نجاح إذا تقاسم البعض أو عطل أو عرقل من يعمل أو يريد أن يعمل».

وتطرق أيضاً إلى الأوضاع الاقتصادية، وما شهدته أسعار صرف العملة من تراجع، والحلول والإجراءات الجارية العمل عليها لوضع حد لذلك، مشيراً إلى الدور المعول على شركاء اليمن، خاصة تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية، لدعم هذه الحلول والإجراءات بشكل عاجل، ووفق مسار سريع، بحسب تعبيره.

وتكثرت الميليشيات الحوثية التوغل في 4 مديريات جديدة، هي: بيحان وعين وعسيلان وحرب، في وقت تشهد فيه البلاد تراجعاً اقتصادياً وانهباً للعملة، في ظل عدم عودة الحكومة إلى عدن بسبب المخاوف الأمنية والصراع مع «المجلس الانتقالي الجنوبي» وفي خطبته الأخيرة، طلب زعيم الميليشيات، عبد الملك الحوثي، من أنصاره الدفع بمزيد من المقاتلين باتجاه مارب، حيث يرى أن السيطرة عليها ستكون تعزيزاً للموارد المالية للإنفاق على الجهود الحربية، وشراء اللوالات، إضافة إلى الأهمية الاستراتيجية، لموقع المحافظة التي تجاور شبوة وحضرموت النفطيتين.



عبد الملك وقائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء فرج البحسني في حضرموت (رئاسة الحكومة اليمنية)

والمساهمة في تحسين الأوضاع». وتابع قائلاً: «يتمدد الحوفي في مساحة الشقاق داخل القوى المقاومة لهم (قوى الشرعية)، وينتشر داخل مساحات الأوهام التي تغري البعض بخوض معارك صغيرة وجانبية، ويجب أن يعي الجميع أن هناك قضايا لا يجوز أن تكون مساحة للإبتراز أو المحامكات السياسية، فالميليشيا العنصرية والمشروع الإيراني هي العدو، ولا خيار أمامنا إلا النصر، وأي امتداد لهذا المشروع ستكون كارثة للأجيال القادمة، وسنقاتل للحفاظ على هوية وعروبة بلادنا، ولن نستسلم مهما كانت التضحيات».

إلى ذلك، شدد رئيس الحكومة اليمنية على الأهمية الكاشفة، والمصارحة، لتجاوز ما وصفه بـ«أي انتكاسات، وعدم تكرارها».

وعلى الدولة»، وشدد رئيس الوزراء اليمني على «الأهمية توحيد الصفوف»، وقال: «مصيب هذه المعركة سيحدد مستقبل اليمن لعشرات أطراف شبوة، ضمن الأولويات القصوى لدعم مختلف الجهات، بالتنسيق مع تحالف دعم الجنديين، على الرغم من المساعي السعودية، حتى تحقيق الانتصار في هذه المعركة المصرية الوجودية لليمن والمنطقة العربية».

وقال عبد الملك إن «شبوة ومارب تمثل روح اليمن التي لا تستكين، وقلب المقاومة والأمل، ولا مكان للانكسار والتراجع في المعركة مهما كانت التضحيات»، وأضاف أن «هذه المعركة ليست معركة شبوة ومارب فقط، بل هي معركة كل اليمنيين للحفاظ على كرامتهم، وعلى الجمهورية، وإنهاء الانقلاب».

حتى استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب. واستعرض الاجتماع بحسب وكالة «سبأ» -أولويات الدعم والإسناد الحكومي للمعركة في أطراف شبوة، ضمن الأولويات القصوى لدعم مختلف الجهات، بالتنسيق مع تحالف دعم الجنديين، على الرغم من المساعي السعودية، حتى تحقيق الانتصار في هذه المعركة المصرية الوجودية لليمن والمنطقة العربية».

وقال عبد الملك إن «شبوة ومارب تمثل روح اليمن التي لا تستكين، وقلب المقاومة والأمل، ولا مكان للانكسار والتراجع في المعركة مهما كانت التضحيات»، وأضاف أن «هذه المعركة ليست معركة شبوة ومارب فقط، بل هي معركة كل اليمنيين للحفاظ على كرامتهم، وعلى الجمهورية، وإنهاء الانقلاب».

عدن - الرياض، علي ربيع - عبد الهادي حبتور

عاد رئيس الحكومة اليمنية، معين عبد الملك، أمس (الثلاثاء)، إلى العاصمة المؤقتة عدن، حيث تواجهه مهمة إنقاذ الاقتصاد المتهاوي، ووقف تدهور سعر العملة المحلية (الريال)، وذلك بعد تعذر عودته لأشهر بسبب الخلاف مع «المجلس الانتقالي الجنوبي»، وعدم استكمال تنفيذ الشق الأمني والعسكري من «اتفاق الرياض».

وفي حين استبق عبد الملك عودته إلى عدن بزيارته تفقد إلى مدينة عنق مركز محافظة شبوة، والمكلا كبرى من محافظة حضرموت، يعول الشارع اليمني على أن تتمكن الحكومة من اتخاذ تدابير إنقاذية على المستويات الاقتصادية والخدمية والعسكرية، خاصة مع اشتداد الهجمات الحوثية في مارب وشبوة.

وأدى تهاوي العملة اليمنية في الأيام الماضية إلى إشغال موجة من الغضب في المدن المحررة، في وقت تواصل فيه الميليشيات الحوثية أعمالها القمعية وتحشد الجنديين، على الرغم من المساعي الأممية والدولية لوقف الصراع المستمر منذ 7 أعوام بسبب الانقلاب على الشرعية.

ونقلت المصادر الرسمية عن عبد الملك أنه ترأس في مدينة عنق اجتماعاً للسلطة المحلية والتنفيذية، والقيادات العسكرية والأمنية في محافظة شبوة، لمناقشة الأوضاع العسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية، واحتياجات الانتصار في المعركة ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية

محمد بن زايد يبحث مع سوليطان العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة



ولي عهد أبوظبي خلال استقباله مستشار الأمن القومي الأمريكي أس (وام)

مستشار الأمن الوطني الشيخ طحون بن زايد آل نهيان، العلاقات الاستراتيجية بين الإمارات والولايات المتحدة ونظيرها في مختلف المجالات، إضافة إلى التطورات في المنطقة والعمل المشترك لدعم السلام والاستقرار فيها». كما حضر اللقاء الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل

استقبل ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أمس، مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان الذي يقوم بجولة في المنطقة تشمل عدداً من الدول.

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

استقبل ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أمس، مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان الذي يقوم بجولة في المنطقة تشمل عدداً من الدول.

مشروع أممي لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي لـ 850 ألف يمني

عدن: محمد ناصر

بتمويل من البنك الدولي، يعترزم «مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع» تنفيذ مشروع جديد في قطاع المياه والصرف الصحي في اليمن يستهدف من خلاله إعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي والنظافة، في مسعى للمساعدة على تحسين الخدمات الأساسية وتحسين شخص تضرروا من الحرب التي فجرتها الميليشيات الحوثية منذ 7 أعوام وأدت إلى بسبب نقص الوصول إلى الغذاء والخدمات الصحية.

وقال محمد عثمان أكرم، مدير «مكتب الأمم المتحدة منعدد الاقطار» في عمان إن «هذا المشروع سيوفر لنحو 850 ألف شخص إمكانية الحصول على مياه شرب أكثر أماناً، وتحسين خدمات جمع ومعالجة مياه الصرف الصحي». كما سيجري توفير التدريب للعاملين المحليين لضمان الحفاظ على البنية التحتية المعاد تأهيلها واستمرارها في إفادة المجتمعات المحلية لسنوات مقبلة.

وأضاف أن «حماية الشعب اليمني والمؤسسات التي تخدمه والاستثمار فيه أمر حيوي، ليس فقط لبناء المرونة

المال البشري الطارئ في اليمن» التابع للبنك الدولي، سيساعد «مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع» في زيادة الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي في المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية في البلاد، حيث سيحصل المكتب وعلى مدار عامين، على إعادة تأهيل البنية التحتية لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة باستخدام منحة قدرها 30 مليون دولار من البنك الدولي.

وقال محمد عثمان أكرم، مدير «مكتب الأمم المتحدة منعدد الاقطار» في عمان إن «هذا المشروع سيوفر لنحو 850 ألف شخص إمكانية الحصول على مياه شرب أكثر أماناً، وتحسين خدمات جمع ومعالجة مياه الصرف الصحي». كما سيجري توفير التدريب للعاملين المحليين لضمان الحفاظ على البنية التحتية المعاد تأهيلها واستمرارها في إفادة المجتمعات المحلية لسنوات مقبلة.

وأضاف أن «حماية الشعب اليمني والمؤسسات التي تخدمه والاستثمار فيه أمر حيوي، ليس فقط لبناء المرونة

سلسلة جديدة من الاعتداءات الحوثية بحق قطاع الرياضة

وأكدوا أن الجماعة هدفت وراء ذلك إلى قطع الطريق أمام الشباب والرياضيين لإقامة أي فعاليات أو أنشطة أو مسابقات رياضية، من أجل إجبارهم على الانخراط بصفتهم، والزج بهم للقتال في جهاتها.

وكان ناشطون في إب قد تداولوا قبل نحو أسبوعين صوراً تظهر مدى الإهمال الذي طال ملاعب «22 مايو» و«الكبسي» و«الشعب»، وغيرها في المحافظة، وما خلفه ذلك من تدمير واسع لها، وصولاً إلى تحويلها من ملاعب رياضية إلى مزارع يقوم المواطنون يومياً بحصد الأعشاب النامية فيها لإطعام مواشهم. وأثارت تلك المشاهد وغيرها غضباً واسعاً في أوساط الناشطين والشباب والرياضيين في المحافظة، وعلى بعضهم، خلال تغريدات لهم على منصات التواصل، بأن ذلك هو حال الرياضة وملاعب كرة القدم وغيرها في إب منذ الفترة التي أعقبت الاختلال الحوثي للمحافظة، وما لحقه من توقف كلي للأنشطة الرياضية.

وتواصلت للانتهاكات الحوثية، باهم القيادي في الجماعة المدعو محمد المؤيدي، مقرر الطب الرياضي الخاص التابع للمدينة الرياضية في منطقة الحصبة (شمال صنعاء).

وتحدثت تقارير محلية عن مباشرة المؤيدي، فور اقتحام المبنى المكون من 8 شقق سكنية، بطرد العاملين فيه، ومن ثم تحويله إلى سكن له، وتوزيع بقية المرافق مساكن لتابع الجماعة القادمين من صنعاء. وتحدثت تقارير محلية عن مباشرة المؤيدي، فور اقتحام المبنى المكون من 8 شقق سكنية، بطرد العاملين فيه، ومن ثم تحويله إلى سكن له، وتوزيع بقية المرافق مساكن لتابع الجماعة القادمين من صنعاء. وتحدثت تقارير محلية عن مباشرة المؤيدي، فور اقتحام المبنى المكون من 8 شقق سكنية، بطرد العاملين فيه، ومن ثم تحويله إلى سكن له، وتوزيع بقية المرافق مساكن لتابع الجماعة القادمين من صنعاء.

الدروس، ومعسكرات لإعداد المقاتلين. وبخصوص آخر انتهاكات الانقلابيين بحق الرياضة في صنعاء، تحدثت مصادر محلية في العاصمة لـ«الشرق الأوسط» عن قيام قيادات حوثية نافذة تنتمي إلى صعدة (مقل الميليشيات)، في الأول من يونيو (حزيران) الماضي، بالسطو بقوة السلاح على مساحة كبيرة من الأرض تابعة لنادي الفروسية في منطقة حزين (جنوب صنعاء).

وأوضحت أن الجماعة باشرت فور عملية السطو على الأرض بالتصرف بها بصفقتها ملكية خاصة، من خلال بيع نصف مساحتها لشخصيات حوثية أخرى، بالتواطؤ مع القيادي الحوثي المدعو محمد المؤيدي، المعين وزيراً للشباب والرياضة في حكومة الانقلاب غير المعترف بها. وطبقاً للمصادر ذاتها، فقد عمدت الجماعة إلى تقسيم بقية المساحة المخصصة للنادي إلى قطع صغيرة ومتوسطة، ويجري حالياً التحضير لاستكمال بيعها بأسعار خيالية.

الرياضة فيها لتدمير ممنهج. وبحسب المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فقد تنوعت آخر انتهاكات الحوثيين ضد الرياضة بين عمليات دهم ونهب لمقار أندية، وتدمير للملاعب، وتحويل منشآت إلى أماكن للسكن وعقد اللقاءات، إلى جانب السطو على أراض تعود ملكيتها لأندية واتحادات رياضية. وفي حين تسببت ممارسات الجماعة الانقلابية -بحسب المصادر- في خروج 85 في المائة من مرافق الرياضة عن الخدمة، كان عاملون بإحدى الإدارات الرياضية الخاضعة لسيطرة الحوثيين في صنعاء قد كشفوا في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» عن أن تلك الممارسات قادت أيضاً إلى توقف 90 منشأة رياضية موزعة على 12 محافظة يمنية.

وطبقاً للموظفين في القطاع الرياضي، فقد توقف نحو 32 نشاطاً رياضياً عن العمل بشكل شبه كلي، في حين واصلت الميليشيات تحويل أكثر من 25 نادياً إلى استراحات لقاداتها، ومستودعات وأماكن لتلقي

صنعاء: «الشرق الأوسط»

عادت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لارتكاب سلسلة جديدة من الاعتداءات ضد قطاع الرياضة ومنتسبيه في عموم مناطق سيطرتها، وذلك بالتوازي مع تحذيرات أطلتها ناشطون من أن ذلك القطاع بات يعاني تدميراً شبه كلي نتيجة ما طاله من عبث الجماعة على مدى سنوات الانقلاب المنصرم.

وتحدثت مصادر رياضية في صنعاء عن تصاعد كبير للانتهاكات الحوثية وأعمال التدمير منذ مطلع العام الحالي بحق معظم الأندية والملاعب والصالات الرياضية الواقعة ضمن مناطق سيطرة الجماعة. ولغدت تلك المصادر إلى أنه منذ بداية سبتمبر (أيلول) الحالي، تم تسجيل انتهاكات حوثية بالجملة بحق القطاع الرياضي، حيث صدرت مخالفة إب قائمة المدن التي طال مرافقها الرياضية المستهدفة الحوثي، لتلتها صنعاء العاصمة الحوثي تعرض قطاع

أميركا تستعد لفتح أبوابها أمام متلقي اللقاح... إلا «الروسي»

للعاملين في الجهات الحكومية، والتي حذت حذوها أيضاً العديد من الشركات في القطاع الخاص. ومن بين شريحة الاستطلاع التي شملت أكثر من ألف و200 شخص، قال 45 في المائة ممن شملهم الاستطلاع، إنهم يتقنون في بايدين بقدر كبير، أو قدر معقول لتزويدهم بمعلومات دقيقة حول الوباء، مقابل النسبة الأكبر 53 في المائة لا يتقنون، بعد أن كانت ذروة الثقة في بايدين تصل مطلع العام الجاري بعد تنصيبه ما بين 58 في المائة إلى 42 في المائة.

ويزيد هذا الأمر تحدياً كبيراً فوق التحديات التي تواجهها الإدارة في حث الناس على التطعيم، والجهود الدولية التي تقودها الإدارة الأمريكية في إنهاء الوباء، كما دعت دول العالم أجمع على تحمل المسؤوليات والعمل معاً من أجل إنهاء الجائحة، وإقناع العديد من الناس

وفي سياق متصل، ستتخذ الولايات المتحدة قراراً بعدم السماح للمسافرين القادمين إلى أراضيها المتلقي للقاح الروسي «سبوتنيك 5» من الدخول إلى الولايات المتحدة، في الوقت الذي تناهت البلاد إلى فتح أبوابها قريباً في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، أمام المسافرين من الجانبين الذين تم تطعيمهم ضد فيروس «كورونا»، في بادرة لتخفيف القيود على قطاعات واسعة من الزوار العالميين لأول مرة منذ بدء تفشي وباء «كورونا».

وأوردت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أن الأنظمة والقوانين الجديدة، يبدو أنها ستعطي العديد من الأجانب الذين يعثرون أنفسهم مطمئنين بالكامل، بمن في ذلك الملايين الذين تلقوا جرعتين من اللقاح الروسي، من دخول الولايات المتحدة، متوقعة أن يتأثر من ذلك مئات الآلاف من الروس بشكل مباشر، في الوقت الذي تمر فيه

مارس (أذار) أكثر من 690 ألف شخص، تليها البرازيل بتسجيلها 594,653 وفاة، ثم الهند مع 447,373 وفاة، والمكسيك مع 275,676 وفاة، وروسيا مع 205,531. وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر (بأكوفيد - 19) أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً.

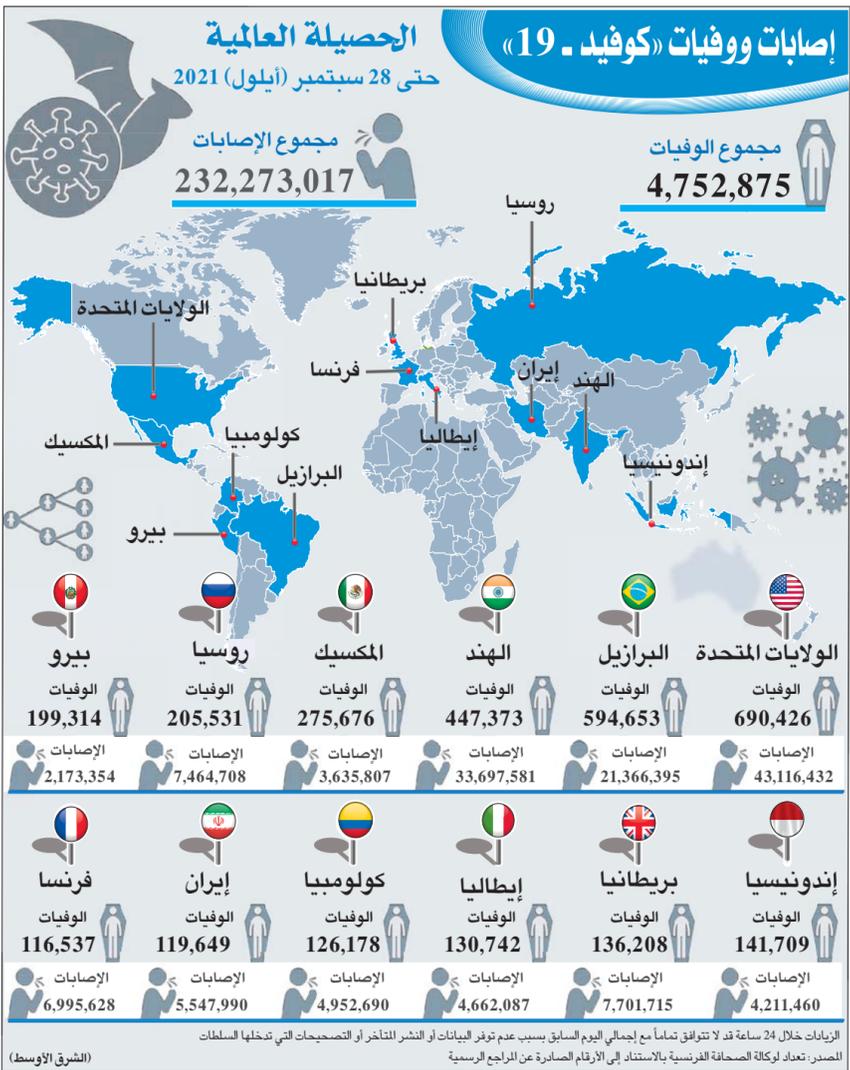
فيمتد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، إصابة نيد برايس المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأمريكية بفيروس (كوفيد - 19)، وذلك بعد نشره تغريدة باسم وزارة الخارجية، قال في التواصل الاجتماعي، أنه لفتت إصابته بفيروس «كورونا»، وذلك بعد أسبوع من الاجتماعات رفيعة المستوى في الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك الأسبوع الماضي.

واشنطن، معاذ العمري

تواجه الولايات المتحدة تحدياً كبيراً في ظل الخطط والاعمال التي تجريها لمواجهة جائحة «كورونا» والتي تهدف إلى حفظ الأرواح والدفع بوتيرة الاقتصاد، للعودة إلى حالة البلاد الطبيعية، إلا أنه ورغم هذه الجهود، فإن نسبة الواتقين من الأميركيين في الإجراءات التي تتبعها إدارة بايدين انخفضت بشكل كبير، لتزيد بذلك العبء على الإدارة الأمريكية في كسب ثقة الجمهور مرة أخرى.

اليابان تعزز رفع الطوارئ وكوريا الجنوبية تسعى للتعايش مع الفيروس وفيات قياسية في روسيا

4,7 مليون ضحية لـ«كورونا» و232 مليون إصابة



عواصم: «الشرق الأوسط» سجلت روسيا الثالثاء حصيلة قياسية للوفيات اليومية جراء كوفيد، في ظل بطء حملة التطعيم وغياب التدابير الصحية رغم تفشي المتحورة دلثا في البلاد منذ يونيو (حزيران)، إذ بلغ عدد الوفيات 852 حالة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، خلال الحصيلة التي تنشرها الحكومة يوميا. وطبقاً ووكالة الصحافة الفرنسية، يرفع الرقم الجديد العدد الإجمالي للوفيات في روسيا جراء كوفيد إلى 205,531، في حصيلة هي الأعلى على مستوى أوروبا. وبموجب تعريف فضفاض للوفيات المرتبطة بالفيروس، ذكرت وكالة «روستات» للإحصاءات أواخر أغسطس (آب) أن روسيا سجلت أكثر من 350 ألف وفاة.

وفي طوكيو، أعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا أمس الثلاثاء أن بلاده سترفع حالة الطوارئ السارية منذ يوليو (تموز) على جزء من البلاد لمواجهة الوباء، في ظل تحسن الوضع الصحي بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة. وتم في التدابير الحالية القضائية بشكل رئيسي بإغلاق الحانات والمطاعم باكراً وعدم تقديم المشروبات الكحولية وتحديد عدد الحضور في الأحداث التي يتم تنظيمها، قبل افتتاح أوبجاند طوكيو 2020. تسبب فيروس كورونا بوفاة ما لا يقل عن 4,752,875 شخصاً في العالم منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس استناداً إلى مصادر رسمية الثلاثاء عند الساعة 10,00 ت غ.

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضراً لناحية الوفيات (690,426)، تليها البرازيل بتسجيلها 594,653 وفاة، والهند مع 447,373 وفاة، والمكسيك مع 275,676 وروسيا مع 205,531. وبين الدول الأكثر تضراً، تسجل البرازيل أعلى معدل وفيات نسبة إلى عدد السكان، تليها البوسنة ومقدونيا الشمالية والجزر. وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بكوفيد - 19، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً.

وفي سول، قال وزير الصحة الكوري الجنوبي كوان ديوك تشول أمس إن بلاده تسعى إلى العودة إلى الحياة الطبيعية تدريجياً، مع السيطرة على تفشي فيروس كورونا، وذلك في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) أو مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين.

وكانت الحكومة في سول وضعت في وقت سابق خطة «التعايش مع فيروس كورونا» حيث سيتم من خلالها التعامل مع فيروس كورونا على أنه مرض تنفسي معد مثل الإنفلونزا الموسمية، وتخفيف إجراءات مكافحة الفيروس، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن الوزير القول في مؤتمر صحفي «قد تم التحول إلى تبني هذه الخطة في أواخر أكتوبر، حين ينتهي تطعيم 80 في المائة من البالغين بصورة كاملة»، مضيفاً أنه قد يتم ذلك مطلع نوفمبر المقبل، حين إن المناعة تأخذ أسبوعين لتتشكل داخل الجسم بعد الحصول على التطعيم. وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تبنت فيه دول أخرى استراتيجيات مماثلة، ومن بينها سنغافورة، حيث

تسبب فيروس كورونا في وفاة ما لا يقل عن 4,752,875 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسمية أمس (الثلاثاء). وتناحرت إصابة 232,273,017 أشخاص على الأقل بالفيروس منذ ظهوره، وتعاقت الغالبية العظمى من المصابين، رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر. تستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد، وتستثني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد - 19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً. وتبقى نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة والتي لا تظهر عليها أعراض، غير مكتشفة رغم تكثيف الفحوص في عدد كبير من الدول. سجلت الأثنين 7345 وفاة إضافية و503,272 إصابة جديدة في العالم، وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات في حصيلاتها اليومية هي الولايات المتحدة 2403، وروسيا 852، ومن ثم إيران 289. والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضراً لناحية الوفيات (690,426 والإصابات 232,273,017) وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز. تليها البرازيل بتسجيلها 594,653 وفاة و21,366,395 إصابة، ثم الهند مع 447,373 وفاة و33,697,581 إصابة والمكسيك مع 275,676 وفاة و3,635,807 إصابة وروسيا مع 205,531 وفاة و7,464,708 إصابات.

وبين الدول الأكثر تضراً، تسجل البرازيل أعلى معدل وفيات نسبة إلى عدد السكان يبلغ 604 وفيات لكل 100 ألف نسمة، تليها

المصابون يملأون مستشفيات دمشق واللاذقية «كورونا» يتفشى في درعا والسويداء

بوشنة 320، ومقدونيا الشمالية 317، والمجر 312، ومونتينيغرو 303. ثم بلغاريا 295. وسجلت أميركا اللاتينية والكاريبي حتى الساعة 10,00 ت غ الثلاثاء 1,484,609 وفيات

قبل انطلاق العام الدراسي مصر تسرع حملات تلقيح الطلبة

القاهرة، «الشرق الأوسط» أنه سيتم إصدار شهادات التطعيم بلقاح فيروس (كورونا) والتي تحمل رمز الاستجابة السريع (QR Code) مجاناً لجميع طلاب الجامعات المصرية، كما وجهت الوزارة بسرعة الانتهاء من إطلاق التطبيق الإلكتروني (Egypt Health Passport)، بالتنسيق مع وزارة الاتصالات، مع تعميم نسخة توضيحية لطريقة عمل والية عمل التطبيق في الكشف عن موقف المواطنين من تلقي اللقاح، وإرسالها لمجلس الوزراء وكل من وزارات التعليم العالي، والترية والتعليم والتنمية المحلية، وذلك تمهيداً لاستخدام التطبيق في كافة أماكن العمل والمؤسسات التي تتطلب ذلك. ويتضمن التطبيق خاصية تعمل على إظهار موقف التطعيم من خلال 3 ألوان، حيث يشير اللون الأحمر إلى أن الشخص لم يحصل على لقاح فيروس «كورونا»، بينما يشير اللون الأصفر إلى أن الشخص حصل على جرعة أولى من اللقاح فقط، أما اللون الثالث وهو الأخضر، فيعني أن الشخص حصل على جرعتين من اللقاح. وفي السياق أعلنت وزارة الصحة، مساء أول من أمس، عن تسجيل 702 حالة إصابة جديدة ووفاة 37 شخصاً جراء الإصابة. وبشكل إجمالي، وحتى مساء الإثنين الماضي، تم تسجيل 302327 إصابة من ضمنهم 255509 حالة تم شفاؤها، و17224 حالة وفاة.

المنطقة تعاني أصلاً من أزمة صحية أثرت على النظام الصحي بشكل عام في درعا، وأكد أن «اللقاح الصحي يشهد نقصاً في الأدوات والأجهزة الطبية، وتضرباً كبيراً جراء سنوات طويلة من النزاع، ورغم المحاولات لتخصيص مراكز لرعاية مصابي (كورونا) في الأخيرة، مؤكداً أن منطقة جنوب سوريا تشهد ارتفاعاً غير مسبوق في أعداد المصابين بفيروس كورونا، لا سيما مع الحاجة إلى مستشفيات ومرافق ومعدات متخصصة مساعداً على العلاج من الفيروس، مشددين على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية. وقال طبيب في درعا (رفض الكشف عن اسمه لاعتبارات أمنية) لـ«الشرق الأوسط»، «سلحت محافظة درعا أكثر من 120 إصابة جديدة خلال اليومين الماضيين، بينها حالات وفاة، وقبلها بأيام سجلت ما يقارب 200 إصابة جديدة، وهذه أعلى حصيلة للإصابات تشهدها المنطقة منذ انتشار الفيروس». وتوقع أن «تشهد الأيام المقبلة زيادة جديدة في أعداد المصابين بسبب الإسهةار بتنفيذ الإجراءات الوقائية اللازمة، والتقصير بإجراءات التباعد الاجتماعي، وضعف نظام الرعاية الصحية والمراكز الصحية المتخصصة بعلاج مثل هذه الحالات، لا سيما أن

الولايات المتحدة سجلت 690,426 وفاة، والهند مع 447,373 وفاة، والمكسيك مع 275,676 وروسيا مع 205,531. وبين الدول الأكثر تضراً، تسجل البرازيل أعلى معدل وفيات نسبة إلى عدد السكان، تليها البوسنة ومقدونيا الشمالية والجزر. وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بكوفيد - 19، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً.

وفي سول، قال وزير الصحة الكوري الجنوبي كوان ديوك تشول أمس إن بلاده تسعى إلى العودة إلى الحياة الطبيعية تدريجياً، مع السيطرة على تفشي فيروس كورونا، وذلك في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) أو مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين.

وكانت الحكومة في سول وضعت في وقت سابق خطة «التعايش مع فيروس كورونا» حيث سيتم من خلالها التعامل مع فيروس كورونا على أنه مرض تنفسي معد مثل الإنفلونزا الموسمية، وتخفيف إجراءات مكافحة الفيروس، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن الوزير القول في مؤتمر صحفي «قد تم التحول إلى تبني هذه الخطة في أواخر أكتوبر، حين ينتهي تطعيم 80 في المائة من البالغين بصورة كاملة»، مضيفاً أنه قد يتم ذلك مطلع نوفمبر المقبل، حين إن المناعة تأخذ أسبوعين لتتشكل داخل الجسم بعد الحصول على التطعيم. وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تبنت فيه دول أخرى استراتيجيات مماثلة، ومن بينها سنغافورة، حيث

المناطق تعاني أصلاً من أزمة صحية أثرت على النظام الصحي بشكل عام في درعا، وأكد أن «اللقاح الصحي يشهد نقصاً في الأدوات والأجهزة الطبية، وتضرباً كبيراً جراء سنوات طويلة من النزاع، ورغم المحاولات لتخصيص مراكز لرعاية مصابي (كورونا) في الأخيرة، مؤكداً أن منطقة جنوب سوريا تشهد ارتفاعاً غير مسبوق في أعداد المصابين بفيروس كورونا، لا سيما مع الحاجة إلى مستشفيات ومرافق ومعدات متخصصة مساعداً على العلاج من الفيروس، مشددين على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية. وقال طبيب في درعا (رفض الكشف عن اسمه لاعتبارات أمنية) لـ«الشرق الأوسط»، «سلحت محافظة درعا أكثر من 120 إصابة جديدة خلال اليومين الماضيين، بينها حالات وفاة، وقبلها بأيام سجلت ما يقارب 200 إصابة جديدة، وهذه أعلى حصيلة للإصابات تشهدها المنطقة منذ انتشار الفيروس». وتوقع أن «تشهد الأيام المقبلة زيادة جديدة في أعداد المصابين بسبب الإسهةار بتنفيذ الإجراءات الوقائية اللازمة، والتقصير بإجراءات التباعد الاجتماعي، وضعف نظام الرعاية الصحية والمراكز الصحية المتخصصة بعلاج مثل هذه الحالات، لا سيما أن

للحالات التي تصل المشافي والمركز الحكومية السورية، أما الحالات الأخيرة المصابة، التي عزلت في المراكز الخاصة أو المنازل لا يتم توطينها غالباً من قبل مديرية الصحة في محافظة درعا». وأرجع الطبيب الأسباب التي زادت من انتشار «كورونا» مؤخراً إلى عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية، تشخيص الحالة المصابة بالفيروس مباشرة، حيث إن الكثيرين من الناس يجهلون بخطر الإصابة بالفيروس في بداية المرض، عندما تكون غير شديدة، ولا يلجأون إلى التشخيص أو الفحص الطبي إلا بعد تزايد اشتداد الأعراض، وخلال وجود الحالة في المراحل الأولى وجعل المعرفة بالإصابة بالفيروس، يستمررون بممارسة الحياة العادية ومخالطة الناس، وهذا أكبر خطر ساعد على تفشي المرض، خصوصاً أن المنطقة شهدت في الشهور الماضية هبوطاً كبيراً بخس الإصابة ما دفع إلى الابتعاد عن الإجراءات الوقائية، خصوصاً التباعد الاجتماعي. وزاد من خطورة الحالة، خصوصاً الشبابية، والأطفال والرجال الذين لا يعانون من أمراض مزمنة تشهد تحسناً واستجابةً للعلاج من الإصابة، لكن الخطر يكمن بالمصابين بأمراض قلبية أو تنفسية أو ضعفي المناعة، ومعظمهم يحتاج إلى مركز

مع فيروس كورونا، منبهاً من التراخي وعدم الاكتراث بالموجة القادمة. وعلى الرغم من نشرات التوعية العامة بالمرض، وجولات التطعيم باللقاح التي قامت بها وزارة الصحة مؤخراً، تشير دراسات طبية إلى انتشار الجيل الرابع من فيروس «دلثا»، الذي يمتاز عن غيره بسرعة الانتشار وعدم التمييز بين الفئات العمرية، خصوصاً أن مؤشر الإصابات يدل على التفشي، إلا أنه لم يصل إلى الذروة بعد. من جانبها، صرحت وزارة الصحة السورية مؤخراً بإشغال أقسام «كورونا» في مشافي دمشق وريفها، وباللائحة مائة في المائة، وذكر موقع «صوت العاصمة دمشق» أن الكلفة التي تفرضها المشافي الخاصة في العاصمة دمشق للدخول إلى قسم العزل الخاص بمصابي «كورونا» قد وصلت 7 ملايين ليرة سورية لليوم الواحد. ينال إلى أن آخر إحصائية مُعلنة من قبل وزارة الصحة السورية للإصابات بفيروس كورونا في سوريا، بلغت 31741 إصابة، و23298 حالة شفاء، و2172 وفاة، في حين يقول الأطباء إن إحصائيات الوزارة مبينة على الحالات التي تُنظر إلى المراكز والمشافي الحكومية، وإن أعداد المصابين والمتعافين والوفيات أكثر مما يرد في الإحصاء الرسمي.

إسرائيل تعثر على متفجرات كانت معدة لعمليات «حماس» تركز على الضفة من أجل «مواجهة شاملة»

رام الله، كفاح زبون

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، إن حركته «ترتكز» على الضفة الغربية «الذاهبة إلى مواجهة شاملة» مع إسرائيل، مؤكداً بذلك اتهامات إسرائيلية للحركة بمحاولة إشعال الضفة.

وقال بدران في تصريحات وزعها مكتبه «إن تصاعد حالة المقاومة في الضفة الغربية يبنى بانها متجهة نحو المواجهة الشاملة مع الاحتلال»، مندداً على أن «تركيز المقاومة على الضفة الغربية، لأنها الأرض المستهدفة بالتهويد والاستيطان في كل المدن، وعلى رأسها القدس».



قربيات أحد القتلى الخمسة في عملية ببلدة بوقين بالضفة الأحد يتابعن جنازته (أ.ف.ب)

وأضاف بدران: «الضفة تحتوي من الأبطال والمقاومين ما يكفي لمقاومة هذا الاحتلال، رغم التنسيق الأمني وملاحقات الاحتلال». وأوضح أن هناك حالة تراكمية في المقاومة بالضفة الغربية، ويدلل على ذلك عملية نطق الحرية الطويلة، وارتقاء شهداء في اشتباكات مسلحة في القدس وجنين، مضيفاً، أن الاحتلال لا يقلل من قيمة أي عملية فدائية حتى لو كانت بسيطة، ونرى أن كل مستوياته الأمنية والسياسية تتداعى بعد كل عملية، لخشيته من أن تتحول هذه العمليات إلى حالة اشتباك يومي، وأردف «الاحتلال يبذل جهوداً وامتوالاً في سبيل تفكيك حالة المقاومة بالضفة».

صفقة التبادل بين «حماس» وإسرائيل تراوح مكانها

لندن - إسطنبول، الشرق الأوسط،

الرابعة. وعن استعداده لإبرام صفقة تبادل مع «حماس»، قال بينيت: «يعتمد ذلك على الظروف، وبالتأكيد في ظل ظروف معينة نعم، وفي ظروف معينة لا». دون مزيد من التوضيح.

ويعتقد الكاتب والمحلل السياسي شاكور شبات، أن قضية الأسرى الستة، الذين فروا من سجن جلبوع، مؤخراً، صفقة تبادل الأسرى بين «حماس» وإسرائيل بوساطة مصرية. وأوضح شبات أن الحديث عن صفقة تبادل مستمر منذ عام 2014، لكن دون نتائج. وأضاف أن «وجود الجنود الإسرائيلييين لديها سيصل في نهاية المطاف لعقد صفقة تبادل، لكن المرحلة أم مرحلتان؟ وماذا ستضمن كل مرحلة؟».

وتعتقل إسرائيل نحو 4850 فلسطينياً، بينهم 41 أسيرة، و225 طفلاً، وفق مؤسسات متخصصة بشؤون الأسرى. وفي المقابل، تحتفظ إسرائيل بأربعة إسرائيليين، بينهم جنديان أسرا خلال الحرب على غزة صيف عام 2014 (دون الإفصاح عن مصيرهما أو وضعهما الصحي). والأخبار دخلا غزة في ظروف غير واضحة خلال السنوات الماضية.

لندن - إسطنبول، الشرق الأوسط،

نقى عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» مسؤول ملف الأسرى، زاهر جبارين، قرب إتمام صفقة تبادل، فتمتھا إسرائيل بممارسة «عملية تضييل أمام الجمهور الإسرائيلي بهدف استعادة جنودها دون ثمن». وأضاف جبارين: «بين الفينة والأخرى فتحت أفاق وقدمت مقترحات بشأن الصفقة، لكنها جميعاً اصطدمت بالوقف الإسرائيلي الراض لعقد الصفقة». ولم يُخف في تصريح لوكالة «الأناضول»، أن حركته «أبدت استعداداً لإنهاء صفقة تبادل بأسرع وقت ممكن باعتبارها ملفاً إنسانياً»، لافتاً إلى أن «لا يمكن المقاومة من فصل ملف تبادل الأسرى عن إعمار غزة ورفع الحصار»، بعدما كانت تصر إسرائيل على ربط تحسين الأوضاع الاقتصادية للقطاع بإنهاء ملف جنودها الأسرى.

ومؤخراً، كشفت حركة «حماس»، أنها قدمت لوسطاء إطاراً لصفقة تبادل، لكنها لم تتلق رداً إيجابياً. وفي وقت سابق، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أن إحدى مهامه في قطاع غزة، هي إعادة الجنود الإسرائيليين

العملات في الداخل. وتسبق إسرائيل الزمن في الضفة من أجل تفكيك بنية حماس التحتية.

وأكدت عدة تقارير إسرائيلية، أنه رغم نجاح العملية التي نفذها الشاباك والجيش الإسرائيلي، فإنه لم يتم إلقاء القبض على جميع أعضاء الخلية، وبالتالي فإن العملية ما زالت مستمرة لاعتقال باقي أفرادها، وستكون هناك نشاطات وعمليات واعتقالات قادمة خلال الأيام المقبلة، على ضوء التحقيقات التي تجري مع العناصر ال20 الذين اعتقلوا.

ويأمل الجهاز الأمني الإسرائيلي بالقضاء على البنية التحتية التي أقامتها حماس بالضفة الغربية على مدار شهر، في غضون أسبوع واحد فقط. وجاء في تقرير للقناة 12 الإسرائيلية، التي تملكها المؤسسة الأمنية ياملون أنه في غضون حوالي الأسبوع، سيكون من الممكن القول إنه تم وضع اليد على كل البنية التحتية التي أقامتها حماس في الضفة الغربية خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة. وإلى جانب ذلك هناك نشاط مكثف للتحقق أيضاً من أنشطة المنظمات الأخرى، على ضوء التصور السائد، أنه قد يكون هناك من سيحاول تنفيذ عمليات انتقامية أو رد عنيف مماثل، وهذه الجهود تقع على عاتق القيادة الجنوبية والقيادة الوسطى للجيش.

من مدينة رام الله في الضفة الغربية وضبطت المتفجرات. وذكرت التقارير أن الخلية كانت تنوي تنفيذ عملية في القدس لضبط كمية متفجرات كبيرة كان سيستخدمها أعضاء الخلية التي قتل عناصرها خلال اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي في قرية «بدو» و«برقين»، الأحد، واعتقل غالبية أعضائها.

وعادت قوات أمن إسرائيلية خاصة إلى قرية «بدو» القريبة

من مدينة رام الله في الضفة الغربية وضبطت المتفجرات. وذكرت التقارير أن الخلية كانت تنوي تنفيذ عملية في القدس لضبط كمية متفجرات كبيرة كان سيستخدمها أعضاء الخلية التي قتل عناصرها خلال اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي في قرية «بدو» و«برقين»، الأحد، واعتقل غالبية أعضائها.

وعادت قوات أمن إسرائيلية خاصة إلى قرية «بدو» القريبة

من مدينة رام الله في الضفة الغربية وضبطت المتفجرات. وذكرت التقارير أن الخلية كانت تنوي تنفيذ عملية في القدس لضبط كمية متفجرات كبيرة كان سيستخدمها أعضاء الخلية التي قتل عناصرها خلال اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي في قرية «بدو» و«برقين»، الأحد، واعتقل غالبية أعضائها.

وعادت قوات أمن إسرائيلية خاصة إلى قرية «بدو» القريبة

من مدينة رام الله في الضفة الغربية وضبطت المتفجرات. وذكرت التقارير أن الخلية كانت تنوي تنفيذ عملية في القدس لضبط كمية متفجرات كبيرة كان سيستخدمها أعضاء الخلية التي قتل عناصرها خلال اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي في قرية «بدو» و«برقين»، الأحد، واعتقل غالبية أعضائها.

وعادت قوات أمن إسرائيلية خاصة إلى قرية «بدو» القريبة

الأوقاف تعذر من فرض واقع جديد في الأقصى

منع فلسطيني 48 من الصلاة في الحرم القدسي

تل أبيب، الشرق الأوسط

حذر قادة الأوقاف الإسلامية في القدس من فرض واقع جديد على المسجد الأقصى يصبح فيه مكان صلاة مشتركاً مع اليهود، وذلك في أعقاب الإجراءات الإسرائيلية العنيفة وإفراغ الحرم القدسي من المصلين المسلمين، لإتاحة اقتحامه من مئات المستوطنين اليهود، أمس الثلاثاء، كما حذرت القائمة المشتركة للأحزاب العربية في إسرائيل، من تغيير «الوضع القائم»، واعتبرت الحركة الإسلامية، الأقصى، خطاً أحمر.

كانت السلطات الإسرائيلية قد ضاعفت خلال الأسابيع الأخيرة عدد الزوار اليهود للمسجد الأقصى، وسمحت بمعدل ألف مستوطن، أدى قسم كبير منهم صلوات تلمودية ورفع بعضهم العلم الإسرائيلي، مع العلم بأن الحكومات الإسرائيلية السابقة كانت تمنع اليهود من الصلاة في المكان، من منطلق وجود منطقة خاصة صلواتهم في باحة حائط البراق، يتاح فيها رفع الأعلام وقول ما يتناوون.

وفي أمس، أفرغت قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات الأقصى من المسلمين، حتى يتاح لها إدخال المستوطنين اليهود، ونشرت قوات باعداد كبيرة في شتى أنحاء المدينة، ما جعل مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية يقول: «الاحتلال حول المسجد الأقصى إلى تكتة عسكرية كاملة، والوضع في داخله سيئ جداً واقتحامات بالجملة، وهناك استيلاء كامل للمسجد».

ويبدأ الاحتلال إجراءاته، أمس، في ساعات الفجر، ونصب الحواجز على الطرقات المؤدية للمسجد الأقصى، وفرض إجراءات مشددة وتفقيش استفزازي والتدقيق في هويات الوافدين إلى الأقصى وعرقلة وصولهم، وأفاد ناشطون بأنه جرى اعتقال شابين من فلسطيني 48، هما محمد طاهر جبارين من أم الفحم، ومحمد ستيتي من عكا، أثناء توجههما إلى المسجد الأقصى. ثم أقام الأمن حاجزاً على مداخل مدينة القدس، ومنع حاقلات ركاب من الجليل والمثلث من دخولها، وأجبرها على العودة.

ورد أهالي القدس الشرقية باستفزاز المواطنين ودعوتهم للتوجه إلى المسجد الأقصى والرياط فيه. واطلق نشطاء من مدينة القدس



اقتحامات سابقة للمستوطنين اليهود في باحة الأقصى بحضور أممي إسرائيلي (وفا)

اليمين المتطرف من خلال السماح بهذه الانتهاكات وتدنيس الأقصى. وحذرت من «مغبة استخدام المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف، ورقة سياسية بين اليمين واليمين المتطرف، مستغلين صمت من كانوا يسمون أنفسهم قوى السلام الإسرائيلي والقائمة الموحدة المتشبين بالائتلاف الحكومي».

من طرفها، أصدرت القائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، بياناً حذرت فيه الحكومة والشرطة الإسرائيلية «من الاقتحامات والانتهاكات المستمرة والمتصاعدة بحق المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين المتطرفين، كإجراء الصلوات، ومراسم الزواج، ونفخ بالبوبق، وأخرها رفع العلم الإسرائيلي داخل باحات المسجد الأقصى، بحراسة شرطة الاحتلال». وأكدت الحركة، وهي جزء من الائتلاف الحاكم برئاسة بينيت، على أن «اليمين العنصري يحاول مؤخراً استغلال المسجد الأقصى لمآربه السياسية والضغط على الحكومة التي تقف متفرجة حيال هذه الانتهاكات». وأضافت: «لقد أعلنها في السابق ونعلنها مجدداً، الأقصى خط أحمر، وهو حق خالص للمسلمين فقط، وليس

اليمين المتطرف من خلال السماح بهذه الانتهاكات وتدنيس الأقصى. وحذرت من «مغبة استخدام المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف، ورقة سياسية بين اليمين واليمين المتطرف، مستغلين صمت من كانوا يسمون أنفسهم قوى السلام الإسرائيلي والقائمة الموحدة المتشبين بالائتلاف الحكومي».

من طرفها، أصدرت القائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، بياناً حذرت فيه الحكومة والشرطة الإسرائيلية «من الاقتحامات والانتهاكات المستمرة والمتصاعدة بحق المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين المتطرفين، كإجراء الصلوات، ومراسم الزواج، ونفخ بالبوبق، وأخرها رفع العلم الإسرائيلي داخل باحات المسجد الأقصى، بحراسة شرطة الاحتلال». وأكدت الحركة، وهي جزء من الائتلاف الحاكم برئاسة بينيت، على أن «اليمين العنصري يحاول مؤخراً استغلال المسجد الأقصى لمآربه السياسية والضغط على الحكومة التي تقف متفرجة حيال هذه الانتهاكات». وأضافت: «لقد أعلنها في السابق ونعلنها مجدداً، الأقصى خط أحمر، وهو حق خالص للمسلمين فقط، وليس

اليمين المتطرف من خلال السماح بهذه الانتهاكات وتدنيس الأقصى. وحذرت من «مغبة استخدام المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف، ورقة سياسية بين اليمين واليمين المتطرف، مستغلين صمت من كانوا يسمون أنفسهم قوى السلام الإسرائيلي والقائمة الموحدة المتشبين بالائتلاف الحكومي».

من طرفها، أصدرت القائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، بياناً حذرت فيه الحكومة والشرطة الإسرائيلية «من الاقتحامات والانتهاكات المستمرة والمتصاعدة بحق المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين المتطرفين، كإجراء الصلوات، ومراسم الزواج، ونفخ بالبوبق، وأخرها رفع العلم الإسرائيلي داخل باحات المسجد الأقصى، بحراسة شرطة الاحتلال». وأكدت الحركة، وهي جزء من الائتلاف الحاكم برئاسة بينيت، على أن «اليمين العنصري يحاول مؤخراً استغلال المسجد الأقصى لمآربه السياسية والضغط على الحكومة التي تقف متفرجة حيال هذه الانتهاكات». وأضافت: «لقد أعلنها في السابق ونعلنها مجدداً، الأقصى خط أحمر، وهو حق خالص للمسلمين فقط، وليس

اليمين المتطرف من خلال السماح بهذه الانتهاكات وتدنيس الأقصى. وحذرت من «مغبة استخدام المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف، ورقة سياسية بين اليمين واليمين المتطرف، مستغلين صمت من كانوا يسمون أنفسهم قوى السلام الإسرائيلي والقائمة الموحدة المتشبين بالائتلاف الحكومي».

من طرفها، أصدرت القائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، بياناً حذرت فيه الحكومة والشرطة الإسرائيلية «من الاقتحامات والانتهاكات المستمرة والمتصاعدة بحق المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين المتطرفين، كإجراء الصلوات، ومراسم الزواج، ونفخ بالبوبق، وأخرها رفع العلم الإسرائيلي داخل باحات المسجد الأقصى، بحراسة شرطة الاحتلال». وأكدت الحركة، وهي جزء من الائتلاف الحاكم برئاسة بينيت، على أن «اليمين العنصري يحاول مؤخراً استغلال المسجد الأقصى لمآربه السياسية والضغط على الحكومة التي تقف متفرجة حيال هذه الانتهاكات». وأضافت: «لقد أعلنها في السابق ونعلنها مجدداً، الأقصى خط أحمر، وهو حق خالص للمسلمين فقط، وليس

اليمين المتطرف من خلال السماح بهذه الانتهاكات وتدنيس الأقصى. وحذرت من «مغبة استخدام المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف، ورقة سياسية بين اليمين واليمين المتطرف، مستغلين صمت من كانوا يسمون أنفسهم قوى السلام الإسرائيلي والقائمة الموحدة المتشبين بالائتلاف الحكومي».

من طرفها، أصدرت القائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، بياناً حذرت فيه الحكومة والشرطة الإسرائيلية «من الاقتحامات والانتهاكات المستمرة والمتصاعدة بحق المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين المتطرفين، كإجراء الصلوات، ومراسم الزواج، ونفخ بالبوبق، وأخرها رفع العلم الإسرائيلي داخل باحات المسجد الأقصى، بحراسة شرطة الاحتلال». وأكدت الحركة، وهي جزء من الائتلاف الحاكم برئاسة بينيت، على أن «اليمين العنصري يحاول مؤخراً استغلال المسجد الأقصى لمآربه السياسية والضغط على الحكومة التي تقف متفرجة حيال هذه الانتهاكات». وأضافت: «لقد أعلنها في السابق ونعلنها مجدداً، الأقصى خط أحمر، وهو حق خالص للمسلمين فقط، وليس

اليمين المتطرف من خلال السماح بهذه الانتهاكات وتدنيس الأقصى. وحذرت من «مغبة استخدام المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف، ورقة سياسية بين اليمين واليمين المتطرف، مستغلين صمت من كانوا يسمون أنفسهم قوى السلام الإسرائيلي والقائمة الموحدة المتشبين بالائتلاف الحكومي».

من طرفها، أصدرت القائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، بياناً حذرت فيه الحكومة والشرطة الإسرائيلية «من الاقتحامات والانتهاكات المستمرة والمتصاعدة بحق المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين المتطرفين، كإجراء الصلوات، ومراسم الزواج، ونفخ بالبوبق، وأخرها رفع العلم الإسرائيلي داخل باحات المسجد الأقصى، بحراسة شرطة الاحتلال». وأكدت الحركة، وهي جزء من الائتلاف الحاكم برئاسة بينيت، على أن «اليمين العنصري يحاول مؤخراً استغلال المسجد الأقصى لمآربه السياسية والضغط على الحكومة التي تقف متفرجة حيال هذه الانتهاكات». وأضافت: «لقد أعلنها في السابق ونعلنها مجدداً، الأقصى خط أحمر، وهو حق خالص للمسلمين فقط، وليس

اليمين المتطرف من خلال السماح بهذه الانتهاكات وتدنيس الأقصى. وحذرت من «مغبة استخدام المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف، ورقة سياسية بين اليمين واليمين المتطرف، مستغلين صمت من كانوا يسمون أنفسهم قوى السلام الإسرائيلي والقائمة الموحدة المتشبين بالائتلاف الحكومي».

من طرفها، أصدرت القائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، بياناً حذرت فيه الحكومة والشرطة الإسرائيلية «من الاقتحامات والانتهاكات المستمرة والمتصاعدة بحق المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين المتطرفين، كإجراء الصلوات، ومراسم الزواج، ونفخ بالبوبق، وأخرها رفع العلم الإسرائيلي داخل باحات المسجد الأقصى، بحراسة شرطة الاحتلال». وأكدت الحركة، وهي جزء من الائتلاف الحاكم برئاسة بينيت، على أن «اليمين العنصري يحاول مؤخراً استغلال المسجد الأقصى لمآربه السياسية والضغط على الحكومة التي تقف متفرجة حيال هذه الانتهاكات». وأضافت: «لقد أعلنها في السابق ونعلنها مجدداً، الأقصى خط أحمر، وهو حق خالص للمسلمين فقط، وليس

مشرعون ومنظمات ووزير الشرطة انضموا إلى الحملة

«حياة العرب مهمة»... هاشتاغ لطلب وجود أممي متزايد في إسرائيل

هناك هملاً وغيباً لجهود فرض القانون من قبل الشرطة، وغيباً المتابعة عندما تقع جرائم قتل». عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وانضم مشرعون ونشطاء ومنظمات الشرطة، والقي وزير الأمن العام، عمر بارليف، اللوم في هذه المشكلة على «عقود من الإهمال والتجاهل والخوف من التعرض في مشكلات المجتمعات العربية، وكذلك الافتراض السائد بانهم ما دام يقتل بعضهم بعضاً، تبقى هذه مشكلة تخصهم وحدهم».

هناك هملاً وغيباً لجهود فرض القانون من قبل الشرطة، وغيباً المتابعة عندما تقع جرائم قتل». عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وانضم مشرعون ونشطاء ومنظمات الشرطة، والقي وزير الأمن العام، عمر بارليف، اللوم في هذه المشكلة على «عقود من الإهمال والتجاهل والخوف من التعرض في مشكلات المجتمعات العربية، وكذلك الافتراض السائد بانهم ما دام يقتل بعضهم بعضاً، تبقى هذه مشكلة تخصهم وحدهم».

هناك هملاً وغيباً لجهود فرض القانون من قبل الشرطة، وغيباً المتابعة عندما تقع جرائم قتل». عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وانضم مشرعون ونشطاء ومنظمات الشرطة، والقي وزير الأمن العام، عمر بارليف، اللوم في هذه المشكلة على «عقود من الإهمال والتجاهل والخوف من التعرض في مشكلات المجتمعات العربية، وكذلك الافتراض السائد بانهم ما دام يقتل بعضهم بعضاً، تبقى هذه مشكلة تخصهم وحدهم».

هناك هملاً وغيباً لجهود فرض القانون من قبل الشرطة، وغيباً المتابعة عندما تقع جرائم قتل». عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وانضم مشرعون ونشطاء ومنظمات الشرطة، والقي وزير الأمن العام، عمر بارليف، اللوم في هذه المشكلة على «عقود من الإهمال والتجاهل والخوف من التعرض في مشكلات المجتمعات العربية، وكذلك الافتراض السائد بانهم ما دام يقتل بعضهم بعضاً، تبقى هذه مشكلة تخصهم وحدهم».

هناك هملاً وغيباً لجهود فرض القانون من قبل الشرطة، وغيباً المتابعة عندما تقع جرائم قتل». عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وانضم مشرعون ونشطاء ومنظمات الشرطة، والقي وزير الأمن العام، عمر بارليف، اللوم في هذه المشكلة على «عقود من الإهمال والتجاهل والخوف من التعرض في مشكلات المجتمعات العربية، وكذلك الافتراض السائد بانهم ما دام يقتل بعضهم بعضاً، تبقى هذه مشكلة تخصهم وحدهم».

هناك هملاً وغيباً لجهود فرض القانون من قبل الشرطة، وغيباً المتابعة عندما تقع جرائم قتل». عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وانضم مشرعون ونشطاء ومنظمات الشرطة، والقي وزير الأمن العام، عمر بارليف، اللوم في هذه المشكلة على «عقود من الإهمال والتجاهل والخوف من التعرض في مشكلات المجتمعات العربية، وكذلك الافتراض السائد بانهم ما دام يقتل بعضهم بعضاً، تبقى هذه مشكلة تخصهم وحدهم».

بنيت يترأس بنفسه «مكافحة العنف» في المجتمع العربي

تل أبيب، نظير مجلي

قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أن يترأس الطاقم الوزاري لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي، ومناقشة الخطط بشأنها ومتابعة تنفيذها، بعد تفاقم عمليات القتل والإجرام في المجتمع العربي، بدون أن تفك رموز معظمها، وبلغ عدد القتلى 94 شخصاً منذ مطلع السنة، بينهم 16 شخصاً فقط في الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

وأعلن بينيت عن تعيين عضو الكنيست يوفال سغالوفيتش، نائب وزير الأمن الداخلي، منسقاً لمكافحة العنف والجريمة، وستكون مهمته وهو الذي شغل سابقاً منصب رئيس قسم التحقيقات والاستخبارات في الشرطة وأنشأ الوحدة الاقتصادية ووحدة لاهف 433، تقديم خطة عمل للحكومة. وقال سغالوفيتش إنه أعد هذه الخطة فعلاً، خلال مناقشات أجراها مع جهات الاختصاص.

يضم فريق سغالوفيتش، ممثلين عن وزارتي، الداخلية، والمالية، وجهاز الأمن العام («الشاباك»). وسيعقد الطاقم جلسة أولى له يوم الأحد القادم، بعد الجلسة الأسبوعية للحكومة. وتتضمن الخطة، إدخال جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، إلى هذا النشاط وإقامة وحدة «مستعربين» جديدة تابعة لقوات «حرس الحدود» الشرطة. وحسب مصادر في الشرطة، تسمى الوحدة الجديدة «سيناء» وستكون معززة بـ«قدرات خاصة بما في ذلك تكتيكات رصد متقدمة ووحدة دراجات نارية ولبات متنوعة، إضافة لوحدة كلاب شرطية وقدرات قتالية عالية». وتهدف

الوحدة إلى القيام بـ«نشاط سري ضد العصابات الإجرامية في جميع أنحاء البلاد، والتعامل مع أعمال الشغب بقدرات متقدمة، ومكافحة الإهراق المدني في المجتمع العربي». يذكر أن عدد جرائم القتل في المجتمع العربي في إسرائيل بلغ 94، منذ مطلع السنة، نحو 82 في المائة منها نفذت بإطلاق الرصاص. ولم تنجح الشرطة في فك رموز 80 في المائة من هذه الجرائم، ما يعني أن الجرمين يتجولون طلقاء. ومع أن العرب يشكلون نسبة 19 في المائة من السكان في إسرائيل فإن في صفوفهم وقعت 71 في المائة من إجمالي عدد جرائم القتل في البلاد.

ويعزو محمود نصار، الذي أدار قسم مكافحة الجريمة في بلدية الناصرة لأكثر من عقدين من الزمن، هذا الارتفاع، إلى دخول الإجرام المنظم إلى الساحة. ويقول، إنه في تقرير طرح نهاية العام 2020 بشأن العنف في المجتمع العربي، ووضع على طاولة رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، توصلوا إلى نفس الاستنتاج الذي توصل إليه قادة الوسط العربي ومنظمات المجتمع المدني، أن الجريمة المنظمة هي المحرك الرئيسي للعنف في المدن والبلدات العربية. هذه الظاهرة حديثة نوعاً ما في مجتمعنا، وهي في جزء منها نتيجة لجهود السلطات في مكافحة الجريمة المنظمة التي كانت متفشية في المجتمع اليهودي. «ففي الثمانينات من القرن الماضي، كانت معظم الجريمة المنظمة يهودية مع متعاقدين عرب. لكن هؤلاء العرب أصبحوا قادة في عالم الإجرام، خصوصاً بعد أن قامت الحكومة بمحاربة الجريمة بين اليهود واهملته بين العرب».

«خلية أزمة» لمتابعة اختفاء 7 فلسطينيين في تركيا

أصدرت بياناً طالبت فيه «كل من لديه معلومة في الجمهورية التركية حول هذا الموضوع، بأن يتقدم بها إلى الجهات الرسمية»، داعية الفلسطينيين كافة في تركيا، إلى «توخي الحيطة والحذر، والحصر على تسوية أوضاعهم القانونية من حيث الإقامات الرسمية في الدولة حسب القوانين المعمول بها». وحتى أمس، أكد مسؤولون فلسطينيون أنه لا توجد أي معلومات متوفرة حول الأمر.

أصدرت بياناً طالبت فيه «كل من لديه معلومة في الجمهورية التركية حول هذا الموضوع، بأن يتقدم بها إلى الجهات الرسمية»، داعية الفلسطينيين كافة في تركيا، إلى «توخي الحيطة والحذر، والحصر على تسوية أوضاعهم القانونية من حيث الإقامات الرسمية في الدولة حسب القوانين المعمول بها». وحتى أمس، أكد مسؤولون فلسطينيون أنه لا توجد أي معلومات متوفرة حول الأمر.

أصدرت بياناً طالبت فيه «كل من لديه معلومة في الجمهورية التركية حول هذا الموضوع، بأن يتقدم بها إلى الجهات الرسمية»، داعية الفلسطينيين كافة في تركيا، إلى «توخي الحيطة والحذر، والحصر على تسوية أوضاعهم القانونية من حيث الإقامات الرسمية في الدولة حسب القوانين المعمول بها». وحتى أمس، أكد مسؤولون فلسطينيون أنه لا توجد أي معلومات متوفرة حول الأمر.

أصدرت بياناً طالبت فيه «كل من لديه معلومة في الجمهورية التركية حول هذا الموضوع، بأن يتقدم بها إلى الجهات الرسمية»، داعية الفلسطينيين كافة في تركيا، إلى «توخي الحيطة والحذر، والحصر على تسوية أوضاعهم القانونية من حيث الإقامات الرسمية في الدولة حسب القوانين المعمول بها». وحتى أمس، أكد مسؤولون فلسطينيون أنه لا توجد أي معلومات متوفرة حول الأمر.

أصدرت بياناً طالبت فيه «كل من لديه معلومة في الجمهورية التركية حول هذا الموضوع، بأن يتقدم بها إلى الجهات الرسمية»، داعية الفلسطينيين كافة في تركيا، إلى «توخي الحيطة والحذر، والحصر على تسوية أوضاعهم القانونية من حيث الإقامات الرسمية في الدولة حسب القوانين المعمول بها». وحتى أمس، أكد مسؤولون فلسطينيون أنه لا توجد أي معلومات متوفرة حول الأمر.

أصدرت بياناً طالبت فيه «كل من لديه معلومة في الجمهورية التركية حول هذا الموضوع، بأن يتقدم بها إلى الجهات الرسمية»، داعية الفلسطينيين كافة في تركيا، إلى «توخي الحيطة والحذر، والحصر على تسوية أوضاعهم القانونية من حيث الإقامات الرسمية في الدولة حسب القوانين المعمول بها». وحتى أمس، أكد مسؤولون فلسطينيون أنه لا توجد أي معلومات متوفرة حول الأمر.

أصدرت بياناً طالبت فيه «كل من لديه معلومة في الجمهورية التركية حول هذا الموضوع، بأن يتقدم بها إلى الجهات الرسمية»، داعية الفلسطينيين كافة في تركيا، إلى «توخي الحيطة والحذر، والحصر على تسوية أوضاعهم القانونية من حيث الإقامات الرسمية في الدولة حسب القوانين المعمول بها». وحتى أمس، أكد مسؤولون فلسطينيون أنه لا توجد أي معلومات متوفرة حول الأمر.

أصدرت بياناً طالبت فيه «كل من لديه معلومة في الجمهورية التركية حول هذا الموضوع، بأن يتقدم بها إلى الجهات الرسمية»، داعية الفلسطينيين كافة في تركيا، إلى «توخي الحيطة والحذر، والحصر على تسوية أوضاعهم القانونية من حيث الإقامات الرسمية في الدولة حسب القوانين المعمول بها». وحتى أمس، أكد مسؤولون فلسطينيون أنه لا توجد أي معلومات متوفرة حول الأمر.

مقتل 5 من الأمن السوداني خلال مدهامة خلية لـ «داعش»

الخرطوم، سارعت بإطلاق الرصاص على قوة المدهامة، ما أدى إلى مقتل أفراد الأمن من 4 أعضاء المجموعة المكونة من 4 أجناب تجري مطاردتهم للمقبض عليهم.

ونعى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك عناصر المخابرات القتلى في بيان، مساء أمس، مؤكداً ثقته بأن «محاولات الغدر والنيل من أجهزة حفظ الأمن والاستقرار، وهي تحمي مقدراتنا وتهدد الأمن القومي على كامل التراب الوطني، لن نسمح لها أن تتجسس علينا أو تفتك بنا». وأضاف: «نحن ندين بشدة ما فعلته هذه المجموعة الإرهابية من جرائم بحق أبناءنا، وندين بشدة ما فعلته هذه المجموعة الإرهابية من جرائم بحق أبناءنا، وندين بشدة ما فعلته هذه المجموعة الإرهابية من جرائم بحق أبناءنا».

وفي يونيو (حزيران) الماضي، قالت سلطات الأمن إنها ألقت القبض على 9 من عناصر تنظيم «القاعدة» كانوا يخططون لتنفيذ تفجيرات في البلاد. وقالت إن التسعة «يحملون جوازات مصرية، وينتمون من هم أصول تونسية وتشيادية، وأحدهم هو الراس المدير لعملية الهجوم على السياح الأجانب في مدينة سوسة التونسية، ومعظمهم من بلدانهم بالمشاركة في جرائم إرهابية، ودخل بعضهم السودان عبر التهريب لتلقي التدريب وتنفيذ عمليات في منطقة الخليج».

الخرطوم، أحمد يونس

قتل خمسة من رجال الأمن السوداني وجرح سادس أثناء عملية مدهامة تنظيمها جهاز المخابرات العامة لكان اختباء مجموعة من الإرهابيين الأجانب التابعين لتنظيم «داعش»، فيما ألقت السلطات القبض على 11 منهم، وفر أربعة.

وقال جهاز المخابرات العامة في بيان، أمس، إنه نفذ عملية أمنية استهدفت القبض على خلية تابعة لـ «داعش» جنوبي الخرطوم، وأثناء العملية، أطلقت المجموعة الرصاص على القوة المدهامة، وقتلت 5 من أفراد المخابرات العامة، هم ضابطان و3 ضباط صف، إضافة إلى جرح ضابط آخر.

وأوضح الجهاز الذي درج على التكتف على مثل هذه القضايا، أنه «ضمن جهوده لتأمين البلاد وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية ومكافحة الأنشطة الإرهابية المتطرفة، توفر الجهاز على معلومات عن الخلية الداعشية في ضاحية جيرة مريعي 14-18، وضاحية الأزهرى مربع 14». وأضاف: «فور توفر المعلومات، تحركت القوة المختصة بتنفيذ المدهامة لمواقع اختباء الإرهابيين، وألقت القبض على 11 إرهابياً أجنبياً من جنسيات مختلفة، لم يحددوا البيان».

وذكر البيان أن الخلية المتطرفة التي تتخذ من مربع 14 بضاحية جيرة جنوبي

إلى ذلك، التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان «يونيتامس» فولكر بيرتس، أمس. ووصف بيرتس اللقاء بأنه «كان إيجابياً وبناءً تطرق للمعدي من القضايا العالقة، بجانب تطورات الوضع الراهن بعد إفشال المحاولة الانقلابية».

وأضاف، بحسب وكالة الأنباء السودانية، أنه «تم الاتفاق على ضرورة التركيز على المهام الانتقالية والتقدم في المسار الانتقالي من خلال التعاون والحوار بين الأطراف والمكونات كافة، بما في ذلك المكون العسكري والمدني وحركات الكفاح المسلح لإنجاز مهام الفترة الانتقالية بالبلاد».

من جانبه، قال رئيس هيئة أركان الجيش محمد عثمان الحسين، إن المحاولة الانقلابية تمت بواسطة ضباط وأفراد من القوات المسلحة للاستيلاء على السلطة، مؤكداً أن «القوات المسلحة نجحت في السيطرة عليها بواسطة وحداتها، من دون أن تطلب مساندة وعوناً من أي جهة مدنية». وأضاف «شرعنا فوراً في إجراء التحريات، والتحقيق مستمر لحاسبة القائمين على الانقلاب، وسنعمل على تملك القوات النظامية نتائج التحقيقات أولاً بأول».

وأكد أن «القوات النظامية كافة وحدت صفوفها وحددت أهدافها وتعمل في تنسيق كبير للعبور بالبلاد إلى بر الأمان»، مشيراً إلى أن «هذه القوات النظامية شاركت بفاعلية في إحداث التغيير في البلاد، ولولا وفقتها لما حدث التغيير أصلاً، وإن حدث لما تم بهذه السلاسة».

كشف معلومات جديدة عن المحاولة الانقلابية في السودان

حميدتي: لا خلافات مع المكون المدني ونسعى لتصحيح مسار الانتقال

الخرطوم، محمد أمين ياسين



البرهان خلال استقباله بيرتس في الخرطوم أمس (سونا)

ولن نتراجع عن ذلك. ما نريده أن تكون هناك برامج وإجراءات محددة لتحقيق ذلك عبر انتخابات حرة ونزيهة».

وأكد أن القوات النظامية المختلفة متمسكة بتنفيذ اتفاق جوبا للسلام، وبنسب الترتيبات الأمنية لضم قوات الحركات المسلحة لصفوف الجيش، لكنه أشار إلى وجود «تقصير ومشاكل مالية تحول دون إكمال الملف». وأضاف «نريد أن

خفت خبرة القادة العسكريين في السودان تجاه المكون المدني الذي يقود الحكومة الانتقالية في البلاد بعد أيام من التوتر والتشاحن بين الطرفين في أعقاب محاولة انقلابية فاشلة خطط لها ضباط في الجيش محسوبون على النظام المعزول للاستيلاء على السلطة بالقوة الأسبوع الماضي.

وقال نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد حمدان دقلو «حميدتي» إن مهندس المحاولة الانقلابية والمحاولة التي سبقها شخص واحد، بيد أنه أحجم الكشف عن اسمه. وأضاف «استطعنا جمع معلومات عن التحرك الانقلابي، لكن لم نعرف ساعة الصفر».

وأشار لدى مخاطبته ضباط وجنوداً من «قوات الدعم السريع» التي يقودها، في منطقة كرري شمال العاصمة، أمس، إلى أنه «تم الإعداد للمحاولة الانقلابية جيداً وفي سرية تامة منذ أشهر»، مشيراً إلى أن جهات لم يسماها وراء الانقلاب، «بههدف خلق فتنة في البلاد». ووجه التحية إلى «ضباط وجنود القوات المسلحة الذين تصدوا للانقلاب، وحققوا دماء الشعب، لولاهم لانهارت البلاد».

وشدد حميدتي على أنه «لا يوجد خلاف بيننا والمكون المدني في الحكومة الانتقالية، لكننا نسعى لتصحيح المسار الانتقالي بإشراك كل الناس، وهو ما ترفضه الأحزاب التي تسيطر على الحكم في البلاد». وأضاف «قطعنا هجداً على أنفسنا أن نواصل البلاد إلى الحكم الديمقراطي».

رئيس الأركان المصري يتفقد القوات الأمنية في سيناء

القاهرة، الشرق الأوسط،

بعد أسبوع تقريباً من افتتاح نفق حيوي خامس يؤدي إلى سيناء، تفقد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، الفريق محمد فريد، عناصر القوات المسلحة والشرطة بنطاق محافظة شمال سيناء. وأفاد بيان رسمي مصري، أمس، بأن الزيارة استهدفت «متابعة الحالة الأمنية والأطمئنان على الأحوال المعيشية والإدارية،

كذلك إجراءات تنفيذ الخطط والمهام المكلفين بها». ووفق البيان، فإن «رئيس الأركان أجرى جولة تفقدية، تضمنت المرور على عدد من المشروعات القومية التي تشرف القوات المسلحة على تنفيذها، والمرور على عدد من المؤسسات والمصالح الحكومية، والتقى خلال الجولة عدداً من الأهالي والمواطنين الذين قدموا الشكر والتقدير لأبطال القوات المسلحة؛ نظير ما قدموه من جهود كبيرة لعودة الأمن

القاهرة، محمد عبده حستين

والأمان بجميع أنحاء مدن وقرى شمال سيناء، وأعقبها عقد لقاء مع عدد من القيادات التنفيذية والأمنية لمحافظة شمال سيناء». كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، افتتح، الأسبوع الماضي، ازدواج نفق الشهيد أحمد حمدي، الذي يمر أسفل قناة السويس ويصل بين سيناء ومحافظات القناة، كما أنه يعد الخامس من نوعه الذي فتحة مصر في 6 سنوات.

«سد النهضة»: البرازيل «تدعم» مصر قبل انضمامها إلى مجلس الأمن

مجلس الأمن الدولي، وأكد نائب الرئيس البرازيلي في هذا الإطار تفهم بلاده لأهمية تدفق نهر النيل لمصر من أجل الأمن المائي والغذائي المصري». وتقاضوا مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ 10 سنوات، للوصول إلى اتفاق بشأن «سد النهضة»، لكن المفاوضات لم تسفر عن أي نتائج. وتتمسك مصر ومعها السودان، بإبرام اتفاق قانوني ملزم ينظم عملياتي ملء وتشغيل السد، فيما ترفض إثيوبيا إلزامها بما

زمني معقول». واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة أمس، هاميلتون سوروا، نائب رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية، الخارجية، وأنطونيو باتريوتا، السفير البرازيلي بالقاهرة. ووفق بيان رئاسي مصري، تبادل الجانبان الرؤى بشأن آخر التطورات قضية «سد النهضة»، بما في ذلك صدور البيان الرئاسي الأخير عن

كل من البانيا وغابون وغانا والإمارات، إلى عضوية مجلس الأمن الدولي غير الدائمة، مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل، ولجنة عامين. وكانت مصر، ومعها السودان، قد صدعا القضية الخارجية، والذي دعا، منتصف الشهر الحالي، الدول الثلاث إلى استئناف المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي، مشدداً في «بيان رئاسي» على ضرورة التوصل إلى اتفاق «مقبول من الجميع وملزم، وضمن جدول

تعتبر حرة في «التنمية». من جهة أخرى، تضمن اللقاء المصري - البرازيلي، آخر مستجدات الأوضاع الإقليمية في الشرق الأوسط، وتم تبادل وجهات النظر فيما يخص القضية الفلسطينية وتطورات الوضع في كل من ليبيا وتونس، وقال البيان إن نائب الرئيس البرازيلي «تمن الجهود المصرية المستمرة للحفاظ على الأمن الإقليمي وتحقيق الأمن والاستقرار لجميع دول المنطقة».

مستقبل الطاقة

مع ناصر الطيبي

الخميس
15:30 GMT
18:30 KSA

العربية
alarabiya

@alarabiya

alarabiya.net

مشروعون يحذرون أنقرة من إبرام صفقة صواريخ جديدة مع روسيا تهديد أميركي بفرض عقوبات على تركيا



منظمة الصواريخ الروسية «إس 400» التي اشترتها تركيا من روسيا (رويترز)

عن ذلك، لأنني لم أشهد مثل هذه المواقف مع أي من القادة السابقين في أميركا كما يحدث الآن مع إدارة بايدن». وأضاف، في تصريحات في إسطنبول الجمعة، أن تركيا تضطر إلى إطاعة الرأي العام العالمي على تلك التفاصيل عندما تقدم دولة عضو في حلف شمال الأطلسي على دعم الإرهاب. وتابع أن الولايات المتحدة تدعم حالياً «التخيمات الإرهابية»، أكثر بكثير وبشتى أنواع الأسلحة والعربات والمعدات مما كان متوقفاً في الوقت الذي ينبغي عليه أن تكافح تلك المنظمات. وانتقدت المعارضة التركية تصريحات إردوغان تجاه بايدن والولايات المتحدة مؤكدة أنها تعبر عن «الازدواجية»، مشيرة إلى أنه امتدح بايدن قبل اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهاجمه بعدها بسبب فشله في عقد لقاء معه. واتهم زعيم المعارضة التركية، رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليشدار أوغلو، الرئيس إردوغان بتدمير السياسة الخارجية الوطنية العقلانية والسلمية وأي شيء آخر... لقد عاد هذا الحكم كقصر ومشكلة لأجيين. فقد وصلوا تجارتهم واثروا أنفسهم، بينما نحن لدينا برنامج جاهز».

الصاروخية بعد أن أحجمت الولايات المتحدة عن تزويدها بمنظومة «باتريوت». وأضاف أن بلاده دفعت مليارات 400 مليون دولار من أجل الحصول على مقاتلات إف - 35، لكن واشنطن أحجمت عن تسليمها لها وعليها أن تجد حلاً لهذه المسألة. وفرضت عقوبات على مسؤولي مستشارية الصناعات الدفاعية، المسؤولة عن مشتريات تركيا من السلاح، بموجب قانون «كاتسا» في ديسمبر (كانون الأول) 2020، بعد أن اشترت نظام الدفاع الصاروخي الروسي «إس 400» في صفقة أبرمت مع روسيا بمبلغ 2,5 مليار دولار، وتم تسليم المنظومة لتركيا في يوليو (تموز) 2019، لكنها لم تتمكن من تفعيلها حتى الآن بسبب الضغوط الأميركية ورفض واشنطن قيام دولة عضو في الناتو بنصب أسلحة روسية على أراضيها. واعترف إردوغان، في تصريحات لعدد من الصحفيين المرافقين له في نيويورك عقب مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأن العلاقات التركية الأميركية «ليست صحية» ويجب الإبقاء عليها مكاناً غير ما هي عليه الآن، مؤكداً البداية «غير الجيدة» للعلاقات مع الرئيس جو بايدن. وقال إردوغان: «إن كانت العلاقات في الوضع غير المأمول، فعلياً التعبير

الأميركية بنتها الأحد الماضي، إنه لا يحق لواشنطن التدخل في موضوع حصول تركيا على منظومة «إس 400» الروسية، وكان إردوغان قال، في مقابلة مع شبكة «سي بي إس»

للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي، حيث أرجعت المعارضة موقفه إلى فشله في لقاء بايدن. وكان إردوغان قال، في مقابلة مع شبكة «سي بي إس»

وجاء إعلان الرئاسة التركية في الوقت الذي تصاعدت فيه انتقادات المعارضة التركية لإردوغان بسبب هجومه الشديد على بايدن والولايات المتحدة عقب مشاركته في أعمال الدورة

بنتزيد «الإرهابيين» في سوريا بالسلاح، كما أكد أن بلاده لن تتراجع خطوة واحدة بشأن منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، وستنظر في شراء دفعة جديدة.

واشنطن، رفا أيتز أنقرة، سعيد عبد الرازق
وكان الولايات المتحدة قد الغت صفقة طائرات «إف - 35» الحديثة مع تركيا بعد شرائها المنظمة الروسية وطردتها من البرنامج المشاركة في برنامج هذه الطائرات، معتبرة أن الصفقة الروسية مع دولة عضو في حلف الناتو مثل تركيا تشكل تهديداً مباشراً لدفاعات الحلف والدول الغربية. كما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أنقرة في عام 2020 بموجب قانون «مواجهة خصوم الولايات المتحدة» من خلال العقوبات المعروف ب«كاتسا» والذي أقره الكونغرس في 2017 بهدف مواجهة نفوذ روسيا وإيران وكوريا الشمالية. وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي بوب مندلين، إن «أي مشتريات جديدة من تركيا تعني بالتأكيد عقوبات جديدة عليها»، وأضاف مفضلاً قانون «كاتسا» الذي أقره الكونغرس: «لقد كنا بغاية الوضوح عندما كتبنا قانون كاتسا. فيجب فرض عقوبات إلزامية على أي مجموعة ترم صفقات كبيرة مع الجيش الروسي أو قطاعات الاستخبارات الروسية». وأكد مصدر في لجنة العلاقات الخارجية لـ«الشرق الأوسط» أن موقف مندلين يحظى بدعم واسع من أعضاء اللجنة الديمقراطيون والجمهوريين على حد سواء، مشيراً إلى أن الكونغرس سيدفع باتجاه فرض العقوبات على تركيا في حال قررت شراء منظومة الصواريخ الجديدة. ويذكر بالعقوبات الأميركية التي فرضت على أنقرة بعد شرائها منظومة «إس - 400» الأولى من روسيا.

السلطات ترصد زيادة كبيرة في الاتجار بالبشر الرئيس الألماني واثق في تشكيل «ئتلاف حاكم فعال»

برلين، «الشرق الأوسط»
أعرب الرئيس الألماني، فرانك - فالتر شتاينماير، عن ثقته في تشكيل حكومة اتحادية جديدة قادرة على التصرف والإنجاز، في أعقاب النتيجة التي أفرزتها الانتخابات العامة الأخيرة، ورحيل سلفه هولاند، الرئيس الأسبق نيكولا ساكوزي (36 في المائة). وقال شتاينماير، أمس (الثلاثاء)، على هامش زيارة معرض في مدينة إيسن: «لدي ثقة كبيرة في أن الأحزاب الديمقراطية تدرك مسؤوليتها، ونأمل في أن يكون لدينا في المستقبل منظور ائتلاف حاكم قادر على الإنجاز يتولى المسؤولية في الجمهورية الاتحادية».

وواصل الديمقراطي على 25.7 في المائة من الأصوات في الانتخابات التي جرت يوم الأحد، وهي أفضل نتيجة يحققها منذ سنوات، في حين تراجع التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، إلى مستوى قبلي، حيث حصل على 24.1 في المائة من الأصوات بعد 16 عاماً في الحكم. وأعلن مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي المنضم المستشار أولاف شولتس، والتحالف المسيحي لاشيت، أنهما يريدان تشكيل حكومة ائتلافية، لكن الضغط بخزائن على لاشيت لإعادة النظر، حيث تجادل كثير من الأصوات البارزة في حزبه بأن الانتخابات لم تمنحه تفويضاً لتشكيل ائتلاف حاكم بقيادته. وقال الحزب الديمقراطي الاشتراكي إنه يامل في إجراء محادثات مع حزب

الخضر وحزب الديمقراطيون الأحرار في وقت لاحق من هذا الأسبوع بشأن تشكيل حكومة ثلاثية. كما قال حزب الخضر وحزب الديمقراطيون الأحرار، اللذان يختلفان كثيراً حول كثير من القضايا، إنهما سيحدثان أولاً لإيجاد أرضيات مشتركة، قبل بدء المفاوضات مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي أو المحافظين. وقال رولف مونشن، زعيم الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الاشتراكي، إنه يرحب بمبادرة الحزبين الصغرين لتسوية الخلافات، لكنه لا يزال يريد التحدث إلى الشريكين المحتملين في ائتلاف ثلاثي هذا الأسبوع. وأضاف مونشنش للإذاعة الألمانية: «سيكون من الجيد أن يركز الخضر والديمقراطيون الأحرار أيضاً على الاجتماع معنا هذا الأسبوع لإجراء محادثات استباقية».

وقال أولاف شولتس، المرشح ليكون أول مستشار للحزب الديمقراطي الاشتراكي منذ تولي ميركل المنصب عام 2005، إنه يامل في إقرار تقدم. وأضاف شولتس، على «تويتر»: «أنا متفائل: سننجز في بناء ائتلاف عن طريق البرامغانية والاستعداد للتعاون».

وقال منافسه المحافظ إرمين لاشيت (60 عاماً) إنه لا يزال بإمكانه محاولة تشكيل حكومة، على الرغم من قيادته لتحالف حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الذي فاز بأكثر الأصوات في الانتخابات، إلا أن القدر الأكبر من القضايا كان يتعلق بالاستغلال الجنسي على الإطلاق. ويرى الحزب البافاري المحافظ، حليف حزب أنجيلا ميركل، أن الاشتراكيين

التي تتحدث عن الاتفاقيات، وهو ضمن اتفاق اليوم (أمس)، وافقت أثنين على شراء 3 فرقاطات جديدة، مع إتاحة خيار لشراء فرقاطة رابعة، بنحو 3 مليارات يورو. وباتى الاتفاق، وهو ضمن اتفاق تعاون عسكري ودفاعي استراتيجي أوسع، بعد أن طلبت اثنتا بالفع نحو 24 طائرة مقاتلة رافال من شركة «داسو» هذا العام، مما يجعلها أول دولة في الاتحاد الأوروبي تشتري الطائرة المقاتلة. وقال ميتسوتاكيس: «هذا سيجعل الروابط بيننا تمتد لعقود... ويفتح الباب لأوروبا القوية والمستقلة القادرة على الدفاع عن مصالحها في المستقبل». ولدى سؤاله عما إذا كانت هذه الصفقة تنطوي على خطر إثارة التوتر في شرق البحر المتوسط، قال ماكرون إن الاتفاق لا يستهدف دولة على وجه التحديد، وإنما يركز على اليونان لوجوب حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وأظهار أن لدينا القوة والقدرة على الدفاع عن أنفسنا؛ ليس تصعيداً للامور، ولكن حماية لأنفسنا». وأضاف ماكرون: «هذا ليس بديلاً عن التحالف مع الولايات المتحدة، ولكن لتحمل مسؤولية الركيزة الأوروبية داخل حلف شمال الأطلسي، واستخلاص النتائج باننا مطالبون بالاهتمام بحماية أنفسنا». وقال مصدر بالحكومة اليونانية لـ«رويترز» إنه بموجب اتفاق اليوم (أمس)، وافقت أثنين على شراء 3 فرقاطات جديدة، مع إتاحة خيار لشراء فرقاطة رابعة، بنحو 3 مليارات يورو. وباتى الاتفاق، وهو ضمن اتفاق تعاون عسكري ودفاعي استراتيجي أوسع، بعد أن طلبت اثنتا بالفع نحو 24 طائرة مقاتلة رافال من شركة «داسو» هذا العام، مما يجعلها أول دولة في الاتحاد الأوروبي تشتري الطائرة المقاتلة. وقال ميتسوتاكيس: «هذا سيجعل الروابط بيننا تمتد لعقود... ويفتح الباب لأوروبا القوية والمستقلة القادرة على الدفاع عن مصالحها في المستقبل». ولدى سؤاله عما إذا كانت هذه الصفقة تنطوي على خطر إثارة التوتر في شرق البحر المتوسط، قال ماكرون إن الاتفاق لا يستهدف دولة على وجه التحديد، وإنما يركز على اليونان لوجوب حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

أكدت التزامها الدفاع عن سيول وطوكيو أميركا تندد بالتجارب الصاروخية لكوريا الشمالية

واشنطن، هبة القديسي
أدانست الولايات المتحدة التجربة الصاروخية الجديدة التي أطلقت كوريا الشمالية، صباح أمس (الثلاثاء)، وقالت الخارجية الأميركية في بيان، إن إطلاق صاروخ باليستي قصير المدى يشكل انتهاكاً للقارات العديدة التي أصدرها مجلس الأمن الدولي ويمثل تهديداً لبحران جمهورية كوريا الديمقراطية وللمجتمع الدولي، ودعت واشنطن بيونغ يانغ «للاخراط في حوار».

وقالت القيادة العسكرية الأميركية لمنطقة المحيطين الهندي والهادي (إندونياكوم) في هاواي في بيان، إن القيادة على علم بإطلاق الصاروخ، وإنها تتشاور مع كخب من الحلفاء. وأشار البيان إلى أن تصرف بيونغ يانغ لا يشكل تهديداً مباشراً للأفراد أو الأراضي الأميركية أو الحلفاء، إلا أن إطلاق الصاروخ يسلط الضوء على التأثير المزعزع لاستقرار

البرنامج الأسلحة غير المشروعة لكوريا الشمالية. وأعربت كوريا الجنوبية عن أسفها لهذه التجربة الصاروخية، وأضافت أن الجيش الكوري الجنوبي يحافظ على استعداداته لاحتمال عمليات إطلاق إضافية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، يو سيونغ تشان، في بيان، إن اختبار بيونغ يانغ الصاروخي يعد حدثاً مؤسفاً في وقت يعد فيه الاستقرار السياسي في شبه الجزيرة الكورية أمراً بالغ الأهمية.

وللمرة الثالثة خلال الشهر الحالي، أطلقت كوريا الشمالية صباح الثلاثاء صاروخاً باليستي قصير المدى من مقاطعة جاغانغ الجنوبية باتجاه المياه قبالة السواحل الشرقية للبلاد. وكانت بيونغ يانغ قد أجرت تجربتين خلال الشهر الحالي، الأولى لصاروخ كروز بعيد المدى، والثاني لصاروخ باليستي قصير المدى، وأظهرت تلك التجارب قدرة كوريا الشمالية

على مهاجمة أهداف في كل من كوريا الجنوبية واليابان، وكتلتهما حليفة رئيسية للولايات المتحدة، ويتجزئ بهما ما يصل إلى 80 ألف جندي أميركي. وفي التجريبتين أدانت الولايات المتحدة عمليات إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية، ودعا المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس إلى اتباع نهج دبلوماسي. وبعد أقل من ساعة على عملية الإطلاق، استخدم سفير كوريا الشمالية في الأمم المتحدة كيم سونغ خطاباً أمام الجمعية العامة لتخريب تطوير بلاده لما أسماه «رعد حرب» للدفاع عن نفسها ضد التهديدات الأميركية. وقال سونغ، إن بلاده لها الحق المشروع في اختبار أسلحة «وتعزيز قدراتها الدفاعية» في مواجهة «السياسة العدائية» التي تنتهجها واشنطن وسيول. وشهد السفير الكوري الشمالي على أن الولايات المتحدة «يجب أن تثبت بالأفعال أنه ليس لديها أي إرادة معادية لنا»، مضيفاً «إذا كانت هذه هي الحالة، فنحن مستعدون لردّ بالطريقة نفسها، لكن لا يبدو أن الولايات المتحدة مستعدة للمضي في هذا الاتجاه». وتستخدم كوريا

التي تتحدث عن الاتفاقيات، وهو ضمن اتفاق اليوم (أمس)، وافقت أثنين على شراء 3 فرقاطات جديدة، مع إتاحة خيار لشراء فرقاطة رابعة، بنحو 3 مليارات يورو. وباتى الاتفاق، وهو ضمن اتفاق تعاون عسكري ودفاعي استراتيجي أوسع، بعد أن طلبت اثنتا بالفع نحو 24 طائرة مقاتلة رافال من شركة «داسو» هذا العام، مما يجعلها أول دولة في الاتحاد الأوروبي تشتري الطائرة المقاتلة. وقال ميتسوتاكيس: «هذا سيجعل الروابط بيننا تمتد لعقود... ويفتح الباب لأوروبا القوية والمستقلة القادرة على الدفاع عن مصالحها في المستقبل». ولدى سؤاله عما إذا كانت هذه الصفقة تنطوي على خطر إثارة التوتر في شرق البحر المتوسط، قال ماكرون إن الاتفاق لا يستهدف دولة على وجه التحديد، وإنما يركز على اليونان لوجوب حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

التي تتحدث عن الاتفاقيات، وهو ضمن اتفاق اليوم (أمس)، وافقت أثنين على شراء 3 فرقاطات جديدة، مع إتاحة خيار لشراء فرقاطة رابعة، بنحو 3 مليارات يورو. وباتى الاتفاق، وهو ضمن اتفاق تعاون عسكري ودفاعي استراتيجي أوسع، بعد أن طلبت اثنتا بالفع نحو 24 طائرة مقاتلة رافال من شركة «داسو» هذا العام، مما يجعلها أول دولة في الاتحاد الأوروبي تشتري الطائرة المقاتلة. وقال ميتسوتاكيس: «هذا سيجعل الروابط بيننا تمتد لعقود... ويفتح الباب لأوروبا القوية والمستقلة القادرة على الدفاع عن مصالحها في المستقبل». ولدى سؤاله عما إذا كانت هذه الصفقة تنطوي على خطر إثارة التوتر في شرق البحر المتوسط، قال ماكرون إن الاتفاق لا يستهدف دولة على وجه التحديد، وإنما يركز على اليونان لوجوب حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.



شاشة ضخمة في ميدان عام تعرض نيا التجربة الصاروخية الباليستية في كوريا الشمالية (إب.أ)

إلى تدريبات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي تزعم كوريا الشمالية بشكل كبير. وتحفظ

التي تتحدث عن الاتفاقيات، وهو ضمن اتفاق اليوم (أمس)، وافقت أثنين على شراء 3 فرقاطات جديدة، مع إتاحة خيار لشراء فرقاطة رابعة، بنحو 3 مليارات يورو. وباتى الاتفاق، وهو ضمن اتفاق تعاون عسكري ودفاعي استراتيجي أوسع، بعد أن طلبت اثنتا بالفع نحو 24 طائرة مقاتلة رافال من شركة «داسو» هذا العام، مما يجعلها أول دولة في الاتحاد الأوروبي تشتري الطائرة المقاتلة. وقال ميتسوتاكيس: «هذا سيجعل الروابط بيننا تمتد لعقود... ويفتح الباب لأوروبا القوية والمستقلة القادرة على الدفاع عن مصالحها في المستقبل». ولدى سؤاله عما إذا كانت هذه الصفقة تنطوي على خطر إثارة التوتر في شرق البحر المتوسط، قال ماكرون إن الاتفاق لا يستهدف دولة على وجه التحديد، وإنما يركز على اليونان لوجوب حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

التي تتحدث عن الاتفاقيات، وهو ضمن اتفاق اليوم (أمس)، وافقت أثنين على شراء 3 فرقاطات جديدة، مع إتاحة خيار لشراء فرقاطة رابعة، بنحو 3 مليارات يورو. وباتى الاتفاق، وهو ضمن اتفاق تعاون عسكري ودفاعي استراتيجي أوسع، بعد أن طلبت اثنتا بالفع نحو 24 طائرة مقاتلة رافال من شركة «داسو» هذا العام، مما يجعلها أول دولة في الاتحاد الأوروبي تشتري الطائرة المقاتلة. وقال ميتسوتاكيس: «هذا سيجعل الروابط بيننا تمتد لعقود... ويفتح الباب لأوروبا القوية والمستقلة القادرة على الدفاع عن مصالحها في المستقبل». ولدى سؤاله عما إذا كانت هذه الصفقة تنطوي على خطر إثارة التوتر في شرق البحر المتوسط، قال ماكرون إن الاتفاق لا يستهدف دولة على وجه التحديد، وإنما يركز على اليونان لوجوب حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

الأمّن و«السداجة»



طارق الجميد

وميليشيا «الحوثيين» باليمن. وقال اللواء الإيراني إن تلك القوات تمثل قوة ردع بالنسبة لإيران:

وهذا التصريح الإيراني المتباهي بتلك الميليشيات، وليست الجيوش، يعني أن إيران تعترف بتدمير وزعزعة استقرار أربع دول عربية، على الأقل، ورغم ذلك يطالب الفرنسيون دول المنطقة بضروة التعامل، مثلاً، مع «حزب الله» كونه مكوناً لبنانياً؛

وتسعى فرنسا إلى إعادة إيران إلى طاولة المفاوضات النووية في فيينا، مثلها مثل الولايات المتحدة، لكن دون مراعاة المخاطر التي تشكلها إيران على دول المنطقة ككل، لا على دولة واحدة، أو صراع طائفي بالوكالة، كما يقال.

العراق، مثلاً، يتعرض لزعزعة استقرار من إيران، وشيعة العراق

التحالف مع الولايات المتحدة، وهذه لبرغماتية متوقعة، لكن هناك سؤال مهم حول منطقتنا. ففي الوقت الذي يتحدث فيه ماكرون عن الأمن وضروة التوقف عن «السداجة»، أعلن اللواء علي غلام رشيد، قائد «مقر خاتم الأنبياء»، في تصريحات نقلتها وكالة «مهر» الإيرانية، ومن مقر الإركان العامة، عن تنظييم طهران ستة جيوش خارج أراضيها.

ويقول اللواء الإيراني إن الجيوش الستة المدعومة من قيادة الحرس الثوري وهيئة الأركان العامة للجيش، تحمل ميولاً عقائدية وتعيش خارج إيران، وإن تلك الجيوش الستة هي: «حزب الله» في لبنان، و«حماس» و«الجهاد»، وقوات النظام الاسدي بسوريا، و«الحشد الشعبي» بالعراق،

أدلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بتصريحات مهمة على خلفية الأزمة السياسية الحادة مع الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا بسبب اتفاق أمّني نووي ثلاثي، أدى إلى تراجع أستراليا عن عقد لشراء غواصات فرنسية.

وقال الرئيس ماكرون: «يجب أن يتوقف الأوروبيون عن السداجة. عندما نتعرض لضغوط من القوى، والتي في بعض الأحيان تتشدّد -بمواقفها. نحتاج إلى الرد وإظهار أن لدينا القوة والقدرة على الدفاع عن أنفسنا».

مضيفاً أن هذا «ليس تصعيداً للأمر، ولكن حماية لأنفسنا». مؤكداً أن «هذا ليس بديلاً عن التحالف مع الولايات المتحدة، ولكن لتحلّل مسؤولية الركيزة الأوروبية داخل حلف شمال الأطلسي، واستخلاص النتائج بأننا مطالبون بالاهتمام بحماية أنفسنا».

ورغم الغضب الفرنسي فإن تصريحات ماكرون واقعية، خصوصاً حديثة عن «أن لا بديل عن

المواطن المحترم في جمهورية قليلة الاحترام



حازم صاعية

الجمهورية» الديغولي - الشيراكي. أدخل ميري السجن عدّة أشهر، ثمّ أخرجه مرضا القلب والسكّري، لكن اسمه بات يرادف اللعنة، يهذّده الإفلاس كما تهذّده زوجته بالطلاق.

إذاً ليس تعبير «سلطة القضاء» تعبيراً عديم المعنى في بلدان تقول إن نظامها يعتمد فصل السلطات. لكن لا في إيطاليا ولا في فرنسا، يوجد مسؤول أمّني لـ«حزب الله» يهدّد القاضي بـ«القتل»، أو سياسيو طوائف يحتضون من القضاء بمراجعهم الدينية والمذهبية. هذا بالضبط ما

حصل ويحصل للقاضي اللبناني طارق البيطار بهدف رده عن التحقيق في مأساة المرفأ التي يُمنع عن اللبنانيين أن يعرفوا من الذي تسبّب فيها. فلتكن قضاء وقدرًا.

«مش عارفين حالكن مع مين عمحك»، هذا هو عنوان «النظريّة» التي يعصم بها سياسيو طوائف ممن يرفضون آية سلطة تعلق على سلطتهم التي حالت ولا تزال تحول دون قيام الدولة، آية دولة.

والحال أنّنا، في لبنان، نستطيع أن نتحدّث عن أثار كثة الطوائف (أو فوضويّتها، وفق التعريب الشائع) والإناكثية مفادها أنّ ما من حاجة إلى الدولة أصلاً. إنّها مرفوضة عند ثورتي اليسار الأناكثي بسبب رساليّتها، وهي مرفوضة عند ثورتي اليمين الأناكثي لأنها تعيق الرأسمالية وتكبّحها. من ميخائيل باكونين يساراً إلى النيو ليبرالين المتطرفين موراي روزنبراد وديفيد فريدمان يميناً، تصوّر الدولة على أنّها العدو والقاعم. لكنّ أحد أهمّ الفوارق بين هؤلاء وأناكثي الطوائف اللبنانية أنّ الأوّلين، ببسارهم وبمبنيهم، تركوا وراءهم مكتبة تشرح رفضهم للدولة وتعرض بدائلهم عنها. أناكثيونا المحتلون توقف إبداعهم عند تلك العبارة إيّاهما: «مش عارفين حالكن مع مين عمحك».

لسان حال القاضي بيطار يقول: عارفين حالنا عمحك معن. نريد أن نسالكم في مسؤوليّة اشخاصكم عن كارثة أودت بالعشرات وشردت الآلاف ودمّرت خمس المدينة العاصمة. في هذا، يبوح القاضي الشجاع عن دولة ضربها العفن الذي لم ينح منه قضاؤها نفسه. لكنّه، إلى ذلك، ينوب عن مجتمع بات مهض الجحان، لا سيما وقد هزمت ثورته وتقلّصت بدائله للمخافة وضور صوته. وكيف يتجرّأ قاض لم بات من أسرة أعيان، ولا انظمى بسلاح «حزب الله»، على أعيان يحتمي نظامهم بذاك السلاح؟ اليس في هذا تجرّؤ على المستحيل؟

طارق البيطار، الذي يراد «قُبّعه» وإزاحته» و«استبداله»، آخر المواطنين المحترمين في جمهورية جعلت قليلة الاحترام.

نبدأ من إيطاليا. من الظاهرة التي لا بدّ من استعادتها عند كلّ حديث عن القضاة:

حين انتهت الحرب الباردة وأصبحت الأحزاب التقليدية وأيدولوجياتها بانهايات متفاوتة، انفجرت أيضاً الروابط المدنية والتعاونيات الاقتصادية والمنظمات غير الحكومية. السياسيون اكتشفوا كجماعة ينخرها الفساد. أحزابهم باشرت سحبهم من التداول العام. روما بدت، بين 1992 و1994، سفينة وسط مياه مضطربة.

المهمّة التي لم تجد أبطالها، في ظلّ التعطلّ السياسي، تصدّى لها القضاة الذين عرفوا بـ«الأيدي النظيفة» (ماني بولايت). لقد استهدفوا سياسيين ورجال أعمال وإداريين تشكّلت منهم «تانجنتو بولي»، أو «مدينة الرشوة».

وزارة المالية الإيطالية قدّرت أنّذاك أنّ الفساد والاحتيال الضريبي كبد الخزينة 90 مليار دولار. أخطر من هذا هبوط تلك الممارسات إلى المستويات السياسية والإدارية الأدنى بحيث طالت رجال شرطة وعلميّ مدارس وسواهم. المجتمع بأسره بدأ مهدّداً بسبب التلوث القاتل.

زاد في فضاة الظاهرة التي استهدفتها «الأيدي النظيفة» تشابك الفساد والجريمة المنظمة. «التائون» من مساجين المافيا كشفوا باعترافاتهم أنّ أقطاباً أساسيين في حزبي المسيحي الديمقراطي والاشتراكي متعاونون مع الجماعات المافيوية. هذا التشابك اكسب مهمة القضاء أبعاداً سياسية ووطنية وأخلاقية حادة، فظهر من يؤرّخ لذلك اللحظة الإيطالية بأنّها انتقال من «ديمقراطية الأحزاب» إلى «بمقراطية القضاء» كمحطة الزامية في الطريق إلى «ديمقراطية المواطنين».

«الأيدي النظيفة» لتطهير إيطاليا طالت، بين من طالتهم، سياسياً في حجم المسيحي الديمقراطي جوليو أنديروتي الذي سبق أن شغل رئاسة الحكومة سبع مرّات. محاكمته ساهمت في نهاية حربه التي حكم البلد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. التطهير القضائي طال أيضاً رئيس حكومة سابقاً آخر هو فينچو كراكسي الذي هرب إلى تونس حيث توفي. حزبه الاشتراكي حلّ نفسه وثلاثة من نوابه انتحروا.

قريبة ستة آلاف شخصيّة سياسيّة وإداريّة سيقوا إلى المحاكم ما بين 1992 و1994، في عدادهم ربع أعضاء مجلس الشيوخ ومعهم وزراء ونواب رؤساء بلديات وضباط ومدبرون...

ما حدث في إيطاليا كانت له صداؤه في بلدان أخرى. مثلاً، في فرنسا، صيف 1994، أمر القاضي المختص بمكافحة الفساد السياسي إريك هالفن، باعتقال جان كلود ميري، المسؤول العفاري السابق في أمانة العاصمة، وممثل حزب «التجمّع من أجل

هو أنّ ليس الساعة ليس من قضايا الشريعة، فإن وافقتني، فإنّ القول بشمولية الشريعة لا يصحّ. وفي وقت لاحق وقعت على نقاشا في الفترة. وكنت فيما مضى أذهب المذهب نفسه. ثم اكتشفت أنّ بعض العلوم لم تكن موجودة أصلاً في زمن التشريع ولا الأزمان المقاربة له. فكيف تضع أحكاماً لشيء لا يمكن تصوره، فضلاً عن معرفته. وخلال بحثي عن الموضوع طرحت هذا السؤال على فقيه بارز، فاجابني بالجواب المعروف، وهو أنّ ما لم يرد حكته في الكتاب والسنة، فإنّ حكمه يستمدّ من أقرب القواعد العامة المتعلقة بموضوعه. فسألته عن حكم ليس الساعة، فلاحظ في لهجتي شيئاً من الشريعة، فمالم تقل ذلك، «هذا الجدل للقرن الواحد والعشرين»... إلخ.

يعتقد أكثر الناس أنّ هذه حقيقة ثابتة. فإذا قلت لهم إنّ هذا

من معاني التجديد

غير صحيح، حسبك، تحمّهم الإسلام بالنقص والعيب، وجادلوك دفاعاً عن الدين، وليس نقاشاً في الفترة. وكنت فيما مضى أذهب المذهب نفسه. ثم اكتشفت أنّ بعض العلوم لم تكن موجودة أصلاً في زمن التشريع ولا الأزمان المقاربة له. فكيف تضع أحكاماً لشيء لا يمكن تصوره، فضلاً عن معرفته. وخلال بحثي عن الموضوع طرحت هذا السؤال على فقيه بارز، فاجابني بالجواب المعروف، وهو أنّ ما لم يرد حكته في الكتاب والسنة، فإنّ حكمه يستمدّ من أقرب القواعد العامة المتعلقة بموضوعه. فسألته عن حكم ليس الساعة، فلاحظ في لهجتي شيئاً من الشريعة، فمالم تقل ذلك، «هذا الجدل للقرن الواحد والعشرين»... إلخ.

يعتقد أكثر الناس أنّ هذه حقيقة ثابتة. فإذا قلت لهم إنّ هذا

غير صحيح، حسبك، تحمّهم الإسلام بالنقص والعيب، وجادلوك دفاعاً عن الدين، وليس نقاشاً في الفترة. وكنت فيما مضى أذهب المذهب نفسه. ثم اكتشفت أنّ بعض العلوم لم تكن موجودة أصلاً في زمن التشريع ولا الأزمان المقاربة له. فكيف تضع أحكاماً لشيء لا يمكن تصوره، فضلاً عن معرفته. وخلال بحثي عن الموضوع طرحت هذا السؤال على فقيه بارز، فاجابني بالجواب المعروف، وهو أنّ ما لم يرد حكته في الكتاب والسنة، فإنّ حكمه يستمدّ من أقرب القواعد العامة المتعلقة بموضوعه. فسألته عن حكم ليس الساعة، فلاحظ في لهجتي شيئاً من الشريعة، فمالم تقل ذلك، «هذا الجدل للقرن الواحد والعشرين»... إلخ.

يعتقد أكثر الناس أنّ هذه حقيقة ثابتة. فإذا قلت لهم إنّ هذا

انقسامات في صفوف الديمقراطيين حول سوريا

سوريا، إلى جانب النقاشات داخل الحزب الديمقراطي حول سياسة بايدن الخارجية تجاه فلسطين وحقوق الإنسان وملفات أخرى، أن الجناح اليساري للحزب ازداد انتقاداته لبايدن وقيادة الحزب الديمقراطي فيما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية، في الوقت ذاته، فإن قيادة الحزب الديمقراطي بحاجة إلى حماس وطاقة الجناح اليساري للحزب للوقوف في انتخابات الكونغرس عام 2022 وانتخابات الرئاسة لعام 2024.

تجدد الإشارة في هذا الصدد إلى أن السياسات الخارجية لا تشكل عادة قضية مهمة في الانتخابات الأمريكية، لكن إذا أسفرت الخلافات داخل الحزب الديمقراطي عن امتناع 3 في المائة أو 4 في المائة من الناخبين الديمقراطيين عن التصويت، فإن الفوز في الانتخابات سيكون من نصيب الجمهوريين، الأمر الذي يدرّكه الجناح اليساري داخل الحزب الديمقراطي جيداً، وسيحاول بومان، من جهته، مرة أخرى داخل الكونغرس العام المقبل وضع نهاية للوجود العسكري الأمريكي في سوريا.

سوريا، وشهدوا على التهديد الذي تشكله جماعة «داعش» في الوقت الحاضر. ويحمل هذا الرقص وراءه ثلاثة تداعيات كبيرة: أولها، يعني تصويت 23 سبتمبر أن إدارة بايدن لديها الوقت للتفكير في سياستها تجاه سوريا دون موعد نهائي فوري من جانب الكونغرس. بعد أفغانستان، لا يبدو فريق العمل المعاون لبايدن في عجلة من أمره المغادرة سوريا. ثانياً: كان 21 جمهورياً من بين 141 الداعمين لمقترح بومان (188 جمهورياً رفضوا المقترح). والآن، من هم هؤلاء الجمهوريون 21 الذين يرغبون في إنهاء المهمة الأمريكية في سوريا؟ إنهم بعض

سوريا، وشهدوا على التهديد الذي تشكله جماعة «داعش» في الوقت الحاضر. ويحمل هذا الرقص وراءه ثلاثة تداعيات كبيرة: أولها، يعني تصويت 23 سبتمبر أن إدارة بايدن لديها الوقت للتفكير في سياستها تجاه سوريا دون موعد نهائي فوري من جانب الكونغرس. بعد أفغانستان، لا يبدو فريق العمل المعاون لبايدن في عجلة من أمره المغادرة سوريا. ثانياً: كان 21 جمهورياً من بين 141 الداعمين لمقترح بومان (188 جمهورياً رفضوا المقترح). والآن، من هم هؤلاء الجمهوريون 21 الذين يرغبون في إنهاء المهمة الأمريكية في سوريا؟ إنهم بعض

سوريا، وشهدوا على التهديد الذي تشكله جماعة «داعش» في الوقت الحاضر. ويحمل هذا الرقص وراءه ثلاثة تداعيات كبيرة: أولها، يعني تصويت 23 سبتمبر أن إدارة بايدن لديها الوقت للتفكير في سياستها تجاه سوريا دون موعد نهائي فوري من جانب الكونغرس. بعد أفغانستان، لا يبدو فريق العمل المعاون لبايدن في عجلة من أمره المغادرة سوريا. ثانياً: كان 21 جمهورياً من بين 141 الداعمين لمقترح بومان (188 جمهورياً رفضوا المقترح). والآن، من هم هؤلاء الجمهوريون 21 الذين يرغبون في إنهاء المهمة الأمريكية في سوريا؟ إنهم بعض

بعد سبع سنوات من بدء الجيش الأمريكي القتال في سوريا لم يصوت الكونغرس حتى الآن للموافقة على التدخل العسكري ولم يشرح أي من الرؤساء استراتيجية أو خطة القوات العسكرية الأمريكية في سوريا

لكنه قوبل بالرفض من جانب 286. وأصرّ المعسكر الرفض لمقترح بومان على أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تتخلّى عن الأكراد في



روبرت فورد

يذكر أنه من قبل أخفقت جهود بومان داخل مجلس النواب في 23 سبتمبر، عندما وافق 141 عضواً في مجلس النواب على التعديل،

للتحقيق واستراتيجية مقنعة، وبالتالي سيرفض الكونغرس التدخل والأموال التي تدفع مقابل ذلك.

الكونغرس حتى الآن للموافقة على التدخل العسكري، ولم يشرح أي من أوباما أو ترمب أو بايدن في الوقت الحاضر استراتيجية أو خطة القوات العسكرية الأمريكية في سوريا.

من جانبه، يعتقد بومان وحلفاؤه أنه إذا حدد الكونغرس موعداً للتصويت على الوجود العسكري في سوريا، فإن هذا سيدفع البيت الأبيض ووزارتي الدفاع والخارجية أخيراً نحو محاولة شرح أهدافهم واستراتيجياتهم حيال سوريا. ويتوقع هؤلاء الديمقراطيون اليساريون أن الإدارة لن تكون قادرة على طرح أهداف قابلة

مع سياسيين أميركيين آخرين، يعاني بايدن أحياناً من زلات اللسان. سواه كانت هذه زلة لسان أم لا، تظل الحقيقة أن ثمة جدلاً متصاعداً داخل حزب بايدن حول سوريا. وعقد أحد جوانب الحياة، ويتعامل الناس مع هذه الفكرة كأمر بديهي لا يقبل الجدل. ولعلّ بعض القراء الأعداء قد صادفوا كتاباً تحمل عنواناً مثل «البيدبل الإسلامي»، «قال الإسلام قبل ذلك»، «هذا الجدل للقرن الواحد والعشرين»... إلخ.

يعتقد أكثر الناس أنّ هذه حقيقة ثابتة. فإذا قلت لهم إنّ هذا

في واشنطن، تتزايد الانقسامات داخل صفوف الحزب الديمقراطي فيما يخص السياسات الخارجية، وشكلت قضية الوجود العسكري الأمريكي في روسيا، الأسبوع الماضي، دليلاً واضحاً على ذلك. كان من الغريب الاستماع للرئيس جو بايدن وهو يقول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 21 سبتمبر (أيلول) إن الولايات المتحدة، وللمرة الأولى منذ 20 عاماً، ليست في حالة حرب. ويأتي ذلك رغم أنه في اليوم السابق أصدر أوامره بتوجيه ضربة جوية ضد هدف إرهابي في شمال غربي سوريا.

إضافة لذلك، أمر بايدن بتوجيه ضربات جوية ضد ميليشيات إيرانية في شرق سوريا في فبراير (شباط)، ومن جديد في يونيو (حزيران). في الوقت ذاته، لا تجري أي مناقشات جادة في صفوف إدارة بايدن حول سحب القوات الأمريكية البالغ قوامها 900 جندي من شرق سوريا، بل وادعى بايدن خلال مقابلة أجرتها معه محطة «إيه بي سي» في أغسطس (آب)، أنه لا توجد قوات عسكرية أمريكية في سوريا. الواضح أنه مقلّم الحال

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - المنامة</p> <p>☎ +965 3377 6400</p> <p>☎ +971 4 411 4440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114429555</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114429555</p>	<p>البحرين - المنامة</p> <p>☎ +965 3377 6400</p> <p>☎ +971 4 411 4440</p>	<p>البحرين - المنامة</p> <p>☎ +965 3377 6400</p> <p>☎ +971 4 411 4440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114429555</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114429555</p>	<p>البحرين - المنامة</p> <p>☎ +965 3377 6400</p> <p>☎ +971 4 411 4440</p>	<p>البحرين - المنامة</p> <p>☎ +965 3377 6400</p> <p>☎ +971 4 411 4440</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114429555</p>

srmq
المجموعة السعودية للإبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

الطبيعية لحرائق كاليفورنيا وأعاصير لوزيانا التي تبدو كلها ظواهر لخلل كوني أكبر يستدعي درجات أعلى من مشكلة بايدن الدولي. مشكلة بايدن الخارجية لها جذور انقسامية داخلية مضاعفة إليها قضايا الإنفاق العام الذي قرر أن يكون 3,5 تريليون دولار، والذين العام الذي تراكم بدرجة مفزعة، وفوق ذلك كله قضايا حساسة تتعلق بالإجهاض والعنصرية. وفي الخارج، فإن هناك تناقضاً في استراتيجية بايدن الثالث لأنه يريد تعاوناً دولياً واسع النطاق، وفي الوقت نفسه فإنه يريد استبعاد الصين التي يريدتها «العدو» الجديد الذي يحل محل الاتحاد السوفياتي والحرب ضد الإرهاب. كيف يمكن لتحالف دولي واسع النطاق أن ينجح بينما يتم استبعاد خمس سكان العالم؟ هذا بالنسبة للقضايا الكلية، والاستراتيجية العالمية، أما ما هو تكتيكي، مثل غضب فرنسا في قضية الغواصات النووية، فإنه سوف يستحق نوعاً من الترضية؛ فهي الدولة التي كانت حليفاً لأميركا في حرب الاستقلال، وما بعدها. والحفاظ على الرضا الإسرائيلي بينما يجري الدفع لزيد من التطبيع العربي - الإسرائيلي سوف يكون له نتائج داخلية صعبة. الأرجح، أن بايدن الثالث سوف يحتاج إلى الاستعانة بأكثر من صديق؛

واشنطن. انعكست استطلاعات الرأي العام وصارت شعبية بايدن متراجعة بشدة. بايدن الثالث ربما بدأ العمل مع بداية شهر سبتمبر (أيلول) وفور تمام الخروج من أفغانستان، وأصبح عليه السعي نحو عودة الدولة الأميركية مرة أخرى إلى المسار الصحيح. وكانت هناك أكثر من فرصة سانحة، وهي أن الزمن له معاملته الخاص الذي تسمح فيه الأحداث الجديدة ما سبقها من أحداث، خاصة مع الدوران السريع للإعلام الإلكتروني. وفي هذا الزمن الجديد كانت تجري ذكريات مهمة لها علاقة بالنفسية الأميركية، مثل مرور عشرين عاماً على أحداث سبتمبر المريعة. كما أن هناك أيضاً الخطاب التقليدي للرئيس الأميركي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومعها خطابات تجمعات دولية أخرى تجري بصورة يومية من خلال الفضاء الإلكتروني، وربما تطبيقات «زوم». الرئيس في مرحلته الثالثة بات ساعياً لاستعادة مكانته الأولى، ومن ثم فإن سياساته تعود مرة أخرى إلى «الجائحة» ووضعها في السياق الذي ينهئها محلياً أو يصل بها إلى مستوى «المعتاد» الجديد، وباخذ بالتعاون الدولي فيها أفاقاً جديدة. ومع البلاء يستمر بايدن في السياسات العالمية الخاصة بالاحتباس الحراري التي تسببت في الكوارث

إلى هنا لم يكن هناك الكثير الذي يختلف عما بدأه ترمب، ولكن العقدة جاءت في تواضع النجاح الذي حققه بايدن في منع انتشار الفيروس والتعامل مع متغيراته الكثيرة ولم ينجح في تحقيق تحصيل 70 في المائة من الشعب الأميركي بالقاحات المرعية. ولم يكن هناك بذ من التهديد بفرضها؛ وهو ما أدى إلى أن بات الموضوع جزءاً من حملات انتخابية، ومعها عاد الحديث مرة أخرى عن التزوير والتلاعب في الانتخابات. بات ترمب يحزن تقدماً،

عاد الحديث مرة أخرى عن التزوير والتلاعب في الانتخابات ويات ترمب يعزز تقدماً ليس فقط في الحزب الجمهوري وإنما في الساحة السياسية كلها

ليس فقط داخل الحزب الجمهوري، وإنما داخل الساحة السياسية كلها. وأخيراً جاءت الكارثة الكبرى مع عملية الجلاء عن أفغانستان التي خرجت منها أميركا، وبايدن بالطبع، بسمعة سيئة بدأتها بالتخلي عن أصدقائها وحلفائها ومن عملوا معها، وانتهت بغضب فرنسي حاد من تأمر أميركا على فرنسا مع كل من بريطانيا وأستراليا عندما طعن فرنسا في الظهر في صفقة الغواصات الاستراتيجية التي كانت تقليدية مع باريس، ثم صارت نووية مع

ولم تنته ببرنامج جبار لتجديد البنية الأساسية في الداخل، وفي الخارج إعلان حالة من إعادة التوضع الأميركي في العالم تعود به إلى أحضان أمثاله من الدول المتقدمة صناعياً وتكنولوجياً والغربية الثقافة ليبرالياً وديمقراطياً. وجاء جزء من حالة بايدن الأولى زيارات إلى المملكة المتحدة وحضوراً لقمة الدول السبع وإصلاح ذات البين مع دول في التحالف الأطلنطي، والمعالجة من بعيد لقضايا الشرق الأوسط، خاصة مع تحترم الممارك بين الإسرائيليين

والفلسطينيين. وكما هي العادة، فإن مراحل الحكم تنبت كل مرحلة منها في رحم المرحلة السابقة، وولد بايدن الثاني بينما لم ينته بعد بايدن الأول، والتي مع تفشي المتحور «دلتا» لم يكن أفغانستان، وثانياً من العراق، وثالثاً من كل شيء آخر حينما نحل اللحظة المناسبة. والحقيقة، أن الإعلان لم يكن مفهوماً؛ لأن الوجود الأميركي في الشرق الأوسط كان قد تقلص كثيراً بالفعل، ومع ذلك فإن الإعلان كان بمثابة الرسالة بالتخلي عن حلفاء كثير.

في المقابل، كان بايدن مبشراً بعودة أيام «الزمن الجميل» للاتزان والاستقرار والمؤسسات والنخبة التي تعرف كيف تمارس السياسة. لم يكن بايدن وجهاً جديداً على الحياة الأميركية، فقد جاء إليها من ماض بعيد كان فيها جزءاً من المؤسسة التشريعية للكونغرس، بدءاً من العضوية إلى القيادة، وحتى بات لثمان سنوات نائباً للرئيس باراك أوباما، مزوداً بالحكمة التي تأتي بها السن والخبرة وتجارب السنين. وهنا جاء بايدن الأول وسط حفل ترحيب من الإعلام الليبرالي الديمقراطي لكي يقود ويعيد الأمور إلى نصابها مرة أخرى، ومن ناحيته لم يدخل في الحديث عن القيادة الأميركية في العالم، وأنها سوف تكون في الخارج كما في الداخل بالمثال والنموذج. النتيجة كانت ارتفاعاً متواتراً في تأييد بايدن لدى الرأي العام.

كانت قضية «كوفيد - 19» ناجحة بما يكفي لإدانة ترمب من ناحية ومنح بايدن الفرصة ليعطي الشعب أولى علامات النجاح والبشارة بالعودة إلى الحياة الطبيعية مرة أخرى من خلال سياسة مستقرة ويد ثابتة انتهى عندها عهد التخبط وتجاوز العلم والمعرفة. وهكذا مع وضع برنامج واضح للخروج من الأزمة مع حلول شهر يوليو (تموز)، وبث برامج كبيرة عدة لتحفيز الاقتصاد بدأت بالحرب ضد الفيروس التاجي،

مع الربع الرابع من العام الأول في عهد الرئيس الأميركي السادس والأربعين جوزيف بايدن يبدو البيت الأبيض وكأنه قد يمرحلتين، كانت أولهما حلوة والأخرى مرّة، وهو الآن يحاول أن يجعل مما سوف يأتي عودة إلى ما كانت عليه الأمور في البداية. البداية كان قد حكمها أمور كلها صبت لصالح الرئيس الجديد بعد انتخابه بأغلبية مريحة، وعلى شخصية دونالد ترمب وهي قيادة تراكمت على رأسها كل مخالب النظام السياسي الأميركي الحالية من تفكك وانقسام وبعد الشقة بين الحزبين الرئيسيين. وعندما دخل الرئيس البيت الأبيض كان أشبه بالملخص الذي ينجي أميركا من سوءاتها التي ظهرت في أكثر أشكالها قبحاً في السادس من يناير (كانون الثاني) قبل أيام من تبادل السلطة في الدولة الأميركية.

كان شعار «كل شيء ما عدا ترمب» متوافقاً مع المزاج الأميركي العام الذي بدأ مدعوراً من الحالة الأميركية التي باتت على هوة حرب أهلية جديدة أو صدام عنصري، أو انقلاب على السلطة السياسية كلها، وصادم مع العالم كله. كان إصرار ترمب على فساد العملية الانتخابية وذيوع التزوير والتلاعب فيها مشابهاً لأحداث تجري في العالم الثالث، حيث لا تجري انتخابات دون تشكيك في شرعية ومشروعية النتيجة.



بايدن الثالث؟!



روس دوثات *

هل باستطاعة جو بايدن استعادة شعبيته؟

لذلك، فإن تبدل الحظ يبدو أفضل أمل لتعافي بايدن واستعادته شعبيته، لأنه الخيار الذي يتطلب منه أقل القليل. وفي ظل هذا السيناريو، تنحسر جائحة (كوفيد - 19) أو تتلاشى، ويجري احتواء التضخم ولو على نحو مؤقت بمجرد استعادة الأوضاع الاقتصادية وضعها الطبيعي، بينما تنحسر موجات الهجرة لأسباب تتعلق بطبيعة دورتها وينجح الديمقراطيون في توحيد صفوفهم. أما ما ينبغي له أن يخبر قلق الديمقراطيين، فهي السيناريوهات التي تتطلب جهداً كبيراً من جانب الرئيس، ورغم القدرة على التكيف والبراعة. ورغم أن بايدن قادر بالتأكيد على أن يطفو سياسياً لبعض الوقت، فإنني لست على ثقة بقدرته على شق طريقه نحو العودة من جديد بقوة، على غرار ما فعله كلينتون بعد العثرات التي عانها خلال الفترة الأولى من رئاسته. وهنا تحديداً كان بايدن سيستفيد أكثر لو كان لديه نائب قادر على تحقيق التوازن مع نقاط ضعفه والتأكيد على نقاط قوته، وأترك للقارئ أن يقرر بنفسه ما إذا كان ذلك ينطبق على كمالا هاريس. وإذا كانت الإجابة بالسلب، فإن الديمقراطيين الذين يتطلعون إلى عام 2024 ينبغي لهم القلق ليس فقط من مجرد حدوث فوزي، وإنما التعرض لهزيمة كاملة.

* خدمة «نيويورك تايمز»

وبينما نجح بايدن في اجتياز اختبار مدى فطنته في إدارة شؤون الحكم - بفوزه بأصوات الجمهوريين لصالح مشروع القانوني الخاص بالبنية التحتية - فإنه أخفق في الكثير من الاختبارات الأخرى، وأصدرت إدارته رسائل متنافرة بخصوص جائحة (كوفيد - 19). في الوقت الذي تعثر المفاوضات الدائرة داخل حزبه اليوم بسبب انقسامات داخلية. بصورة عامة، يبدو أن بايدن يقدم أفضل مستوى من الأداء في التعامل مع القضايا التي تحتاج إلى المواجهة الحازمة، مثل وقوفه بحزم في وجه الجنرالات الذين رغبو في البقاء داخل أفغانستان لأجل غير مسمى، ونجاحه في الفوز بتأييد الجمهوريين بخصوص مشروع قانون البنية التحتية. في المقابل، يتردى مستوى أداء بايدن في التعامل مع القضايا التي يحتاج النجاح في التعامل معها، إلى إتقان صياغة الاستراتيجيات أو الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة أو التفاوض الحذر بين فرق متناحرة. ولا يمكن النظر إلى هذا الأمر باعتباره مفاجأة، نظراً لأن نقطة الضعف الكامنة في بايدن تتمثل في السن، ويعاني من ذات أوجه القصور التي كان يعاني منها أثناء توليه منصب نائب الرئيس، في وقت يتقلد وظيفة قادرة على التهام السياسيين الشباب.

يفتقر إلى الكفاءة. على سبيل المثال، كان قرار الانسحاب من أفغانستان صائماً، بل ومتأخراً عن موعده وحظي بتأييد شعبي، لكنه كشف في الوقت ذاته عدم استعداد واشنطن لمواجهة اكتساح جماعة «طالبان» طريقها نحو السلطة، الأمر الذي تسبب على أرض الواقع في خسارة بايدن لأي مكاسب سياسية كان يمكنه جنيها من وراء تنفيذ الانسحاب.

إضافة لذلك، سمح بايدن لثقته الليبرالية بأن تقوده إلى مسارات خاطئة فيما يخص عدداً من القضايا المحورية. مثلاً، نجد أن خطته للتحفيز الاقتصادي المبدئي اتضح على أرض الواقع أنها تنطوي على قدر أكبر من التضخم وقدر أقل من التحفيز عما روج له أنصارها، الأمر الذي أثار شبح «الركود التضخمي» الذي لم يكن ضمن خطة الديمقراطيين من البداية. كما أن سياسة الحدود التي انتهجها بايدن أثبتت أن مجرد الوعد بإبادة قدر أكبر من الإنسانية عما أظهره ترمب، ليس كافياً لمواجهة التحدي المستمر الذي تشكله موجات الهجرة.

وضعف متواصل. فيما يخص سوء الحظ، فإنه يتعلق في الجزء الأكبر منه بآزمة فيروس (كوفيد - 19) ذاتها، والتي مع تفشي المتحور «دلتا» لم يكن أي رئيس ليتمكن من احتوائها بسهولة. وربما يعد هذا الأمر السبب الرئيسي وراء تراجع معدلات الرضا عن أداء بايدن - والتي بدأت في التراجع بشدة بالتزامن تقريبا مع الوقت الذي أعادت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية، منها إصدار توصيتها بالتزام ارتداء أقنعة حماية الوجه. ويشير هذا الأمر بدوره إلى الجانب الأكثر إثارة للفتاوى

أزمة «كوفيد - 19» وتفشي المتحور «دلتا» لم يكن أي رئيس ليتمكن من احتوائها بسهولة وربما هذا السبب الرئيسي وراء تراجع معدلات الرضا عن أداء بايدن

في الوضع الراهن لبایدن، ذلك أن حظوظه السياسية مرتبطة ببساطة بغيروس «كورونا» المستجد وسوف تتعافى سريعاً عندما - بحلول الربع - تبدأ معدلات الوفيات في الانحسار أخيراً. في المقابل، نجد أن الجانب الأكثر إثارة للفتاوى يرتبط بجميع القضايا التي ضلت فيها جهود بايدن طريق الصواب. ورغم أن بايدن نفذ إجراءات حظيت بالشعبية، فإن تنفيذها جرى على نحو

يخشون عودة ترمب ومشاركته في الانتخابات الرئاسية القادمة. إلا أن النظر إلى الوراء يمكنه في بعض الأحيان حجب انظارنا عن النقطة التي نقف عندها بالفعل. عندما تولى بايدن الرئاسة وسيطر حزبه على الحكومة وجرى تعزيز عمليات التطعيم وتزايدت الأمل في ازدهار الاقتصاد، لم يرد على ذهن غالبية الديمقراطيين أن نصل النقطة الحالية.

ولا تقتصر المشكلة على تراجع معدلات الرضا العام عن أداء الرئيس إلى مستويات تشبه ما كان عليه الحال في عهد ترمب (وتنخفض بحدّة في أوساط الناخبين المنتمين لمجموعات الأقلية الذين فأجاوا الليبراليين يتحولهم إلى جانب الجمهوريين عام 2020). في الوقت ذاته، ربما تشهد معدلات بايدن ترمب ارتفاعاً، حسبما توحى نتائج استطلاع رأي أجرته هارفارد كابس/ هاريس، لمستوى يجعل الأميركيين ينظرون إلى الرئيس السابق بنفس مستوى الرضا على الأقل الذي ينظرون به للرئيس الحالي. وعليه، فإنه بجانب المخاوف من إقدام ترمب على سرقة الانتخابات الرئاسية المقبلة، ينبغي للديمقراطيين أن يدرخوا احتمالية أن يفوز في الانتخابات ببساطة. أما التحول السلبي الذي طرأ على مسار بايدن، فيمكن القول بأنه نتاج مزيج من سوء الحظ واختيارات سيئة

كان هذا أسبوعاً جيداً لأي شخص يسعى لإعادة رفع دعاوى قضائية تتعلق بانتخابات عام 2020. وكان أول الأخطاء السارة التي حملها الأسبوع ظهور دليل جديد ورد في كتاب صدر حديثاً حول هوية حزب أهلية جديدة أو الكاتب بين شريكين، الكاتب بمجلة «بوليتيكو»، ويحوي تفاصيل غير معروفة من قبل حول عملية ممارسة نفوذ تتعلق بليبيا، وتشير التفاصيل المذكورة بالكتاب إلى أن رسائل البريد الإلكتروني الشهيرة الخاصة بهانتر بايدن حقيقية، وتكشف كيف أن مساعي هانتر لاستغلال النفوذ اعتمدت على قربه من والده. وقت صدوره، بدا قرار كل من «فيسبوك» و«تويتر» يمنع نشر القصة التي أوردتها «نيويورك بوست» خلال موسم الانتخابات حول هانتر بايدن، متحيزاً وغير ليبرالي - واليوم، يبدو أكثر سوءاً عن ذلك. بجانب ذلك، تكشف معلومات جديدة أشارت قلق من يخشون عودة ترمب، تمثلت في مذكرة مجنونة تماماً كتبها الباحث القانوني صاحب التوجهات المحافظة جون إيستمان بشرح خلالها كيف يمكن لمايك بنس نزع الشرعية عن الانتخابات التي فاز بها جو بايدن. ومن المفترض أن هذه المذكرة تشكل الأساس الذي تقوم عليه مطالب ترمب العقيمة، لأن يتخذ بنس هذا الإجراء، ومن الطبيعي أن يثير ذلك مخاوف من

تدوير الرئاسة اللبنانية ... يا لتلك التخریجة!



فؤاد مطر

ترجع ابن الطائفة الأرثوذكسية شارل دباس على كرسي الرئاسة في لبنان تحت الانتداب الفرنسي ثمانتي سنوات بدأت في عام 1962، وعندما انقضى العام الأخير مع بداية اليوم الأول من شهر يناير (كانون الثاني) انصرف عائدًا إلى باريس التي فيها زوجته الفرنسية

ويعالج بعدما أصابه المرض، ومع ذلك كان يمّني النفس بعد الإقبال من المتابعين للصحة بالعودة رئيساً، مستندا في ذلك إلى أن شُغفته لدى اللبنانيين كانت طيبة لجهة الرئاسة وبسطة العيش حيث كان لا يستعمل سيارة الرئاسة خارج الوظيفة كما كان متقشفاً، ولا حاشية له تكتنّز من رئاسته. وهو كما فؤاد شهاب، كان يعايش الأول في تاريخ الرئاسة اللبنانية السواء فؤاد شهاب، كان يعايش من مرتبه. ونشير إلى أنه رغم انزعاج البطريك إلياس الحويك لأن فرنسا اختارت أرثوذكسياً بدل اختيار شخصية مارونية للترؤس، فإن المرجعية الفرنسية الاندماجية تجاوزت الانزعاج وجددت رئاسة شارل دباس أربع سنوات تلت أربعاً. ثم بعد ذلك تبدلت الحال باختيار أحد وجهاء الطائفة المارونية في الثلث الأول من القرن العشرين حبيب باشا السعد، المحسوب على تركيا، كونه أول مسيحي في الشرق الأوسط منحه الباب العالي لقب باشا، وبذل لقبه فخامة الباشا الرئيس. وكما بدعة التجديد من جانب فرنسا لم يترأس على نحو ما حدث مع الأرثوذكسي شارل دباس، فإن المرجعية الفرنسية التي طيّبت خاطر البطريك أنطون عريضة الذي تقلد المنصب الروحي خلفاً للبطريك الحويك الذي توفي، جذبت رئاسة حبيب باشا السعد مرتين، سنة لكل مرة. وهذا من أجل رحابة الاسترضاء ولأن التجديد بدعة غير مستحبة عموماً.

كما الرئيس السلف شارل دباس الذي يظهر على الناس معتمراً القبة الفرنسية، فإن حبيب باشا السعد الذي كان أول معتمري الطربوش التركي، بين رموز الصفوف المتقدمة من العمل السياسي في لبنان (منهم على سبيل المثال لا الحصر الصلحيان رياض وتقي الدين وصائب سلام). عُرف الرئيس اللبناني الثاني في عهد الانتداب بالنزاهة وعدم توظيف المنصب لاكتناز الثروات، مسجلاً بذلك أنه كما شارل دباس من نسيج الماروني الآخر فؤاد شهاب، ولقد من معاش تقاعدي زهيد. مثل هذه السلوكيات انطلقت في السبعينات على الرئيس جمال عبد الناصر دون سائر الرؤساء العرب حيث إنه رحل دون أن يترك ثروات، وإن أرملته بقيت حتى وفاتها تعيش من راتب شهري تقاعدي. غادر حبيب باشا السعد المنصب الذي شغله لمدة سنتين (30 يناير 1934 - 20 يناير 1936) وسمعت عطره. لا تهجمات عليه ولا الفاظ مسيئة في حقّه. ولا كتابات على جدران شوارع بيروت تنال منه. كما لا رغبة في البقاء رئيساً سنة جديدة، وبذلك استحق من جانب الناس ذكره بالخير. ثم بدأ الحراك السياسي على

قواعد غير مكتوبة تحكم تنافس القوى العظمى



سيلفيا كوفمان *

ولا يشكك الفرنسيون في أن إدارة بايدن تعتمد المناورة لتقسيم أوروبا - وهي الحيلة الأسترالي، والتي ستحصل أستراليا بموجبها على غواصات تعمل بالطاقة النووية، قد تركت فرنسا غاضبة ومصدومة. وليس فقط بسبب فقدان صفقة خاصة بهم، تم توقيعها في 2016، لتزويد أستراليا بالغواصات.

يقول المسؤولون الفرنسيون إنهم تعرضوا للخداع والمخاتلة من قبل الحلفاء المقربين الذين تفاوضوا من وراء ظهورهم. وكان الشعور بالخيانة بالغ الحد إلى الدرجة التي جعلت الرئيس إيمانويل ماكرون يخترع - على نحو غير معهود - التنازل الصمت التام بشأن القضية، وفوض وزير خارجيته جان إيف لودريان لإعرا ب عن الغضب الرسمي ال شديد. وعندما سُئل في التلفزيون العام عما إذا كان سلوك الرئيس بايدن يذكرنا بسلوك سلفه، أجاب لودريان «أجل من دون التفريدات».

إن التنازعات هنا هي أكثر بكثير من صفقة تجارية تم إلّاؤها؛ إذ يتعلق الأمر بجرع عميق نال من الكبرياء الفرنسي العريق. لقد كشفت هذه الصدمة الدبلوماسية المفاجئة، عن القواعد غير المكتوبة التي تحكم المنافسة بين القوى العظمى، والتي لا تستطيع فرنسا أن تلعب فيها ما لم تحمل ثقل الاتحاد الأوروبي من خلفها. كان ما حدث يدور حول التاريخ الجغرافي السياسي في القرن الواحد والعشرين، فضلاً عن الضبط بالغ السوء للتحالفات القديمة وفق الحقائق الجديدة. إن فرنسا تعتبر نفسها «قوة مقيمة» في منطقة المحيطين الهندي والهادي، التي تشكل ساحة معركة التنافس الحاسمة بين الولايات المتحدة والصين؛ ذلك لأنها تمتلك العديد من الجزر، ولديها أربع قواعد بحرية في المنطقة. وقد صاغت استراتيجيتها الخاصة بالمنطقة في عام 2018، وهي ما فتحت تدفع منذ ذلك الحين لأن يخرج الاتحاد الأوروبي بمشروع مماثل. ومن المفارقات، أن استراتيجيته الاتحاد الأوروبي في المحيطين الهندي والهادي طرحت في اليوم نفسه الذي أُدعي فيه ناسم الإعلان عن الاتفاق المعروف إعلامياً باسم «أوكس»، كانت الخطّة، بالطبع، قد عُرفت في خضم الضجيج المصاحب للإعلان.

وفي هذا الإطار، تجري عملية إعادة تنظيم التحالفات في المنطقة، والتي تغلب عليها الولايات المتحدة بمرعاة حلفائها إلى حد كبير كما أظهرت في الانسحاب الكارثي الأخير من أفغانستان. فالنظام العالمي يتغير مع تكتل التحالفات، وتجدد الإشارة إلى أن المجال الإنجليزي، الذي يزداد إحكاماً حول شبكة «العيون الخمس» لتبادل المعلومات الاستخباراتية - التي تضم الولايات المتحدة، وكندا، وبريطانيا، وأستراليا، ونيوزيلندا - يعيد ترتيب الصفوف في جنوب المحيط الهادي، مما لا يتترك مجالاً لأوروبا القارية، حتى رغم وجود المصالح المشتركة بينهم.

أضخ إميل إده الذي أصبح النور في دمشق خمس سنوات رئيسية مبهرة مع بعض العصف، ورحل تاركاً الإرث الذي هو لعة لبنان عند تشكيل الحكومات وفق مادة من ابتكاره وبالتشاور المتوازن مع السيد الفرنسي تضمنتها المعاهدة اللبنانية - الفرنسية وهي 6 و6 مكرر وبموجبها يكون توزيع المناصب على الطوائف. ورغم أسلوبه البليغ عند إلقاء خطاب ما حيث يستحضر فيه أقوالاً مأثورة أو أبياتاً من الشعر، فإن الزعيم «الكتولي» لم يفعل كخصمه «اللاستوري» بشارة الخوري، بمعنى أنه خلال السنوات الثماني التي تلت مغادرته المنصب الذي كان أول معتمري الطربوش التركي، بين رموز الصفوف المتقدمة من العمل السياسي في لبنان (منهم على سبيل المثال لا الحصر الصلحيان رياض وتقي الدين وصائب سلام). عُرف الرئيس اللبناني الثاني في عهد الانتداب بالنزاهة وعدم توظيف المنصب لاكتناز الثروات، مسجلاً بذلك أنه كما شارل دباس من نسيج الماروني الآخر فؤاد شهاب، ولقد من معاش تقاعدي زهيد. مثل هذه السلوكيات انطلقت في السبعينات على الرئيس جمال عبد الناصر دون سائر الرؤساء العرب حيث إنه رحل دون أن يترك ثروات، وإن أرملته بقيت حتى وفاتها تعيش من راتب شهري تقاعدي. غادر حبيب باشا السعد المنصب الذي شغله لمدة سنتين (30 يناير 1934 - 20 يناير 1936) وسمعت عطره. لا تهجمات عليه ولا الفاظ مسيئة في حقّه. ولا كتابات على جدران شوارع بيروت تنال منه. كما لا رغبة في البقاء رئيساً سنة جديدة، وبذلك استحق من جانب الناس ذكره بالخير. ثم بدأ الحراك السياسي على

لها التحدي، نُذت فرنسا جانباً.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ميركل «مرسيدس» السياسة الألمانية



محمد الماجد

عملت الزعيمة الألمانية التاريخية أنجيلا ميركل، بقوة ومتانة محركات «مرسيدس» الألمانية، فاستمرت «محركاتها» السياسية بالعمل بالقوة والمتانة نفسها مدة 16 عاماً... هذه المحركات المتينة جعلها تفرض شخصيتها بقوة في مسارها العلمي والعملية والسياسي، فتدرجت من نادلة في حانة، لتكون نادلة عالم السياسة يسكر من أدائها وهمتها وطموحها شعبيها وأحزاب بلادها، بل وحتى أداء رجال العالم ونسائه، فتربعت على مرتبة «الشخصية الأقوى تأثيراً» سنين عدداً، وبادمت الرقم الأول من تعليها المبكر، فقد حازت المنصب الأول على دفعتها، وهي أول ألمانية شرقية تتولى منصب المستشارية في ألمانيا، والأولى التي تحكم دولة أوروبية كبرى منذ عهد رئيسة الوزراء البريطانية السابقة «الحديدية» مارغريت تاتشر، وأول ألمانية تصد لقب «الأقوى تأثيراً» حسب مجلة «فوربس»، وأول زعيمة أوروبية يعاد انتخابها منذ الأزمة المالية والاقتصادية التي عصفت بالاتحاد الأوروبي، واختارتها مجلة «النايم» شخصية العام مع صورة على غلافها، واصفة إياها كمنستشارة للعالم الحر.

كما أن قوة التوريينات «الميركلية» جعلها تسبح ضد التيارات القوية وتحقق نجاحات في ظروف تحد صعبة، فدخلت ميركل المنتمية للأقلية البروتستانتية معترك زعامة بلادها مع زعماء سياسيين منتخبين إلى الأغلبية الكاثوليكية، فذكرتنا بوجهها السياسي وجاذبية شخصيتها بوجه وجاذبية الزعيم التاريخي الأمريكي الكاثوليكي جون كينيدي الذي كان هو الآخر يصارع رموراً سياسية تنتمي إلى الأغلبية البروتستانتية، كما أن أصلها من بولندا ومحسوبة على ألمانيا الشرقية «الأقل شأناً»، ومع ذلك أوجدت بقوتها وكفاءتها وشخصيتها موطئ قدم في ألمانيا الغربية المتطورة.

لميركل إنجازاتها، وكان من أبرز قراراتها في حياتها السياسية فتح الحدود تماماً لأكثر من مليون لاجئ، قام عبر طريق البلقان وتركيا إلى ألمانيا، وأداء بلادها الاقتصادي، ومحافظتها على تماسك البيت الأوروبي، ولميركل أيضاً أخطاؤها السياسية، فقد دعمت الغزو الأميركي للعراق، واصفة إياه بأنه «لا مفر منه»، متهمته المستنشار غيرهارد شرودر بالعداء للولايات المتحدة، وعارضت موقف الحكومة الداعم لانضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، كما كرمت ميركل، الرسام الدنماركي كيرت فيستراغارد، الذي أثارت رسومه المسيئة إلى الرسول الكريم محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - غضبا واسعاً في العالم الإسلامي.

تجلت أنجيلا ميركل «ماكبينة المرسيدس» من عرش تربعت عليه 16 عاماً، وعرض عالمي ذائع الصيت، فاعتبت من سيأتي بعدها، ولا نظن في المستقبل المنظور أن يوجد من يستطيع أن يلامس سقف الإنجازات التي حققتها هذه المستشارة الألمانية الحديدية.

بعيداً عن الشعارات... هل توجد رؤية غربية للنظام الدولي؟



ميناء العربي

المتحدة يوم 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، التي بايدن هذا الخطاب بعد عشرين عاماً وعشرة أيام من هجمات 11 سبتمبر التي وقعت على بعد أمتار من مقر الأمم المتحدة. بقي شبح تلك الهجمات يسيطر على المشهد الدولي خلال العقدين الماضيين، وأصبحت «الحرب على الإرهاب» المحرك الأول للسياسة الخارجية الغربية، بالإضافة إلى شعارات حول «حقوق الإنسان». قال بايدن، بضم ملين: «سننضم شعب أفغانستان من الآن فصاعداً، ونوضح توقعاتنا من (طالبان) فيما يخص احترامها لحقوق الإنسان العالمية». يبدو أن الرئيس الأميركي لا يرى، أو لا يريد أن يرى، ما يحدث في أفغانستان حالياً من إعدامات عنيفة ومنع الفتيات من التعليم وغيرها من انتهاكات. ويبدو أن الشعارات الغربية حول «حقوق الإنسان» والالتزام تجاه الشعوب أصبحت أشبه بخرافات الحملات الانتخابية من دون أي التزام بتطبيق الوعود التي تطلق. خطاب بايدن وغيره من زعماء

السوفياتي وسعى الاتحاد السوفياتي خلال الحرب الباردة لأن يواجه ذلك النظام بتحالفات ونهج مضاد مثل عقد حلف وارسو، لكن مع انهيار منتصرين من الحرب، تشكل نظام عالمي بصورة أعطى الأولوية لطريقة عمل تتبع بشكل عام منهج الدول الغربية ذات الطابع الليبرالي الديمقراطي.

من غزو العراق عام 2003 إلى المساهمة في إطاحة نظام الزعيم الليبي معمر القذافي عام 2011، أصبحت التحالفات الغربية العسكرية بقيادة الولايات المتحدة إحدى الركائز على المسرح الدولي. وادى ذلك إلى إضعاف الأمم المتحدة، التي عادة ما تتدخل بعد الحدث وتحاول أن ترقع ما يمكن تربيعة من تطورات. بلا شك، بعد عشرين عاماً من الغزو الأميركي بمشاركة دول الناتو، هناك تراجع ملحوظ عن سياسات خارجية غربية مبنية على التدخل العسكري المباشر. إلا أن التراجع عن التحرك

الشرق الأوسط ومناطق أخرى. منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وخروج الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وحلفائهم من مصرين من الحرب، تشكل نظام عالمي بصورة أعطى الأولوية لطريقة عمل تتبع بشكل عام منهج الدول الغربية ذات الطابع الليبرالي الديمقراطي. من الأمثلة على ذلك نظام المفاة الدائمة الثلاثة لتلك الدول في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مقابل روسيا والصين، إلى نظام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المعروف بمنظومة «بريتون وودز». شهدت تلك الحقبة ظواهر سلبية ولا شك، ربما أهمها الهيمنة الاستعمارية وفرض المصالح الاقتصادية والسياسية للدول الغربية الكبرى التي أخلت بالعالم، لكن في الوقت نفسه كانت هناك عوامل إيجابية من بينها العمل على التنمية والتطور الاقتصادي والعلمي والانفتاح العام الذي أدى إلى عوثة خلقت فرصاً للملايين حول العالم.

«عواقب عدم التحرك»، هكذا وصفت وزيرة خارجية النظم البريطانية ليسا ناندي قرار البرلمان البريطاني عام 2013 بعدم السماح لتدخل خارجي تشترك فيه بريطانيا في سوريا. كانت ناندي من معارضي التدخل الخارجي الأجنبي، خاصة أنها هي، مثل غالبية أعضاء حزب العمال، ما زالت تعاني من تبعات المشاركة البريطانية الفعالة في غزو العراق عام 2003، ولكن ناندي أعربت عن ندمها على قرارها رفض التدخل في سوريا، قائلة في خطابها أمام مؤتمر حزب العمال السنوي المنعقد في مدينة براتون جنوب بريطانيا: «هناك عواقب للتحرك، ولكن أحياناً هناك عواقب لعدم التحرك أيضاً. لذلك أنا أعاني من (التفكير حول) كيف يبدو العالم قد أدار ظهره» تجاه سوريا. وبينما كانت ناندي تتحدث هذا الأسبوع عن السياسة الغربية تجاه سوريا، إلا أن تبعات عدم التحرك الغربي وإدارة الظهر لتطبيق على عدد من الملفات الحساسة في



اقتصاد

ولي العهد يعلن تحويل عسير إلى وجهة سياحية عالمية تستقطب 10 ملايين زائر باستثمار 13,3 مليار دولار

إطلاق أضخم استراتيجية تطويرية جنوب السعودية



ولي العهد السعودي يطلق استراتيجية تطوير منطقة عسير تحت شعار «قمم وشيم» ووضوح 13,3 مليار دولار في استثمارات متنوعة (الشرق الأوسط)



كمركات رئيسية للتنمية الاقتصادية في منطقة عسير. وأشار الأمير محمد بن سلمان إلى أن تنفيذ الاستراتيجية سيُسهم بحلول 2030 في توفير فرص وظيفية جديدة، بالإضافة إلى رفع جودة الحياة والارتقاء بالخدمات الأساسية والبنية التحتية في المنطقة، التي تشمل الاتصالات والصحة والنقل وغيرها من المكنات. رفع الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز

أبها (السعودية) «الشرق الأوسط» في خطوة جديدة ضمن مشروعات التحول التنموي في المنطقة، أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، أمس (الثلاثاء)، استراتيجية تطوير منطقة عسير تحت شعار «قمم وشيم»، لتؤكد القيادة شمولية مشروعات التنمية وتغطية برامج ومبادرات ومستهدفات التطوير في إطار رؤية المملكة لئلا مناطق البلاد. وتهدف استراتيجية تطوير منطقة عسير إلى تحقيق نهضة تنمية شاملة وغير مسبوقة للمنطقة، بخص 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) عبر استثمارات متنوعة؛ لتمويل المشروعات الحيوية، وتطوير مناطق الجذب السياحي على قمم عسير الشامخة؛ لتكون عسير وجهة عالمية طوال العام، معتمدة في ذلك على مكان

ومنتطقة عسير هي إحدى مناطق السعودية التي تقع في الجنوب الغربي من المملكة بمساحة 81 ألف كيلومتر مربع ويبلغ عدد السكان قرابة 2,5 مليون نسمة، حيث يقع مقر الإمارة فيها بمدينة أبها، كبرى مدن المنطقة. وتمثل منطقة عسير القابعة في أعالي جبال السروات واحدة من أجمل بقع الجزيرة العربية من حيث البيئة الجبلية والأجواء والمناخ على مدار العام. وكان الأمير محمد بن سلمان قد أطلق في فبراير (شباط) الماضي، شركة السودة لتطوير (الملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة) في منطقة عسير باستثمارات متوقعة تتجاوز قيمتها 11 مليار ريال، بهدف الاستثمار في البنية التحتية وتطوير قطاعي السياحة والترفيه، وتطوير منطقة المشروع التي تشمل السودة (أجمل المواقع الجبلية في عسير) وأجزاء من محافظة رجال الماع، لتصبح وجهة سياحية جبلية فاخرة

جودة الحياة وتطور البنى التحتية والخدمات، وتسهم في جذب الاستثمارات ودفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة.

أمير منطقة عسير، أسى آيات الشكر والعرفان لولي العهد على ما يوليه من دعم مستمر واهتمام كريم بمنطقة عسير وأهلها، وإطلاق استراتيجية

تطوير منطقة عسير التي تسعى لتحقيق نهضة شاملة للمنطقة، لتعود بالنفع على أبناء عسير وسكانها، وترفع من خلالها مستوى

السياحة والثقافة وطبيعة تجمع بين الأصالة والحداثة، وتسهم في دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة. وأعلن الأمير محمد بن عسير تهدف إلى تحويل المنطقة إلى وجهة سياحية عالمية طوال العام، تستقطب أكثر من 10 ملايين زائر من داخل المملكة وخارجها بحلول عام 2030، وذلك باستغلال المقومات السياحية الهائلة في المنطقة التي ستمتد من خلال مشروعات سياحية نوعية؛ لإبراز قممها الشامخة إلى جانب التزوع الجغرافي والطبيعي فيها، وكشف التراء الثقافي والتراثي لها. وأكد ولي العهد السعودي سعي استراتيجية عسير إلى جذب الاستثمارات من داخل المملكة وخارجها، التي ستسهم بدورها في صناعة حراك اقتصادي فعال؛ عبر تفعيل منظومة متكاملة لتسهيل الإجراءات، وتعزيز دور السياحة والثقافة؛

بكين تصف حكم منظمة التجارة العالمية في نزاع لها مع واشنطن بأنه «خطير»

استمرار أزمة الكهرباء في الصين يهدد الاقتصاد العالمي



شبكات الكهرباء في بكين (أ.ب.ب)

بكين، «الشرق الأوسط» على الدفعة في البيوت خلال فصل الشتاء. وطلبت مدينة هولواو من السكان عدم استخدام الأجهزة الإلكترونية ذات الاستهلاك الكهربائي العالي مثل سخانات المياه وأفران الميكروويف خلال فترات الذروة. وأمس الثلاثاء، أعلنت مؤسسة الشبكة الحكومية الصينية أن بعض مناطق بكين تشهد انقطاعا لت التيار الكهربائي خلال الفترة من 27 سبتمبر (الليل) إلى 3 أكتوبر (تشرين الأول)، بسبب عمليات فحص منتظمة للمعدات وتحديث الشبكة لضمان عمليات آمنة. وأضافت المؤسسة أن إمدادات الطاقة لبكين وفيرة، ويمكن أن تليها الطلب على الطاقة في العاصمة. وأعرب بعض المستخدمين في بكين عن قلقهم بعد الإعلان عن خطة قطع الكهرباء على الإنترنت، حسبما تقول المؤسسة. وأدى انقطاع نطاق أزمة الكهرباء في الصين إلى توقف الإنتاج في مصانع كثيرة بورد عدد كبير منها إنتاجه لشركتي أبل وتيسلا في الوقت الذي تعمل فيه بعض المصانع في الشمال الشرقي على ضوء الشموع وتغلق فيه بعض الشركات إلى أنها تواجه الرسمي مع تعاطف التدايعيات الاقتصادية اللازمة. وقالت وسائل إعلام رسمية إنه تم تطبيق نظام التقنين خلال ساعات الذروة في مناطق كثيرة من

الصين حكم منظمة التجارة العالمية في نزاع مع الولايات المتحدة بشأن إجراءات تتخذها واشنطن للحد من استيراد خلايا الألواح الشمسية، واصفة إياها «بالخاطي والخطير». ومحت لجنة بمنظمة التجارة العالمية الولايات المتحدة نصرا هذا الشهر. إذ رفضت جميع الدعاوى الأربع للصين وقالت إن التدابير الأمريكية لا تنتهك قواعد التجارة العالمية. وقالت الصين الأسبوع الماضي إنها ستطعن في القرار. وفي اجتماع خاص، أبدى مندوبو الصين «قلقهم البالغ من النتائج المؤذية... التي توصل إليها تقرير اللجنة، وفقا لبيان أرسله الوفد الصيني. وأضاف

إمكانات إنتاج سيارات واسعة النطاق في الصين، بما في ذلك شركات تصنيع مشتركة محلية، وموزعين. وتتركز مصانع تويوتا حول تيانجين وشنغهاي. وقالت الشركة إنها إذا طال أمد تخفيضات الإنتاج فقد تقلص نمو الناتج المحلي بنقطة مئوية في الربع الأخير من العام. وننتج تويوتا أكثر من مليون سيارة سنويا في الصين. وتشكل أزمة الطاقة في الصين أحدث صدمة لسلاسل التوريد العالمية، حيث تضطر المصانع في أكبر مصدر في العالم للحفاظ على الطاقة من خلال كبح معدلات الإنتاج. على صعيد آخر، انتقدت

شمال شرقي الصين منذ الأسبوع الماضي وقال سكان في مدن إن انقطاعات التيار أصبحت متفرقة ولفترات أطول. وقال المحللون في مورغان ستانلي في مذكرة يوم الاثنين الماضي، إن صناعات الصلب والألومنيوم والإسمنت تأثرت بشدة بانقطاعات الكهرباء، وإن حوالي سبعة في المائة من القدرة الإنتاجية للألومنيوم تعطلت كما تأثر نحو 29 في المائة من إنتاج الإسمنت في البلاد. وأضاف المحللون أن الدور في اضطرابات الإمدادات قد يكون على صناعتي الورق والزجاج. كما كان لازمة تداعياتها السلبية أيضا على منتجي الكيماويات والصبغات والأثاث والعلف.

تتمثل الأسباب الرئيسية في أزمة الكهرباء في الصين، في شح إمدادات الفحم مع تشديد معايير الانبعاثات الكربونية، وهو ما أضر بإنتاج القطاع الصناعي في عدد من الأقاليم الصينية. وتأتي تداعيات الأزمة على المستهلكين في البيوت والقطاعات غير الصناعية في وقت تنخفض فيه درجات الحرارة خلال الليل ما يقرب من التجمد في مدن أقصى شمال الصين. وطلبت الإدارة الوطنية للطاقة من شركات الفحم والغاز الطبيعي ضمان استمرار الإمدادات للحفاظ

مصر: الإصلاحات الاقتصادية

تحمي قطاع النفط والغاز من تداعيات «كورونا»

القاهرة، «الشرق الأوسط» ضمت محمد عون وزير البترول والغاز في ليبيا، وناتاشا ميليس، وزيرة الطاقة والتجارة والصناعة القبرصية، وكسادري سيمسون، موفضة شؤون الطاقة بالاتحاد الأوروبي. وأشار الملا إلى عدد من قصص النجاح التي حققت، ومنها «تحقيق فائض في الميزان التجاري البترولي خلال الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر 2020 بنحو 230 مليون دولار، وتوقيع 19 اتفاقية بترولية جديدة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2020. واستطاع القطاع جذب شركات عالمية جديدة للعمل في مجال البحث والاستكشاف لأول مرة، مثل شركتي اكسون موبيل وشيفرون، وإطلاق بوابة مصر للبحث والاستكشاف في فبراير (شباط) الماضي، بالإضافة إلى طرح أول مزاد عالمية رقمية لـ 24 قطاعا، كما أشار إلى أنه تم تحقيق أعلى معدل إنتاج في تاريخ مصر خلال العام المالي 2019 - 2020 بإجمالي إنتاج 1,9 مليون برميل مكافئ زيت يوميا. وأضاف أن الغاز الطبيعي أصبح الوقود المفضل بشكل متزايد؛ حيث يعد الوقود الأنظف والأكثر صداقة للبيئة، وهو يمثل ما يقرب من 65 في المائة من إجمالي استهلاك الهيدروكربونات في مصر حاليا. وأشار الوزير بالعلاقات التي تجمع بين مصر والاتحاد الأوروبي، والتي تحسم بالتعاون المشترك موضوعات الطاقة محل الاهتمام المشترك بين دول ضفتي البحر المتوسط في ظل التحولات التي تشهدها صناعة الطاقة وتنعكس على صناعة البترول والغاز. جاءت كلمة الملا خلال مشاركته فاعليات الجلسة الوزارية «استعادة أوضاع الطاقة عقب الجائحة والتطلع للمستقبل»، التي

قال طارق الملا، وزير البترول المصري، إن التحديات الكبرى التي نتجت عن جائحة «كوفيد 19» أسرت على صناعة البترول والغاز العالمية، إلا أن تأثيرها على قطاع البترول والغاز المصري كان محدودا. وأضاف، خلال حضوره أعمال المؤتمر الدولي لدول حوض البحر المتوسط بمدينة رافينا الإيطالية، بعنوان «رؤية مشتركة وتكوين تكتلات من أجل مستقبل مستدام للطاقة»، أن «رؤيتنا واستراتيجيتنا الواضحتين، اللتين تتضمنان 3 محاور رئيسية، وهي أمن الطاقة والاستدامة وجوكمية القطاع، قد مكنتنا من تحويل الأزمة من تحدٍ للاستثمار إلى زيادة مساهمة الاقتصاد بنسبة 24 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لعام 2019 - 2020». وتستمر أعمال المؤتمر، وفق بيان صحفي صادر عن وزارة البترول المصرية أمس، على مدار 3 أيام في الفترة من 28 - 30 سبتمبر (أيلول) 2021. والمؤتمر - الذي تقام فاعلياته في مدينتي الإسكندرية بمصر ورافينا بإيطاليا، عاماً بعد عام، بالتبادل بين المدينتين على مدار 25 عاماً - يناقش في دورته الحالية عدداً من موضوعات الطاقة محل الاهتمام المشترك بين دول ضفتي البحر المتوسط في ظل التحولات التي تشهدها صناعة الطاقة وتنعكس على صناعة البترول والغاز. وجاءت كلمة الملا خلال مشاركته فاعليات الجلسة الوزارية «استعادة أوضاع الطاقة عقب الجائحة والتطلع للمستقبل»، التي

مثل تربية الدواجن. كذلك، اغت الحكومة قطاع موزعي الوقود موقتا من قوانين المنافسة حتى تراخيص سوق مركبات ثقيلة من قبل البريطانيين». ورغم أن مجموعة بريتيش بتروليوم رحبت بقرار الحكومة منح عدد إضافي من التأشيرات المؤقتة لسائقي الشاحنات، خوفاً من أن القطاع سيحتاج إلى وقت لتعزيز عمليات التسليم وتجدد الخزانات في مواقع البيع». وتصر الحكومة على أنه لا يوجد نقص في الوقود في البلاد، بل إن الأزمة ناجمة عن تفاوتات المستهلكين القلقين على شرائه، متسائلة عن التصريحات المخيرة للقلق التي أطلقها اتحاد شركات النقل البري والتي زرعت بذور الذعر لديهم.

على وقود دون نتيجة». ويذكر الوضع بحقبة السبعينات حين تسببت أزمة طاقة بتفنين الوقود وتقليص أسبوع العمل إلى ثلاثة أيام. وقبل عقدين، أدت احتجاجات ضد ارتفاع أسعار الوقود إلى إغلاق المصافي وشل النشاط في البلاد لأسابيع. وتحت الضغط، قررت الحكومة السبت تعديل سياسة الهجرة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ومنح ما يصل إلى 10500 تأشيرة عمل مؤقتة، من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول) للتغويض عن النقص الحاد في عدد سائقي الشاحنات والموظفين في القطاعات الرئيسية للاقتصاد البريطاني،

سائقي الصهاريج العسكرية سيتم وضعهم في حالة تاهب ونشرهم إذا لزم الأمر لتحقيق مزيد من الاستقرار في سلسلة توريد الوقود». ورغم دعوة الحكومة السكان إلى عدم البلق، فقد تهاقتوا على محطات الوقود، فيما أشارت بتروليوم (بي بي) العملاقة التي تأثرت بهذه الأزمة. ووفق «رابطة تجار البترول» (بي إن إيه) فقد نفذت إمدادات المواد الغذائية في متاجر السوبر ماركت، جراء تداعيات (كوفيد - 19) وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وفي محطة في ليتون، أحد أحياء شرق لندن، اصطفت 50 سيارة بدءا من الساعة 6:30 الاثنين فيما أمضى بعض المستهلكين قسما من الليل في انتظار التزود

مساع حكومية لتبديد الفرع

أزمة الوقود تتفاقم في بريطانيا... والهلع يتراد

لندن، «الشرق الأوسط» قال تجار التجزئة إنه لا توجد إشارة على أن التهاقت على شراء الوقود بدافع الفرع في بريطانيا سينتهي، فيما تعاني محطات الوقود في عدة مناطق من نفاد الإمدادات، وتكررت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أن طوابير طويلة شوهدت خارج المحطات التي كانت مفتوحة، بعدما أعلنت الحكومة أنها ستضع الجيش في حالة تاهب لضمان الحفاظ على توافر الإمدادات. وقال شركات النفط إنها تتوقع تراجع الضغط على الوقود خلال الأيام المقبلة. وقالت وزارة الطاقة في بيان مساء الاثنين إن «عددا محدودا من

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. صوري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
\$	دولار أميركي	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,70	9,01	1526	2,80
ج. استرليني	ج. استرليني	5,07	0,52	4,97	0,50	0,40	0,96	21,27	12,20	2067	3,80
يورو	يورو	4,25	0,44	4,29	0,43	0,35	0,82	18,34	10,52	1783	3,27

السعودية: دعوة للاستثمار الأجنبي في النقل والخدمات اللوجستية

الرياض، «الشرق الأوسط»
تضمنت مناقشات مجلس الشورى السعودي أمس، جملة من المطالب والدعوات ذات الصلة الاقتصادية، تصدرها الدعوة لدخول الاستثمار الأجنبي في قطاع النقل والخدمات اللوجستية لتقديم الإضافة في هذه السوق العملاقة في البلاد، بينما طالب عضو شوري بزيادة موارد هيئة الزكاة والدخل الواردة من تطبيقات التواصل الاجتماعي وفتح فروع إقليمية لها. وناقش مجلس الشورى السعودي، في جلسته العادية الـ45؛ للسنة الأولى من الدورة الثامنة، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس عبد الله آل الشيخ، التقرير السنوي لهيئة العامة للزكاة والدخل (سابقاً) للعام المالي الهجري المنصرم، حيث طالب العضو أسامة الخياري، هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بدراسة زيادة إيراداتها من الشركات المالكة لتطبيقات التواصل الاجتماعي ووضع محفزات لفتح مقرات للشركات في المملكة. ومن جانبه، لفت عضو الشورى خالد السيف إلى أن هناك في بعض الحالات تجاوزا لمخصصات الزكاة في بعض الأنشطة بنسبة 20 في المائة، من صافي الأرباح؛ وهذا ينصّب في مصلحة المستثمر الأجنبي الذي يدفع ضريبة استثمار بنسبة لا تتجاوز 20 في المائة فقط من صافي الأرباح. وبحث مجلس الشورى السعودي، خلال جلسته أمس، عبر الاتصال المرئي، المتقدمة برئاسة رئيس المجلس، عبد الله آل الشيخ، التقرير السنوي لوزارة النقل (وزارة النقل والخدمات اللوجستية حالياً) للعام المالي الماضي، حيث طالب عضو الشورى، سعد العمري، الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة بالمشروعات والمشاريع الجارية، وفتح فروع إقليمية لها. وفي الجانب الآخر، كشف وكيل محافظ البنك المركزي السعودي (ساما) للابحاث والشؤون الدولية، فهد الدوسري، ورشة البنك المركزي الربعية الثالثة للمالية الإسلامية لعام 2021؛ خلال ورشة افتراضية بعنوان «دور البرامج التعليمية في تطور قطاع المالية الإسلامية في المملكة»، بمشاركة عدد من الخبراء والمهتمين في صناعة المالية الإسلامية، أن السعودية تحتل المرتبة الأولى عالمياً من حيث أصول المصرفية الإسلامية بحصة تزيد على 28 في المائة من إجمالي المصرفية الإسلامية عالمياً، وفقاً لتقرير مجلس الخدمات المالية الإسلامية الصادر مؤخراً.

إذ ترى أن حصتها في السوق سترتفع في عقود لاحقة مع تضاؤل المنافسة من المنتجين من خارج «أوبك». وتتوقع «أوبك» أن يصل إنتاج النفط الصخري الأميركي إلى ذروة في 2030 تقريباً. وكتب باركيندو: «لا يزال من المتوقع أن يحتفظ النفط بمركزه في صدارة مزيج الطاقة».

في الإثناء رفع «باركلينز» أسعاره لتوقعاته لأسعار النفط في 2022، عازياً ذلك إلى أن استمرار انتعاش الطلب من شأنه توسيع الفجوة مع النقص «المستمر» في المعروض. ورفع البنك توقعاته لسعر خام برنت تسعة دولارات إلى 77 دولاراً للبرميل، وهو ما يعود لأسباب منها تراجع الثقة في إحياء الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال «باركلينز» في مذكرة: «تخفيف (أوبك) قبود الإنتاج لن يسد الفجوة في إمدادات النفط على الأقل في الربع الأول من 2022، إذ أقوى من ذلك فيما يرجع لأسباب منها عدم قدرة الطاقة الإنتاجية المحسودة لدى بعض المنتجين بالجموعه على زيادة الإنتاج».

وقالت «أوبك» إن الطلب على نفطها سيرتفع في السنوات القليلة المقبلة، لكن زيادة الإمدادات من الولايات المتحدة والمنتجين الآخرين من خارجها تعني أن إنتاج «أوبك» في 2026 سيكون على الأرجح 34,1 مليون برميل يومياً، وهو دون مستوى 2019. وتحولت المجموعة للعام الماضي إلى الإقرار بأن الطلب سيبقى ذروياً يوماً ما بعد توقع النمو لسنوات. وتقلصت توقعات الطلب في 2045 هذا العام إلى 108,2 مليون برميل يومياً، بانخفاض 900 ألف برميل يومياً عن توقعات العام الماضي. ومع ذلك، لا تزال «أوبك» متفائلة بشأن آفاقها المستقبلية، أعلى تصوراتها.



بلغ برنت أمس ذروة 3 سنوات وتخطى 80 دولاراً للبرميل (رويترز)

مقارنة مع مخطط مماثل للعام الماضي، إلى أنه بافتراض تنبؤ أسرع للتكنولوجيا الحالية، وهو ما يحمل اسم تصور السياسة والتكنولوجيا الأسرع، يمكن أن ينخفض الطلب بحلول 2030. وقالت «أوبك»: «أصبح العمل عن بُعد العمل من المنازل قاعدة لكثير من الشركات بسبب الجائحة. نمو الطلب على النفط على المدى الطويل سيكون محدوداً بسبب الانتشار المتزايد للسيارات الكهربائية». وفي العام الماضي، انخفض الإنفاق الرأسمالي على أنشطة المنبع في قطاع النفط بنحو 30 في المائة إلى نحو 240 مليار دولار بسبب الجائحة.

مقارنة مع مخطط مماثل للعام الماضي، إلى أنه بافتراض تنبؤ أسرع للتكنولوجيا الحالية، وهو ما يحمل اسم تصور السياسة والتكنولوجيا الأسرع، يمكن أن ينخفض الطلب بحلول 2030. وقالت «أوبك»: «أصبح العمل عن بُعد العمل من المنازل قاعدة لكثير من الشركات بسبب الجائحة. نمو الطلب على النفط على المدى الطويل سيكون محدوداً بسبب الانتشار المتزايد للسيارات الكهربائية». وفي العام الماضي، انخفض الإنفاق الرأسمالي على أنشطة المنبع في قطاع النفط بنحو 30 في المائة إلى نحو 240 مليار دولار بسبب الجائحة.

مقارنة مع مخطط مماثل للعام الماضي، إلى أنه بافتراض تنبؤ أسرع للتكنولوجيا الحالية، وهو ما يحمل اسم تصور السياسة والتكنولوجيا الأسرع، يمكن أن ينخفض الطلب بحلول 2030. وقالت «أوبك»: «أصبح العمل عن بُعد العمل من المنازل قاعدة لكثير من الشركات بسبب الجائحة. نمو الطلب على النفط على المدى الطويل سيكون محدوداً بسبب الانتشار المتزايد للسيارات الكهربائية». وفي العام الماضي، انخفض الإنفاق الرأسمالي على أنشطة المنبع في قطاع النفط بنحو 30 في المائة إلى نحو 240 مليار دولار بسبب الجائحة.

مقارنة مع مخطط مماثل للعام الماضي، إلى أنه بافتراض تنبؤ أسرع للتكنولوجيا الحالية، وهو ما يحمل اسم تصور السياسة والتكنولوجيا الأسرع، يمكن أن ينخفض الطلب بحلول 2030. وقالت «أوبك»: «أصبح العمل عن بُعد العمل من المنازل قاعدة لكثير من الشركات بسبب الجائحة. نمو الطلب على النفط على المدى الطويل سيكون محدوداً بسبب الانتشار المتزايد للسيارات الكهربائية». وفي العام الماضي، انخفض الإنفاق الرأسمالي على أنشطة المنبع في قطاع النفط بنحو 30 في المائة إلى نحو 240 مليار دولار بسبب الجائحة.

الملكة الأولى عالمياً في حجم الأصول المصرفية الإسلامية

دراسة أهمية تبحث مساهمة الأوقاف في التنمية المستدامة السعودية

ان تحقق تكاملاً وتوازناً بين البعد الاقتصادي والاجتماعية والبيئية، علاوة على ذلك، فإن الأوقاف بمقدورها أن تقدم فرصة متميزة للحلول مبتكرة بوصفها أداة لتحسين الخدمات الاجتماعية». إلى ذلك، أوضح أيمن سبجيني، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية للتنمية القطاع الخاص، أن إطار عمل الأوقاف يتوافق مع بعض الأهداف الرئيسية لأهداف التنمية المستدامة التي تتماشى مع مقاصد الشريعة، مشيراً إلى أن هذه الدراسة تمنح الدراسات المسابقة للمناهج قيمة أصلية فيما يتعلق بإمكانيات الوقف في مجال التنمية وتحقيق أهداف الرؤية. ولفت إلى أن الدراسة، تطل دور الوقف في تحقيق أكثر أهداف التنمية المستدامة إلحاحاً بناء على مقاصد الشريعة مما يستلزم الفجوة الموجودة في تحقيق منهجي حول التعاون المحتمل



السعودية تحتل المرتبة الأولى من حيث حجم الأصول المصرفية الإسلامية (الشرق الأوسط)

يؤدي إلى نتائج مثيرة حيث إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف رؤية 2030 سيطلب منهجيات وحلولاً مبتكرة يمكن

يتمحور التحدي الثاني في مواجعة المشروعات، بما في ذلك عدم توافر معلومات كافية عن المجتمعات المحلية والعوائق التي تعترض تغيير الإجراءات التنظيمية وثقافة المؤسسات فضلاً عن ندرة الموارد البشرية المتخصصة والوصول إلى الأدوات اللازمة لإدارة التائير. وبيّن التحدي الثالث، في مواجعة الاستثمارات، بما في ذلك تفضيل الاستثمارات قليلة المخاطر والصعوبات القانونية التي تقف عائقاً أمام تغيير استثمارات الأوقاف الحالية والوصول إلى أدوات خبراء الاستثمار المؤثرين، وتوافر فرص الاستثمار المؤثرة. واستناداً إلى النتائج التي أفضت إليها الدراسة والمبادئ التوجيهية والمعايير التي وضعتها عدة منظمات دولية والهياكل المعنية بوضع المعايير، تقدم الدراسة توصيات لتعزيز

يتمحور التحدي الثاني في مواجعة المشروعات، بما في ذلك عدم توافر معلومات كافية عن المجتمعات المحلية والعوائق التي تعترض تغيير الإجراءات التنظيمية وثقافة المؤسسات فضلاً عن ندرة الموارد البشرية المتخصصة والوصول إلى الأدوات اللازمة لإدارة التائير. وبيّن التحدي الثالث، في مواجعة الاستثمارات، بما في ذلك تفضيل الاستثمارات قليلة المخاطر والصعوبات القانونية التي تقف عائقاً أمام تغيير استثمارات الأوقاف الحالية والوصول إلى أدوات خبراء الاستثمار المؤثرين، وتوافر فرص الاستثمار المؤثرة. واستناداً إلى النتائج التي أفضت إليها الدراسة والمبادئ التوجيهية والمعايير التي وضعتها عدة منظمات دولية والهياكل المعنية بوضع المعايير، تقدم الدراسة توصيات لتعزيز

يتمحور التحدي الثاني في مواجعة المشروعات، بما في ذلك عدم توافر معلومات كافية عن المجتمعات المحلية والعوائق التي تعترض تغيير الإجراءات التنظيمية وثقافة المؤسسات فضلاً عن ندرة الموارد البشرية المتخصصة والوصول إلى الأدوات اللازمة لإدارة التائير. وبيّن التحدي الثالث، في مواجعة الاستثمارات، بما في ذلك تفضيل الاستثمارات قليلة المخاطر والصعوبات القانونية التي تقف عائقاً أمام تغيير استثمارات الأوقاف الحالية والوصول إلى أدوات خبراء الاستثمار المؤثرين، وتوافر فرص الاستثمار المؤثرة. واستناداً إلى النتائج التي أفضت إليها الدراسة والمبادئ التوجيهية والمعايير التي وضعتها عدة منظمات دولية والهياكل المعنية بوضع المعايير، تقدم الدراسة توصيات لتعزيز

يتمحور التحدي الثاني في مواجعة المشروعات، بما في ذلك عدم توافر معلومات كافية عن المجتمعات المحلية والعوائق التي تعترض تغيير الإجراءات التنظيمية وثقافة المؤسسات فضلاً عن ندرة الموارد البشرية المتخصصة والوصول إلى الأدوات اللازمة لإدارة التائير. وبيّن التحدي الثالث، في مواجعة الاستثمارات، بما في ذلك تفضيل الاستثمارات قليلة المخاطر والصعوبات القانونية التي تقف عائقاً أمام تغيير استثمارات الأوقاف الحالية والوصول إلى أدوات خبراء الاستثمار المؤثرين، وتوافر فرص الاستثمار المؤثرة. واستناداً إلى النتائج التي أفضت إليها الدراسة والمبادئ التوجيهية والمعايير التي وضعتها عدة منظمات دولية والهياكل المعنية بوضع المعايير، تقدم الدراسة توصيات لتعزيز

البنك الدولي يخفض توقعاته لشرق آسيا



يعتقد مسؤولو التجارة في الأمم المتحدة أنه من المرجح أن «تغرق» العديد من الدول الفقيرة في أزمت سنوات قادمة (رويترز)

رؤية دولية قاتمة لآفاق الاقتصادات الفقيرة

في ماليزيا وتايلاند ودول أخرى في المنطقة. وحذر البنك من أن بعض الدول تواجه تداعيات اقتصادية أطول مدى لما يعرف باسم «كورونا الماضي»، قبل ارتفاع أعداد الإصابات الوفيات بفيروس كورونا المستجد في المنطقة. وذكر البنك أن الصورة الأقل بريقاً لاقتصادات شرق آسيا والمحيط الهادي تعود إلى القيود التي تم فرضها بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد والتي كبت النشاط الاقتصادي. وأضاف أن سلسلة دلتا المتحورة في فيروس كورونا المستجد ومحاوله تقليل انتشارها أدت إلى «اضطراب الإنتاج» وهددت احتمالات تعافي قطاع السياحة الذي يمثل حوالي 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي

البنك الدولي يخفض توقعاته لشرق آسيا

بمناسبة مرور نصف قرن على استخدام صناع السياسات لمصطلح «البلدان الأقل نمواً» إن نحو مليار شخص يعيشون في 46 من «البلدان الأقل نمواً» يواجهون التراجع بدرجة أكبر عن البلدان المجاورة الأكثر ثراء. وقالت ربيكا غرينسبان الأمين العام للأونكتاد إن «البلدان الأقل نمواً» التي لديها ناتج محلي إجمالي يجمع يبلغ 1,2 تريليون دولار، تقريبا مثل المكسيك أو إندونيسيا «في منحنى خطير». وبالترزامن، خفض البنك الدولي توقعاته للنمو الاقتصادي للكثير من دول شرق آسيا والمحيط الهادي. وبحسب أحدث تقرير صادر عن البنك الدولي يوم الثلاثاء فإنه يتوقع نمو اقتصادات المنطقة التي تضم 18 دولة ليس من بينها

اعتراض فرنسي يهدد المفاوضات التجارية الأميركية - الأوروبية

ويستهدف الاجتماع تحسين العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بعد أربع سنوات من النزاعات التجارية بين جانبي المحيط الأطلسي في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. ومن المتوقع أن يناقش الاجتماع 4 موضوعات رئيسية وهي مراقبة الاستثمارات الأجنبية والرعاية على الصادرات وسلاسل توريد أشباه الموصلات والتكامل الصناعي. وكانت فرنسا قد طالبت في وقت سابق بإجراء الاجتماع بعد إعلان أستراليا إلغاء صفقة شراء غواصات فرنسية بعشرات المليارات من الدولارات عقب توقيع معاهدة دفاع جديدة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

والتنقل والاستدامة.

وقالت الهاشمي في حوار مع «الشرق الأوسط» إن «إكسبو 2020 دبي» سيعمل على صناعة مستقبل أفضل للعالم، وإن البرامج والفعاليات التي تم إعدادها ستعمل على إثراء التجربة في المعرض وتحقيق هدف المستقبل الأفضل للعالم. وتطرق الوزيرة الهاشمي لأهمية انعقاد الحدث وسط الظروف الحالية ومشاركة السعودية التي تعد ثاني أكبر جناح بعد الإمارات والانعكاسات الاقتصادية على المنطقة. إلى الحوار التالي:

ريم الهاشمي قالت لـ الشرق الأوسط إن الفعالية تمثل منصة ستحفز الشركات والأعمال على الابتكار وإطلاق الفرص الاقتصادية

مديرة «إكسبو 2020 دبي»: الإمارات سخرت جميع الإمكانيات لاستضافة أكبر معرض عالمي

2020 دبي» في هذا الإطار بشكل خاص على الشركات الصغيرة والمتوسطة، انطلاقاً من إدراكه أهمية الشركات الأساسية في تحقيق النمو في المستقبل وخلق فرص عمل، وخصص المعرض العالمي ما قيمته 20% من نفقاته المباشرة وغير المباشرة للشركات الصغيرة والمتوسطة، التي يرى أنها أساس لأي ازدهار مستقبلي في دولة الإمارات والمنطقة. وخلال انعقاد الحدث ستتاح فرص عدة للشراكة التي ستوفرها أجددنا التفاعلية الموجهة للشركات على اختلاف أعمالها والشباب وقادة الأعمال الجدد، بما يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي، وإطلاق العنان لإمكانيات الشريحة السكانية الأصغر سناً والأسرع نمواً في العالم. وسيكون مساهمة قطاع الأعمال السعودي، ورواد الأعمال السعوديين، أثر كبير في إنجاح هذه الفعاليات واغتنام نتائجها.



الإمارات تتاهب لإطلاق «إكسبو دبي» بمشاركة دولية قياسية... وفي الصورة جناح السعودية ثاني أكبر مقر مشارك

معلومات عن إكسبو 2020 دبي

- 192 دولة مشاركة
- المساحة: 438 هكتار (بمعدل مساحة 613 ملعب كرة القدم)
- يقام على مدى 182 يوماً
- 60 فعالية حية يومياً
- 25 مليون زائر متوقع

ومع تركيزنا على موضوعات وعلى راسها الاستدامة في كل ما نقوم به، فقد كان لـ «إكسبو» أثراً كبيراً في تعزيز القطاعات ذات الصلة بالاستدامة والطاقة المتجددة وغيرها من القطاعات المستقبلية المهمة للإمارات والمنطقة. وقد ركز «إكسبو

2020 سيكون «إكسبو دبي» منصة للشركات على اختلاف أحجامها ورواد الأعمال من الإمارات والمنطقة والعالم للتواصل والتفاعل والبحث عن الفرص المثمرة، وسيعمل على تحفيز الشركات والأعمال القائمة على الابتكار

المعالج وبرامج الفعاليات التي تم تصميمها وتنفيذها بعناية لتكون تجارب فريدة يعيشها الزائر بكل حواسه وترتك فيه أثراً يبقى على امتداد حياته. نعمل على إعداد برامج تناسب كل شخص وعائلته على اختلاف اهتماماتهم وأذواقهم، وقد أعلننا عن سلسلة من برامج

المعالج وبرامج الفعاليات التي تم تصميمها وتنفيذها بعناية لتكون تجارب فريدة يعيشها الزائر بكل حواسه وترتك فيه أثراً يبقى على امتداد حياته. نعمل على إعداد برامج تناسب كل شخص وعائلته على اختلاف اهتماماتهم وأذواقهم، وقد أعلننا عن سلسلة من برامج

المعالج وبرامج الفعاليات التي تم تصميمها وتنفيذها بعناية لتكون تجارب فريدة يعيشها الزائر بكل حواسه وترتك فيه أثراً يبقى على امتداد حياته. نعمل على إعداد برامج تناسب كل شخص وعائلته على اختلاف اهتماماتهم وأذواقهم، وقد أعلننا عن سلسلة من برامج

المعالج وبرامج الفعاليات التي تم تصميمها وتنفيذها بعناية لتكون تجارب فريدة يعيشها الزائر بكل حواسه وترتك فيه أثراً يبقى على امتداد حياته. نعمل على إعداد برامج تناسب كل شخص وعائلته على اختلاف اهتماماتهم وأذواقهم، وقد أعلننا عن سلسلة من برامج

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر

البطل الأولمبي طارق حامدي

4 كتب ممتعة لمحيي التاريخ

أنعش إطلالتك بـ 4 نغمات عطرية شتوية

6 أسس لتحديث ملابسك هذا الخريف

5 ساعات بتغمات الخريف البديعة

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM f arrajolmagazine in/company/arrajol



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

نائب رئيس الإمارات، تنظيم أفضل دورة في تاريخ المعرض. وفي هذا الجانب، كشفت ريم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات، المدير العام لـ «إكسبو 2020 دبي» أنها متأهبة بكل ما يلزم من موارد وطاقات من أجل هذا الهدف، مشيرة إلى أن المعرض للمرة الأولى سيكون لكل بلد مشارك جناحه الخاص بعيداً عن النمط التقليدي في توزيع الأجنحة على أساس جغرافي، وستكون مشاركة كل بلد في إطار موضوع من ثلاثة موضوعات يقوم عليها المعرض، هي: الفرص

في 26 من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2013 توجت دبي باستضافة معرض «إكسبو 2020»، وذلك بعد حصد 116 صوتاً من الأصوات المشاركة في الجولة النهائية لاختيار المدينة التي ستعظم الحدث العالمي، حيث صوتت 164 دولة لانتخاب المدينة الفائزة بنسبة 71%. وكانت مدينة دبي الأبرز في عملية الترويج لقدرتها على استضافة المعرض الدولي الأكبر عالمياً وسخرت جميع الإمكانيات لاستعراض مقومات التنظيم، في الوقت الذي أكد فيه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،

حوار اقتصادي

دبي، مساعد الزياتي

● ينطلق «إكسبو 2020 دبي» غداً، ما استعداداتكم لانطلاق الحدث الدولي؟

تعددت قيادة دولة الإمارات بتنظيم إكسبو دولي متميز بكل المقاييس، نظراً لطبيعة هذا الحدث الدولي المهم الذي ينظمه للمرة الأولى بلد عربي وإسلامي منذ انطلاقه قبل نحو 170 عاماً. ومنذ الفون بقو استضافة «إكسبو 2020 دبي»، نعمل على تحقيق هذه التجربة الاستثنائية المهمة، حيث سخرت دولة الإمارات كل ما يلزم من موارد وطاقات من أجل هذا الهدف، وبيننا موقعاً بالكامل وفق أعلى معايير البناء المستدام في العالم لاستضافة هذا الحدث الدولي، وزودناه بأحدث ما توصلت إليه البشرية من أدوات تقنية متطورة وإبداعات معمارية ملهمة ليكون هذا الموقع قادراً على تحقيق التواصل بين شعوب العالم ووضع غد أفضل للأجيال القادمة تحت شعار «تواصل العقول ووضوح المستقبل»، كما أن الحدث الدولي يقام للمرة الأولى في المنطقة، فإنه للمرة الأولى أيضاً سيكون لكل بلد مشارك جناحه الخاص بعيداً عن النمط التقليدي في توزيع الأجنحة على أساس جغرافي، وستكون مشاركة كل بلد في إطار موضوع من ثلاثة موضوعات يقوم عليها «إكسبو 2020 دبي»، هي: الفرص والتنقل والاستدامة. وتشكل الموضوعات محاور رئيسية لكثير من التحديات الملحة في العالم؛ لذلك، فإن هذه السخنة الاستثنائية ستتناول أبرز التحديات المعاصرة في وقت بات العالم فيه أحوج ما يكون مثل هذا المنبر العالمي للالتقاء والتعاون والبحث عن حلول لما يواجهنا جميعاً. وقد أعدنا مجموعة ضخمة من البرامج والفعاليات التي تناسب الجميع، الجادة والترفيهية والرياضية والمخصصة بالأعمال والدول والشركات، وإثراء هذه التجربة وتحقيق هدفنا الأسمى، وهو صنع مستقبل أفضل للجميع، ليس هنا في دولة الإمارات فحسب، وإنما في العالم أجمع، وفي القلب منه محيطنا الإقليمي العربي وسيرجح «إكسبو 2020 دبي» بالفنانين والأكاديميين ونجوم الموسيقى ورواد الفكر وقادة الغد، فضلاً عن أنه سيقدّم ما يصل إلى 60 فعالية حية يومياً على مدى 182 يوماً، في تجربة ملهمة تجمع المعرفة بالترفيه والتشويق، سيقدّم فيها الزوار من أي مكان - ومن العالم العربي ومنطقة الخليج بشكل خاص - ما يدهش ويمتع على امتداد زمن الحدث، حيث سيتعرف الزائر على ثقافات وعادات الشعوب الأخرى، ويجد ما يبرز هويته وأصلته وتطلعاته ويقدمها للعالم.

الهاشمي: العالم سيستفيد من الحدث

لمناقشة التحديات ومعالجة أوجه الخلل التي كشفتها الجائحة

العالم أجمع مشاركة فاعلة من بلد له ثقل إقليمي ودولي مهم مثل المملكة. ونتوقع حضوراً مميزاً من أبناء السعودية في بلادهم الثاني الإمارات لتصنع معاً عالماً جديداً عبر استكشاف آفاق جديدة واحتضان فرص الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة وهيئة الصحة بدبي، وبما يتماشى مع أحدث المعلومات والإرشادات من منظمة الصحة العالمية، ونعمل على متابعة المستجدات وتحديث إجراءاتنا ولوائحنا وفق التطورات في الدولة وعلى مستوى العالم. وتشتمل الإجراءات الاحترازية الحالية الطلب من الزوار الذين تتجاوز أعمارهم 18 عاماً تقديم ما يثبت تلقيهم للحقن المضاد لمرض «كوفيد - 19» أو نتيجة فحص سلبية لفيروس «كورونا» لم يمض عليها أكثر من 72 ساعة. بالإضافة إلى توفير محطات التقييم، والإسراء بارتداء الكمامات وقواعد التباعد الاجتماعي، ويضم موقع إكسبو ثلاثة مراكز عالمية المستوى لتوفير الرعاية الطبية وفحص «كوفيد - 19» بالإضافة إلى إتاحة التطعيم المجاني لجميع المشاركين الدوليين.

كيف تنظرون إلى مشاركة السعودية، وماذا تتوقعون من هذه المشاركة؟

جناح السعودية هو ثاني أكبر أجنحة الدول في «إكسبو 2020 دبي»، ويمتد على مساحة 13 ألفاً و69 متراً، متجاوزاً مع جناح دولة الإمارات في منطقة الفرص، ويجسد ذلك حرص

المشاركين والزوار للحدث الدولي أولوية بالنسبة لنا. ومن أجل ضمان تجربة آمنة للجميع الزوار، فقد اتخذنا في «إكسبو 2020 دبي» التدابير التي تحقق هذا الهدف، وهذه الإجراءات نتاج تعاون وثيق مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة وهيئة الصحة بدبي، وبما يتماشى مع أحدث المعلومات والإرشادات من منظمة الصحة العالمية، ونعمل على متابعة المستجدات وتحديث إجراءاتنا ولوائحنا وفق التطورات في الدولة وعلى مستوى العالم. وتشتمل الإجراءات الاحترازية الحالية الطلب من الزوار الذين تتجاوز أعمارهم 18 عاماً تقديم ما يثبت تلقيهم للحقن المضاد لمرض «كوفيد - 19» أو نتيجة فحص سلبية لفيروس «كورونا» لم يمض عليها أكثر من 72 ساعة. بالإضافة إلى توفير محطات التقييم، والإسراء بارتداء الكمامات وقواعد التباعد الاجتماعي، ويضم موقع إكسبو ثلاثة مراكز عالمية المستوى لتوفير الرعاية الطبية وفحص «كوفيد - 19» بالإضافة إلى إتاحة التطعيم المجاني لجميع المشاركين الدوليين.

تمويل أوروبي للدول الأكثر تضرراً جراء «بريكست»

القسم الأكبر منها لقطاع صيد السمك، علماً بأن قدرتها على الوصول إلى مياه المملكة المتحدة تقلصت بنسبة 25 في المائة بموجب بنود اتفاق الانفصال. وتوصلت لندن وبروكسل في اللحظة الأخيرة في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد «بريكست» يضمن عدم

المبلغ لأيرلندا وفرنسا. وستحصل أيرلندا، الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي تتشارك حدوداً برية مع المملكة المتحدة، على 1.1 مليار يورو من الصندوق لمساعدتها في التعويض عن معظم الأضرار التي لحقت بها جراء «بريكست». أما فرنسا، فستحصل على 735 مليون يورو، يخصص

بروكسل، «الشرق الأوسط» وافقت حكومات الاتحاد الأوروبي، بشكل نهائي، الثلاثاء، على تقديم تمويل طارئ قدره 5,4 مليار يورو (6,3 مليار دولار) للدول الأعضاء المتضررة من التداعيات الاقتصادية لـ «بريكست»، على أن يخصص القسم الأكبر من

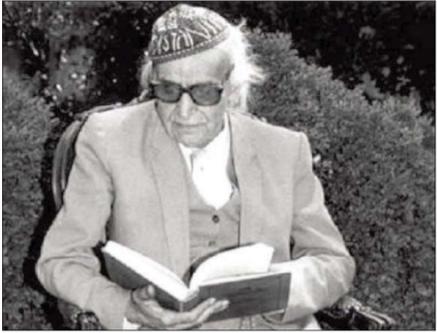
ما أروح الموت، بل ما كان أبغضه لذي إذ أنت مني الروح والرمق...
يا حلوة المجتلى والنفس ضائعة والأمز مختلط والجو مختنق
ويا ضحوة ثغر والدني عبس ويا صافية طبع والمني رنق...
مني عليك سلام لا يقوم به سن اليراع ولا يقوى به الورق
ولما توفي دفن بجوارها في مقبرة الغرباء، في منطقة السيدة زينب بدمشق، ونحتت على قبره خريطة العراق مكتوب عليها: «يرقد هنا بعيداً عن دلجة الخير».

حصلت الدكتورة خيال الجواهري على شهادة الدكتوراه من براغ في تخصص علم المكتبات والمعلومات، وألفت عدداً من الكتب عن علم المكتبات وفهرستها وتاريخها. كما ألفت كتاباً عن الثقافة العراقية في المنفى، وكتابين عن الجواهري.

«الشرق الأوسط» أجرت الحوار التالي مع الدكتورة خيال الجواهري، على هامش مشاركتها في معرض الرياض الدولي للكتاب:

قالت ل التشرق الأوسط إنها سألت لم لم تصبح شاعرة فأجابهم والدها «الشعر موهبة لا تورث»

خيال الجواهري: هذا النص الشائع لم يكتبه أبي



محمد مهدي الجواهري



خيال الجواهري

في ظل عدم وجود أجهزة التيوبوب الحديثة عبر الكمبيوتر والبرامج الإلكترونية، فإرت أن أقدم خدمة للمجتمع والحقل العلمي بشيء

شراغ الإسلام»، وهو الكتاب الذي أصبح مرجعاً لمختلف المدارس الفقهية، فبالنسبة لي أثرت هذه التربية في علاقتي بالكتاب، ولكني أيضاً رغبت أن أدرس تخصصاً مختلفاً يضيف للمجتمع خدمة، وكنت ربما أرغب في أن أدرس علم النفس...

ماهي علاقتك بالشعر، هل أثر فيك الجواهري؟
- علاقتي به انبثقت من الاستماع إلى الشعر، أعرف أن كثيرين يسألون أن كنت ساصبح شاعرة كوني ابنة شاعر كبير... وأجيبهم بأن هذا الأمر ليس بالوراثية. أتذكر أنني سألت والدي مرة في براغ بأنني ألتقي كثيراً هذا السؤال، وأيضاً (صنف) (أطرق برأسه) ثم قال: من سالك هذا السؤال؟ قلت: جماعة من المتكفين... قال: الا يعلمون أن الشعر موهبة، وليس وراثية؟ وهو الإلهام وإبداع شخصي وليس مهنة مثل الطب!

اليوم، وبعد 24 عاماً على رحيل الجواهري، ما هو الشيء الذي ظل عالماً بالذاكرة ولا ينسى من سيرته؟
- والله كثير... هو دائماً يشخص أسامي، في السنوات الأخيرة بعد وفاة الوالدة كنت أنا ملازمة له وزوجي كذلك، كان زوجي يقرأ له الكتب بشكل يومي، وأنا أصبحت ممرضة، وأنظم مواعيدته واستقبال ضيوفه...

في مهرجان الجواهري سنة 1994، أدت لي - كما قيل - لغضب السلطة العراقية وسحب الجنسية عنه... وهناك نض المتشر بعدها يُنسب للجواهري... ما حقيقة ذلك... النص الذي يقول في نهايته مخاطباً صام: «سل مضجيك يا ابن الخنا»... أتت العراقي أم أنا؟
- هذه القصيدة ليست للوالد (الجواهري)... حين بلغه صوتها، ونسبت للجواهري، والحقيقة أنها ليست له، وأنا شخصياً سألتها: «أخبريني ببني وبيته بصراحة: هل كتبت فعلاً هذه القصيدة؟»... وأجابني: «لا، لم أكتبها، لماذا أخفي أنني كتبتها... صدقيني ليس أنا من كتبها».

يكون أن لسدي وقتها «جبنات» مع أني لا أعول على العامل الوراثي... فانا كما تعرف نشأت في أسرة علمية والوالد كان

قصائد لم يكتبها الجواهري

نظام صدام ضد انتفاضة مارس (آذار) 1991 المعروفة بالانتفاضة الشعبانية، ونسبت بعدها إلى الجواهري، مضيافاً أن هذا الأمر «أبعد مدى الجلال عن رقيتي».

لكن قصيدة «سل مضجيك يا ابن الخنا... أتت العراقي أم أنا»، فإرها عدد من الشعراء والأدباء العراقيين نصاً «إعلامياً» أكثر منه قصيدة، ومن المستحيل أن تنسب لشاعر كبير كالجواهري، أو شاعر مجيد كالرفاعي، لكونها نصاً يفقد الوزن وفيه من الأخطاء العرضية الكثير.

الشاعر والناقد العراقي فارس حرام قال لـ«الشرق الأوسط»: من الواضح أن هذا النص ملفق... فتقريباً نصف أبيات القصيدة غير موزونة، ويبدو أنه جرى «ترتيبها» من مدون أو إعلامي مجهول، ولا يعرف سنل أو هي قصيدة فعلاً لكن جرى نقلها بشكل سيئ، ووصلتنا نسخة مشوهة منها، فهذا

أشتهر عدد من القاصد بنسبتهما إلى الشاعر الراحل محمد مهدي الجواهري، والحقيقة أنها ليست له، بعض تلك القصائد ألفها الشاعر العراقي الراحل حسين الرفاعي، الذي عمل مديراً للتربية في الرصافة في الدورة الأولى لمهرجان الجواهري الشعري الذي أقيم في بغداد، ألقى الرفاعي نطقاً واسعاً بأنها للجواهري، وقال: «أنا مديون للجواهري بحياتي... فلو علم النظام السابق أنني كاتب تلك القصيدة لحكموا بإعدامي».

وفي حديث لقناة «إذاعة العراق الحر» في العاشر من يوليو 2005، أوضح الرفاعي أنه كتب قصيدة «زياد بن أبيه» رداً على قمع

علاقتها المرفيدة تؤكد أن الحب العذري ليس «استبعاداً» للجسد ولا رديفاً للعذرية

لبنى وقيس بن ذريح... السرير الزوجي الذي عصفت به رياح فقدان

إذ نادى النادي باسم لبني عيبت فما أطبق له جوابا
وإذا كان لهذه الحجاب أن تدل على الأبعاد
السرية التي تستحبها الأماكن
المُخلدة من سكانها في نفوس
الجنس، بحيث تبدو وكأنها
الامتداد الطبيعي لأجساد من غادروها، ويبدو الاحتفاظ بها نوعاً من التعويض الرمزي عن غياب ساكنيتها. ولعل هذه الرمزية بالذات هي التي جعلت من العبارة
رسوخاً في الشعر العربي القديم.
منذ فجر التاريخ، تكاد تكون الفكرة الأكثر جوهرية التي ينهض فوقها مفهوم الأدب والفن.

فبعد مرور قرون عديدة على مأساة قيس ولبنى، يخبرنا الشاعر الأميركي المعاصر آرثني أرمينز بأن المشهد الأقوى الذي حرصه على الكتابة، ليس مشهد أخيه المتوفى زمن الطفولة، بل مشهد الأم التي لم تكن تعثر على آثار قدميه في حديقة المنزل، على قررت أن تبني حولها ما يقبها الملموس لأبنتها الراحلة ما يعصمه من الضمحل.

على أن المازق الذي يعيشه قيس بن ذريح، بكل ما يكتنفه من مشاعر الندم وخواء الحياة في حشد الأفق، لن يجد طريقه إلى السهل البنياني إلا بالوقت، حيث سيتفكّل هذا الأخير بتقليبة نداءات الشاعر الذي كان يهتف من قلب المأساة:

لقد عيّنتي يا حبّ لبني
فقق إما بمرور أو حياة
فإن الموت أهون من حياة
منغصة لها طعم الشنات
وقال الناصحون: تحلّ عنها
فقلت: نعم، إذا حانت وفاتي

واللافت هنا أن المسؤولية عن عدم الإنجاب قد تم تحميلها إلى الزوجة لا الزوج، دون أي يمتك والدا قيس الثري أي دليل قاطع على ذلك، وهو ما يعكس القيم الاجتماعية السائدة آنذاك، حيث كان على المرأة بوجه عام أن تدفع الكلفة الباهظة للغلبة الذكورية بمستوياتها المختلفة. ولعل هذا الواقع بالذات هو ما يجعل من الحب العذري، إضافة إلى جمالياته الفنية وعيونه الأسرة، إعلاء غير مسبق لمكانة المرأة المعشوقة، كما لجورها الأوثنة الكونية، وسط عالم الصحراء المُنخَن بالنعف و«العطش» الروحي والخوف من المجهول، بما يكسب طلب الماء وتلبية واستسقاءه من قبل قيس، وتلبية لبني لذلك الطلب، قيمة رمزية بالغة الأبعاد والدلالات. وإذا كان العطش قد تجدد ثانية بتجدد مع فراق الحبيبين، فالأن الأسطورة الفالغوات الطبقية الواضح بين عالمات قيس ولبنى هو الذي وفر لِمأساتهما المشتركة عناصر الاحتمال. صحيح أن المقدس الديني، ممثلاً بالإمام الحسين، هو الذي تغلّب بردم الهوة الفاصلة بين العائلتين، إلا أن فترة التعاشيش التي تدمت طويلاً قبل أن ينجح أهل قيس في دفعه أخيراً إلى تطليق زوجته، بدد عوى عجزها عن إنجاب طفل يحفظ لعائلة الأب ميراثها وثرثوتها الطائلة. أما الشاعر الذي علم الندم فقد راح يشد بحرقه بالغة:

يقولون لبني فتنة كنت قبلاً
بخير، فلا تندم عليها، وطلق
فطوائعا عادي وعاصبنا نصحي
وأقررت عين الشامت الخلق
ودرت بيت الله أني عصيتم
وخلت في رضوانها كل موق
فتنكر عيني بعدها كل منظر
ويكره سمي بعدها كل منظر

المتعلقة بقدرة الحب على الصمود في وجه الأعاصير، وعلى البقاء مشتتاً رغم انتقاله إلى خاتمة الزواج، وما يرتبه ذلك من حالات الضجر وانتفاء الدهشة وتصادم الأزوجة. إذ لطالما تغذى الحب العذري من سحر المسافة الفاصلة بين الطرفين، التي تتيح لكليهما أن «يخترع» الآخر من عذبات أحلامه وهواماته الشخصية. حتى إذا أخلت هذه المسافة مكانها للحضور المحسوس، فقدت العلاقة الكثير من وهجها وسحرها السابقين. وهو ما يؤكد قول جميل بن ممر عن بئينة:

يموت الهوى متى إذا ما لقيتها
ويحيا إذا فارقتها فيعود
كما أننا لا نستطيع في هذا السياق أن نغفل الأبعاد الاجتماعية والطبقية والدينية لهذه التراجم العاطفية والإنسانية التي دفع فراق الحبيبين، فالأن الأسطورة الفالغوات الطبقية الواضح بين عالمات قيس ولبنى هو الذي وفر لِمأساتهما المشتركة عناصر الاحتمال. صحيح أن المقدس الديني، ممثلاً بالإمام الحسين، هو الذي تغلّب بردم الهوة الفاصلة بين العائلتين، إلا أن فترة التعاشيش التي تدمت طويلاً قبل أن ينجح أهل قيس في دفعه أخيراً إلى تطليق زوجته، بدد عوى عجزها عن إنجاب طفل يحفظ لعائلة الأب ميراثها وثرثوتها الطائلة. أما الشاعر الذي علم الندم فقد راح يشد بحرقه بالغة:

يقولون لبني فتنة كنت قبلاً
بخير، فلا تندم عليها، وطلق
فطوائعا عادي وعاصبنا نصحي
وأقررت عين الشامت الخلق
ودرت بيت الله أني عصيتم
وخلت في رضوانها كل موق
فتنكر عيني بعدها كل منظر
ويكره سمي بعدها كل منظر



صورة تخيلية لقصص العذريين

قد يكون أبو الفرج الأصفهاني في كتاب «الأغاني» أحد أكثر مؤرخي الأدب الذين أولوا عناية خاصة بسيرة قيس وبقصبة أخباره مع لبني

يجمعها بالشعر العذري إخلص نفى ذلك جملة وتفصيلاً، ليؤكد أن قيساً ما لبث أن هام، بعد لقائه الأخير بلبنى، على وجهه، ولم يجد له مهنة، وفق أكثر الرواة، سوى البكاء والنشيج والتمرغ ونظم قصائد الندم على ما فات من أيام سعادته الألفية، حتى إذا قضت لبني نحبا بفعل مرض أصابها لاحقاً، لم يصمد العاشق للمتاع سوى أيام معدودة، قبل أن يواجه المصير نفسه.

ثمة الكثير بالطبع مما يمكن قوله بشأن هذه القصة المؤثرة التي

اللاهية لصحراء الحجاز، حيث يروي أبو الفرج أن قيساً المرمق بين عشقه لامرأته وبين خوفه على أبيه، كان يحرص على الوقوف إلى جانب هذا الأخير ساعات عديدة من الصباح الباكر، حيث كان الزوج المغلوب على أمره ينتبه إلى الكارثة التي ألحقها بنفسه، ثم يشد على سكن الندم والحسرة كل ما أوتيته عليه من النظم العمري. بعد ذلك يشكو والد لبني أمرها في معاوية، وقد شعر بالإهانة والحرج بسبب تشييب قيس العلني بابنته المطلقة، فطلب الخليفة من والي المدينة مروان بن الحكم إهارة دم الشاعر، كما طلب من والد لبني أن يبحث عن زوج آخر لابنته، وهو ما حدث بالفعل، حيث تم تزويجها لخالد بن حلزة العفراقي، وهو ما أفقد قيس توازنه العقلي ودفعه إلى محاولة اللقاء بها دون طائل. لكن الصدمة تفعل فعلها في هذا الصدد، إذ إن قيساً نزل بعد ذلك في المدينة المنورة عارضا ناقة له للبيع، فاشترأها أحد الأشخاص طالباً إليه أن يوافيه إلى منزله ليدفع له المال. ويصدق أن يكون الشاري هو زوج لبني بالذات، حتى إذا التقى الحبيبان على غير موعد، أصابهما من الاضطراب والذهول ما جعل الزوج الغافل ينتبه إلى ما يجري، وصولاً إلى الوقوف على الحقيقة الصادمة.

وكما هو الحال في الكثير من قصص العذريين، تتعدد الروايات بعد ذلك. فثمة من قال إن قيس بن ذريح عمد إلى الاستعانة مرة أخرى بالإمام الحسين، الذي أقتنع خالد بن حلزة بتطليقها لتعود ثانية

خاصة بسيرة قيس بن ذريح وتعقب أخباره مع لبني، وصولاً إلى الاستشهاد بالكثير من نصوصه الشعرية التي تنضج بالحنن والشغاف واللوعة الصادقة. أما الخطوط العامة للقصة فتبدأ مع مرور قيس بإحدى خيام بني كعب بن خزاعة مستقبياً الماء، وقد استبد به العطش، وما إن خرجت إليه لبني بنت الحجاب لتعطيه حاجته، وهي «إمرأة مديدة القامة، شهلاء وحلوة المنظر والكلام» حتى وقعت في نفسه ووقع في نفسه في الآن ذاته. وبعد أن اقتصد إلى الخيمة ليبتدر، أقبل أبوها فأكرمه وأطعمه، حتى إذا عاد إلى منزله وأخبر أباه بالأمر، رفض منه أن يخطبها له، ورفض الوالد الثري ذلك، لأنه كان يخطط لتزويج ابنه الوحيد بإحدى بنات عمه، كي لا تقع ثروته وميراثه في قبضة الغرباء. وإن استعنى قيس لتحقيق مآربه بالإمام الحسين بن علي، الذي كان أخاه في الرضاة، استجاب الحسين لطلبه وزار كلاً من الطرفين المعنيين بالمصاهرة، فاستجابا له دون تردد، بما سمح للعاشقين القديين أن يطفئا على نيرانهم بالزواج اللوعة التي لم يتمكن من إطفائها أي ثنائي مماثل من بني عذرة. ولكن السعادة التي ظلت للزوجين الولهين سرعان ما تبددت، مخيلة بريقتها الأسر للكثير من الكوايبس.

كانت الحمى التي أصيب بها الزوج العاشق في أحد الأيام هي الذريعة الملائمة لمفانحته من قبل والديه بشأن طليقته لبني، التي لم تنجب له طفلاً فأول إليه ثروة ذرية الطائلة. وحين رفض قيس الإصباح للضغوط أسسم الأب بالا يظنله أي سقف قبل أن يقوم ابنه بتطليق زوجته، ثم راح لأسابيع لاحقة يقضي أيامه تحت الشمس

شوقي بزيح
لم يكن لقصة قيس بن ذريح وجوبيته لبني بنت الحجاب أن تدخل في سياق هذه السلسلة من المقالات المتعلقة بزواج المبدعين، لو لم تنجح علاقة الثنائي العاشق بالزواج، خلافاً لكل العلاقات المماثلة التي لم ينفجر خلالها أو شعراء بني عذرة الآخرون بغير سراب الحبيبة المعشوقة التي يخطبها إلى الجوار والموت. ولعل قصة الشاعر الذي الحق اسمه بحبيبه لبني على غرار آثره في العذريين، لم إحدى أكثر قصص ذلك الزمان، مصداقية، وقدرة على الإقناع. لا أقول ذلك من منطلق التشكيك العميق بكل ما نقله إلينا الرواة من قصص الحب المماثلة، أو الحوض الكامل لإحدى أنبل الظواهر الشعرية والإنسانية التي عرفها العرب في تاريخهم، بل لأن وقائع القصة تغدو من عناصر واقعية قابلة للتصديق، بقر ما هي قابلة للحوث، ولو بنسخ مختلفة، في غير زمان ومكان. ولعل هذه العناصر المشار إليها هي التي دفعت الكاتب المصري طه حسين إلى القول في كتابه «حديث الأربعاء» إن قصة حب قيس لبني هي «قصة جيدة حقاً، ولا ينبغي أن تقرن بهذا السخف الذي حدثت الرواة به عن المخجون، ولا إلى هذا الغفور الذي ذكروا به حب جميل لبئينة». على أن وضع الأمور في نصابها يستوجب العودة إلى ما حفظه تاريخ الأدب من سيرة الحبيبين، اللذين بدا ارتباطهما الزوجي خروجاً عن السياق المألوف للحب العذري، قبل أن تذهب الأمور مرة ثانية إلى ماها الأصفهاني. قد يكون أبو الفرج الأصفهاني في كتاب «الأغاني»، هو أحد أكثر مؤرخي الأدب الذين أولوا عناية

اختبار صعب لبرشلونة أمام بنفيكا... وبايرن ميونخ مرشح لتجاوز دينامو كييف بالرجولة الثانية لدوري الأبطال اليوم

صدام ساخن بين يوفنتوس وتشيلسي... وثأري لمانشستر يونايتد أمام فياريال اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»

سيكون يوفنتوس الإيطالي على موعد مع صدام ساخن ضد ضيفه تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب اليوم، في الجولة الثانية من دور المجموعات المسابقة دوري أبطال أوروبا التي تشهد لقاء ثانياً لمانشستر يونايتد الإنجليزي وضيفه فياريال الإسباني في إعادة لنهاية مسابقة دوري الأبطال (يوروبا ليغ)، واختباراً صعباً لبرشلونة الإسباني أمام بنفيكا البرتغالي.

في المجموعة الثامنة، وبعد ما افتتح كلا الفريقين مشواره بثلاث نقاط إثر فوز تشيلسي على زينيت سان بطرسبرغ الروسي في ملعبه 1 - صفر ويوفنتوس على مضيفه مالمو السويدي 3 - صفر، ستكون المواجهة في تورينو اليوم مفصلياً إلى حد كبير في تحديد هوية الفريق الذي سيكون السباق إلى حسم الصدارة وضمان التأهل للدور الثاني.

ويخوض الفريقان اللقاء في ظروف متناقضة، فيوفنتوس الذي استهل الدوري المحلي بأربع مباريات من دون فوز، نجح في الخروج منتصراً في المرهلتين الماضيتين، وإن كان بصعوبة بالغة، فيما يدخل تشيلسي اللقاء على خلفية هزيمة أولى للموسم وقد تلقاها في نهاية عطلة الأسبوع على أرضه ضد مانشستر سيتي، في مواجهة كانت الأولى بين الفريقين منذ نهاية دوري الأبطال الموسم الماضي.

لكن فوز الأحد على سميدوريا 3 - 2 كان مكلفاً ليوفنتوس، إذ خسر جهود مهاجميه الأرجنتيني باولو ديبالا والإسباني الفارو مورانو بسبب الإصابة، ما سحرمهما من المشاركة في موقعة اليوم المهمة، بحسب ما أكد مدربهما ماسيميليانو ألغيري.

ومن المتوقع أن يحول ألغيري في خط المقدمة على فيديريكو كينزا والعاقد مجدداً إلى «السيف العجوز» موزين كين. ويأمل يوفنتوس الإسباني في سبنا ريو المواجهة الأخيرة له مع تشيلسي في تورينو، حين اكتسب النادي الإنجليزي مجبراً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012 بدور المجموعات أيضاً، وحينها كان الفريق اللندني حاملاً أيضاً



رونالدو يتوسط لاعبي يونايتد خلال التدريبات قبل مواجهة فياريال (أ ب)



جورينهو يتقدم لاعبي تشيلسي خلال التحضيرات للمواجهة الساخنة ضد يوفنتوس (أ ب)

وضمن المجموعة نفسها، يستضيف أتلانتا الإيطالي العائد بنقطة من أمام فياريال، بانغ بوبن محقق مفاجأة الجولة الأولى بانتصار على يوناييتد. وفي المجموعة الخامسة وبعد فوزه الساحق على برشلونة الإسباني 3 - صفر خارج قواعده في الجولة الأولى، سيكون بايرن ميونخ الألماني مرشحاً بقوة لتحقيق فوزه الثاني في المجموعة الخامسة، حين يستضيف دينامو كييف الأوكراني في أول مواجهة بين الفريقين منذ موسم 1999 - 2000 (فاز بايرن 2 - 1 في دور المجموعات على أرضه وخسر بإيابا صفر - 2).

ويمن النادي البافاري بفترة رائعة بقيادة مدربه الجديد بوليان ناغلسمان، وبعد ما افتتح الموسم بتعادله في الدوري المحلي أمام بوروسيا مونشنغلادباخ، خرج منتصراً من جميع مبارياته السبع التالية محلياً وقارياً، مسجلاً فيها 37 هدفاً، فيما تلقت شبكاته 4 أهداف فقط.

وخلافاً لبايرن، يمر برشلونة بفترة صعبة للغاية مع مدربه الهولندي رونالد كومان، متأثراً برحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، وسيكون النادي الكاتالوني أمام امتحان صعب للغاية اليوم على ملعب بنفيكا

البرتغالي، يتبعه بزيارة أكثر صعوبة السبت إلى العاصمة الإسبانية لمواجهة أتلتيكو مدريد حامل اللقب في الدوري المحلي. ويأمل كومان في أن يخرج بالفوز بهاتين المباراتين المهمتين جداً لضمان مستقبله مع الفريق، وموعداً على المعنويات الجيدة للاعبين بعد الفوز على ليفانتي

3 - صفر الأحد، في المرحلة السابعة، مستعداً نغمة الفوز بعد هزيمة أمام بايرن وتعادله في الدوري أمام غرناطة وقادش. وتعرضت صفوف النادي الكاتالوني لعودة نجمه الشاب أنسو فاتي الذي وجد طريقه إلى الشباك في أول مشاركة له بعد غياب لنحو 10 أشهر بسبب الإصابة. وفي المجموعة الثامنة الأقل «نجومية»، يحل إشبيلية الإسباني ضيفاً على فولفسبورغ الألماني، وليل الفرنسي ضيفاً على ريد بول سالزبورغ النمساوي، وكل فريق يبحث عن انتصاره الأول بعد انتهاء مباراتي الجولة الأولى بالتبادل.

المرمى دون تركيز، فيما أكد صانع اللعب البرتغالي أنه سيستمر في تسديد ضربات الجزاء في المستقبل «دون أي خوف أو رهبة».

وطالب سولسكاير لاعبيه برد فعل، بعد السقوط المحرج في سويسرا أمام بانغ بوبن، وأيضاً لتفويت فرصة تصدّر الدوري بالخسارة غير المنتظرة أمام أستون فيلا.

ويذكر سولسكاير أن الأخطاء الدفاعية والإرتباك الذي يحدث أحياناً في الخط الخلفي لا يمر له، وعلى اللاعبين الذين يمتلكون الخبرة الدور الأكبر لتصحيح ذلك. وسيخيب عن صفوف يونايتد اليوم مدافعه الأيمن أرون وان - بيساكا بسبب تعرضه للطرز مبكراً في لقاء بانغ بوبن، كما تحوم الشكوك حول المدافع الأيسر الدولي لوك شو الذي خرج مصاباً في المباراة ضد أستون فيلا.

وقال سولسكاير عن الوضع المعنوي للفريق، قائلاً: «كما تعلمون بعد أي خسارة يكون هناك إحباط، للخروج من ذلك علينا أن نحقق الفوز، لدينا 5 مباريات بدوري الأبطال، نريد أن نخصد 10 أو 12 نقطة لبلوغ ثمن النهائي». وتابع: «من المؤكد أنها ليست البداية التي أردناها، لكننا فريق جيد وبإمكاننا استعادتنا توازننا مجدداً».

خلاله ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع عبر البرتغالي برونو فرنانديز.

ودافع سولسكاير عن فرنانديز مؤكداً أن لعبه تعرض للاستفزاز من قبل لاعبي أستون فيلا، ما جعله يسد الركلة أعلى

منها، شارحة، بسبب لأن «الشياطين الحمر» سقطوا في مباراتهم الأولى أمام بانغ بوبن السويدي 1 - 2، بعدما كانوا السباقيين في التسجيل عبر نجمهم الجديد - القديم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكن تعرض الفريق لطرز وان بيساكا ثم التمريرة الخاطئة من جيسي لينغارد في الوقت

بديل الضائع أهدت الفوز للفريق السويدي، ما جعلهم قابعين في ذيل المجموعة خلف فريق بانغ بوبن، وأتلانتا الإيطالي وفياريال اللذين تعادلا في الجولة الأولى على أرض الأخير 2 - 2.

وخلافاً لفياريال الذي أجبر ريال مدريد على الاكتفاء بالتعادل السلبي على أرضه السبت، يدخل يونايتد اللقاء بمعنويات مهزوزة بعد تلقيه السبب على أرضه هزيمته الأولى في الدوري الممتاز على يد أستون فيلا (صفر - 1)، في لقاء ضاع

صد أي من الركلات الترجيحية الـ 11 لفياريال، فيما كان اللاعب الوحيد من بين اللاعبين الـ 22 الذي فشل في ترجمة ركلته الترجيحية.

وترتدي المواجهة مع فياريال أهمية كبرى ليوناييتد ليس لأنها

تسبب لأن «الشياطين الحمر» سقطوا في مباراتهم الأولى أمام بانغ بوبن السويدي 1 - 2، بعدما كانوا السباقيين في التسجيل عبر نجمهم الجديد - القديم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكن تعرض الفريق لطرز وان بيساكا ثم التمريرة الخاطئة من جيسي لينغارد في الوقت

بديل الضائع أهدت الفوز للفريق السويدي، ما جعلهم قابعين في ذيل المجموعة خلف فريق بانغ بوبن، وأتلانتا الإيطالي وفياريال اللذين تعادلا في الجولة الأولى على أرض الأخير 2 - 2.

وخلافاً لفياريال الذي أجبر ريال مدريد على الاكتفاء بالتعادل السلبي على أرضه السبت، يدخل يونايتد اللقاء بمعنويات مهزوزة بعد تلقيه السبب على أرضه هزيمته الأولى في الدوري الممتاز على يد أستون فيلا (صفر - 1)، في لقاء ضاع

واكد الدنماركي أندرياس كريستنسن مدافع تشيلسي أن موقعة يوفنتوس ستكون فرصة مثالية لاستعادة فريقه النهج الهجومي وتعويض الهزيمة أمام مانشستر سيتي، وقال: «المباراة التي ستقام في إيطاليا ستكون أفضل طريقة للرد. لم يكن المنتخب ماشيني قبل خوض نصف نهائي دوري الأبطال الأوروبية ضد إسبانيا في ميلانو بالسادس من الشهر المقبل».

وفي المقابل، ورغم الخسارة الأولى للموسم، بدأ المدرب الألماني تشيلسي توماس توخيل وثقاً من قدرة فريقه في مواجهة يوفنتوس، الذي سبق أيضاً أن التقى النادي اللندني في ثمن نهائي موسم 2008 - 2009 وخرج على يده بالخسارة

ذهاباً صفر - 1 والتعادل بإياباً في تورينو 2 - 2، وهي نفس نتيجة لقائهما الأول في دور المجموعات لموسم 2012 - 2013.

وقال توخيل بعد الخسارة أمام مانشستر سيتي: «لا يهمني ضد أي فريق سنلعب، علينا أن نلعب بأسلوبنا وأن نجعل أفضل منهم. الأمر يتعلق بجعل الخصم أقل أداءً. هذا ما فعله سيتي بنا من خلال الضغط العالي».

وشدد الألماني على أهمية لعب التشريجات الأرضية القصيرة، موضحاً: «لا أشعر بتاتا بالثقة عندما نقرر أن نلعب الكرات العالية».

وقال ألغيري: «كينزا لاعب مميز، لكن عليه أن ينضج، وأن يعي ما بقدوره أن يفعله مع يوفنتوس».

والآن وبعدما لعبت الظروف المؤسفة دورها بإصابة ديبالا ومورانو، سيكون كينزا أمام فرصة إثبات نفسه ضد حامل اللقب، ولترك انطباع لدى مدرب المنتخب ماشيني قبل خوض نصف نهائي دوري الأبطال الأوروبية ضد إسبانيا في ميلانو بالسادس من الشهر المقبل».

وقال تشيلسي: «كينزا لاعب مميز، لكن عليه أن ينضج، وأن يعي ما بقدوره أن يفعله مع يوفنتوس».

وقال تشيلسي: «كينزا لاعب مميز، لكن عليه أن ينضج، وأن يعي ما بقدوره أن يفعله مع يوفنتوس».

وقال تشيلسي: «كينزا لاعب مميز، لكن عليه أن ينضج، وأن يعي ما بقدوره أن يفعله مع يوفنتوس».

وقال تشيلسي: «كينزا لاعب مميز، لكن عليه أن ينضج، وأن يعي ما بقدوره أن يفعله مع يوفنتوس».

كومان يعقد أماله على فاتي من أجل «وقت إضافي» في برشلونة

برشلونة، «الشرق الأوسط»

«يويفا» يسقط الدعوى ضد ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس

لوزان (سويسرا)، «الشرق الأوسط»

انسحب من المشروع الذي ضم أيضاً ميلان وإنتر ميلان الإيطاليين وأتلتيكو مدريد الإسباني.

ويرى الخبراء أن مشروع الدوري السوبر ما زال على قيد الحياة، وهي الجملة التي استخدمها أيضاً رئيس برشلونة خوان لابورتا، معتبراً أن الدوري السوبر يعني «الاستدامة المالية للأندية وجعل المنافسة أكثر جاذبية».

ورفعت الأندية الثلاثة المتسكة بالمشروع دعوى قضائية أمام المحاكم لاعتبارها أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يسيء استغلال مركزه المهيمن من خلال معارضة مشروع الدوري السوبر. وبسبب هذا المشروع، استقال رئيس يوفنتوس أندريا أنجيلي من منصبه كرئيس لرابطة الأندية الأوروبية وكذلك من منصبه في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وإسقاط الدعوى من قبل الاتحاد الأوروبي بحق الأندية الثلاثة المتخدة لا يعني أنه استسلم بحسب ما أفاد في بيانته. قائلاً: «سيواصل يوييفا اتخاذ جميع الخطوات الضرورية، بما يتفق تماماً مع القانون الوطني وقانون الاتحاد الأوروبي، من أجل الدفاع عن مصالح يوييفا وجميع أصحاب المصلحة في كرة القدم، وأنه تقدم بطلب إلى محكمة في تورينو لتخفيف القاضي المسؤول حالياً عن الإجراءات المتعلقة بقضية دوري السوبر الأوروبي لحين تسويتها نظراً لخطافات كبيرة في الإجراءات».

مدريد، وذلك ليس بسبب ما سيضفيه ابن الـ 18 ربيعاً من قوة إلى هجوم الكاتالوني وحسب، بل لما يمثله الآن أكثر من أي وقت مضى. فخرجه أكاديمية «لا ماسيا» يعتبر من الأصال القليلة المتبقية لبرشلونة من أجل اللقاء بين أندية الخبة في القارة العجوز، وحتى قبل دخول فاتي في الدقيقة الـ 81 لخوض أول مباراة له منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، لفت المراهقان غافي (19 عاماً) ونيكولاس غونزاليس (17 عاماً)، خريجا أكاديمية «لا ماسيا» أيضاً، بأن ينيى بجيل جديد قد يبدى برشلونة عليه أماله إلى جانب فاتي وريكي بوتش وآخرين.

وسجل الهولنديان ممفيس دييبي ولوك دي يونغ الهدفين الأولين، مؤكداً أن الإدارة ليست مخطئة على الدوام بعدما راهنت عليهما هذا الصيف لضمهما من ليون الفرنسي وإشبيلية الإسباني على التوالي. ومن المؤكد أن ليفانتي ليس من عبار بنفيكا الذي يأمل الاستفادة من عامل الأرض لكي يعوض اكتفاء بنقطة في الجولة الأولى بتعادله خارج ملعبه مع دينامو كييف (صفر - صفر). وما يعقد مهمة النادي الكاتالوني أن بنفيكا لم يبتذ طعم الهزيمة هذا الموسم وخرج منتصراً في عشر من مبارياته الـ 12 حتى الآن على الصعيد المحلي والقاري.

ويقول فاتي «نحن برشلونة وسنستعي إلى الفوز بالدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا وجميع المسابقات التي نشارك فيها، جميع الفرق تريد الفوز بكل شيء، لكننا برشلونة وعلينا أن نقاتل».



لاعبو برشلونة يحملون فاتي بعد عودته المظفرة إثر الإصابة (أ ب)



كومان يترقب مستقبله (أ ب)

هناك بالتأكيد أسباب لتعاقب ضد ليفانتي بعد الفوز العريض الذي تحقق في الوقت المناسب قبل هذين الاختبارين المهمين جداً للفريق هذا الأسبوع. وكانت عودة الشاب أنسو فاتي إلى الفريق بعد غياب عشرة أشهر بسبب الإصابة، السبب الأكبر للحماس انطوان غريزمان على سبيل الإعارة لفريقه السابق أتلتيكو

خليفة للهولندي، بل أيضاً لإقناع أي مدرب بالانضمام إلى نار لا يزال يعمل على سداد أكثر من مليار يورو من الديون ويعاني المسابقين وربما تقنع مجلس الإدارة بالحاجة إلى التغيير الآن. لكن في حال تحسنت النتائج والفوز بالمباراتين الهامتين، في المستقبل القريب من إجراء أي تعاقدات مؤثرة. السبب الثاني الأفضل لكومان ومجلس إدارة النادي هو أن يتعافى الفريق بطريقة مماثلة للموسم الماضي حين بدأ الدوري متعثراً قبل أن يرضى الملعب، لا سيما أن وريث

والخسارة في أي من المباراتين، حتى وإن كان الموسم في بدايته، قد تمثل ضربة مدرة لأمال برشلونة في أي من المسابقين وربما تقنع مجلس الإدارة بالحاجة إلى التغيير الآن. لكن في حال تحسنت النتائج والفوز بالمباراتين الهامتين، في المستقبل القريب من إجراء أي تعاقدات مؤثرة. السبب الثاني الأفضل لكومان ومجلس إدارة النادي هو أن يتعافى الفريق بطريقة مماثلة للموسم الماضي حين بدأ الدوري متعثراً قبل أن يرضى الملعب، لا سيما أن وريث

والخسارة في أي من المباراتين، حتى وإن كان الموسم في بدايته، قد تمثل ضربة مدرة لأمال برشلونة في أي من المسابقين وربما تقنع مجلس الإدارة بالحاجة إلى التغيير الآن. لكن في حال تحسنت النتائج والفوز بالمباراتين الهامتين، في المستقبل القريب من إجراء أي تعاقدات مؤثرة. السبب الثاني الأفضل لكومان ومجلس إدارة النادي هو أن يتعافى الفريق بطريقة مماثلة للموسم الماضي حين بدأ الدوري متعثراً قبل أن يرضى الملعب، لا سيما أن وريث

والخسارة في أي من المباراتين، حتى وإن كان الموسم في بدايته، قد تمثل ضربة مدرة لأمال برشلونة في أي من المسابقين وربما تقنع مجلس الإدارة بالحاجة إلى التغيير الآن. لكن في حال تحسنت النتائج والفوز بالمباراتين الهامتين، في المستقبل القريب من إجراء أي تعاقدات مؤثرة. السبب الثاني الأفضل لكومان ومجلس إدارة النادي هو أن يتعافى الفريق بطريقة مماثلة للموسم الماضي حين بدأ الدوري متعثراً قبل أن يرضى الملعب، لا سيما أن وريث

المهاجم الكولومبي انتقل للعب في قطر بعدما أصبح لاعباً هامشياً وباهظ الثمن بنادٍ أخطأ بالتعاقد معه

العلاقة بين رودريغيز وإيفرتون كان محكوماً عليها بالفشل منذ البداية

لندن، جوناثان ليو

انتقل صانع الألعاب الكولومبي خاميس رودريغيز إلى الدوري القطري، على الرغم من أنه على عكس كثير من سبقوه في هذه الرحلة، كان يمكنه الاستمرار في الدوري الإنجليزي الممتاز والرجل متى يشاء، وانضم رودريغيز إلى الريان القطري، وأسدل الستار على مسيرته مع إيفرتون، وعلى كثير من الأشياء الأخرى أيضاً. أول شيء يجب أن أقوله في هذا الصدد هو أن هذه الخطوة كانت جيدة لجميع الأطراف، فمنذ رحيل المدير الفني الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، المغافني إلى ريال مدريد، شعر رودريغيز بأنه لاعب مهم في فريق يعتمد بشكل متزايد على الرخص المتواصل والدفاع المنظم جيداً، ولم يعد المدير الفني الجديد، رافائيل بينيتز، يضعه في حساباته على الإطلاق. يبلغ رودريغيز من العمر 30 عاماً، وكان يحصل على راتب أسبوعي يصل إلى نحو 220 ألف جنيه إسترليني، ليكون بذلك اللاعب الأعلى أجراً في تاريخ النادي، وعلاوة على ذلك، كان يغيب لفترات طويلة عن الملاعب بداعي الإصابة، كما تشير الإحصائيات والأرقام إلى أنه كان أقل مهاجمي إيفرتون ركضاً داخل الملعب، وبالتالي، كان هناك شعور بأن اللاعب لم يعد مفيداً للفريق، وبيانه من الأفضل له وللنادي البحث عن وجهة أخرى.

لقد كان هناك شعور بالحساس والإشارة عند قدوم اللاعب الكولومبي من ريال مدريد قبل عام، لكن هذا الشعور تبدد تماماً منذ فترة طويلة، ولم يكن ينطبق ذلك على النادي فقط، لكنه كان ينطبق أيضاً على اللاعب، الذي وجه رسالة لجمهور النادي الشهر الماضي قال فيها: «في عطلة نهاية الأسبوع للعب، ولا أعرف ضد من سيلعب إيفرتون، هل يمكنكم أن تخبروني من فضلكم؟ حسناً، سوف نلعب أمام ليدز؟ ستكون مباراة صعبة، دعونا نرى ما سيحدث، أمل أن يفوزوا».

ربما كان يتوقع الجميع رحيل رودريغيز، وإذا كان هناك شعور بالحنن هنا، فإن السبب في ذلك يعود إلى أن قصة رودريغيز في إيفرتون كان من الممكن تجنبها تماماً من الأساس، لأن القرار المهور بضم اللاعب لادخل النادي في مشاكل مالية يمكن أن تعيقه لسنوات مقبلة، في الوقت الذي لم يقدم فيه اللاعب الإضافة المتوقعة. لقد كانت صفقة رودريغيز تبدو في بدايتها جيدة ورائعة وجريئة، لكن اتضح بعد ذلك أنها لم تكن

لها أي معنى على الإطلاق، ولم تكن العلاقة بين اللاعب والنادي جيدة سوى في بعض المناسبات القليلة. لقد بدأ اللاعب الكولومبي مسيرته مع إيفرتون بشكل مذهل، حيث قدم نفسه بطريقة رائعة في الجولة الافتتاحية للموسم أمام توتنهام، وسجل هدفين في مرمرى برايتون في أكتوبر (تشرين الأول)، ثم هدفاً رائعاً في مرمرى مانشستر يونايتد، وصنع هدفاً جميلاً لريتشارليسون في المباراة التي انتهت بفوز إيفرتون على ليدز، كان لاعب إيفرتون من الممكن تجنبها تماماً من الأساس، لأن القرار المهور بضم اللاعب لادخل النادي في مشاكل مالية يمكن أن تعيقه لسنوات مقبلة، في الوقت الذي لم يقدم فيه اللاعب الإضافة المتوقعة. لقد كانت صفقة رودريغيز تبدو في بدايتها جيدة ورائعة وجريئة، لكن اتضح بعد ذلك أنها لم تكن



امتلك رودريغيز موهبة كبيرة لم يتمكن من استغلالها بالكامل (الشرق الأوسط)

أخيراً من عاداته السيئة وإدماته للتعاقد مع اللاعبين المهاريين الذين لا يقومون بواجبهم الدفاعي ولا يضغطون على الفريق المنافس. لقد ودع إيفرتون كاس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بعد الخسارة بركلات الترجيح أمام كوينز بارك رينجرز مساء الثلاثاء الماضي، والآن، تخلص الفريق من لاعب كان يكلف خزينة النادي مليون جنيه إسترليني شهرياً، ولا يعرف من هو النادي الذي سيلعب أمامه في عطلة نهاية الأسبوع! إن ما حدث مع رودريغيز بلخص، بطريقة ما، العالمين المختلفين، لكرة القدم، ففي أحدهما

تتصرف وفسق ظروفك وقدراتك المالية

وتتقن في البيانات التي لديك وتعتمد على استراتيجية واضحة ومدروسة فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة، وفي العالم الآخر إذا سئحت لك الفرصة للتعاقد مع لاعب مثل خاميس رودريغيز بمقابل مادي كبير فسوف تفعل ذلك على الفور ودون تفكير في النتائج؛ لقد كان التعاقد مع رودريغيز بمثابة حلم كاذب ومغامرة طفولية وعلاقة تبدو جميلة في بدايتها، لكن محكوم عليها بالفشل في نهاية المطاف. لقد كانت صفقة جريئة ومنهورة، وكان الجميع يتوقع فشلها، لكنهم كانوا يريدون أيضاً رؤية ما سيحدث على أي حال؛ في تصريحاته الأخيرة، أكد رودريغيز أنه وافق على الانتقال للريان من أجل تحقيق الطولات، وأن أحد أسباب انتقاله للعب في قطر هو إقامة كأس العالم لكرة القدم في البلاد العام المقبل. وبعد انتقال رودريغيز للريان قادماً من إيفرتون سيرتدي القميص رقم 10 الذي ظهر به خلال تقديمه للجمهور

بن علي الذي سيستضيف بعض مباريات كأس العالم 2022. وقال رودريغيز في مؤتمر صحافي الخميس: «أشكر كل من عمل على إتمام هذه الصفقة، أنا متشوق للعودة للعب من جديد، وسأبذل كل ما في وسعي لتحقيق أهداف الفريق. جئت إلى هنا لتحقيق الطولات ورسالتي للجمهور أنني لن أدرج جهداً لتحقيق ما تتمناه، أبحث عن التطوير، كما أن الكرة القطرية تحت عن التطوير، لذلك ستعمل معاً لتحقيق هذا الهدف. أحد أسباب وجودي هنا هو كأس العالم 2022، وأتمنى أن أشارك مع المنتخب الكولومبي بالبطولة في قطر».

وقال الفرنسي لوران بلان مدرب الريان موقع النادي على الإنترنت: «رودريغيز قيمة كبيرة للريان وللدوري القطري، ويحمل إضافة للفريق لتحقيق الأهداف التي نبحت عنها، الشكل ينتظره اللاعب من جماهير وفريق، ووجوده في الريان يحفز اللاعبين، انظرنا كثيراً لقد حققنا بهذه القيمة، ولدينا الكثير من الأمور لبحثها معنا باللاعب».



رودريغيز يقيم الريان القطري (أ.غ.ب)

كبيراً من اللاعبين الذين تمكنوا من تطوير مسيرتهم الكروية لا خلال اللعب في قطر - من بين نجوم الدوري القطري هذه الأيام سانتي كازولا، وتوبي الدريفيلد، وخافي مارتينيز، وكلهم يتراجع مستواهم بشكل ملحوظ - وعلى الرغم من أن رودريغيز لا يزال صغيراً نسبياً، فإنه من الصعب أن نتوقع أنه سيخالف هذا الاتجاه السائد، وعلى الرغم من كل ما حققه، لا يزال هناك شعور بالإحباط لأن لاعباً بهذه الموهبة الكبيرة لم يتمكن من استغلالها بالكامل، وأن ما كان يمكن أن يكون مسيرة طويلة قد تم اختزاله في بضع لحظات من التائق العابرة. وفي الوقت نفسه، بدأ إيفرتون يتصرف بطريقة أكثر عقلانية هذه الأيام، بسبب وجود بينيتز على رأس القيادة الفنية للفريق

وتهدف لتحسين النتائج بالتدريب وخطوة خطوة. وبالنسبة للنجم الكولومبي الذي تائق بشكل لافت للانتظار في نهائيات كأس العالم 2014، ربما يكون ذلك بمثابة نهاية لمسيرته الكروية، خصوصاً أننا لم نر عدداً

من اللاعبين الذين تمكنوا من تطوير مسيرتهم الكروية لا خلال اللعب في قطر - من بين نجوم الدوري القطري هذه الأيام سانتي كازولا، وتوبي الدريفيلد، وخافي مارتينيز، وكلهم يتراجع مستواهم بشكل ملحوظ - وعلى الرغم من أن رودريغيز لا يزال صغيراً نسبياً، فإنه من الصعب أن نتوقع أنه سيخالف هذا الاتجاه السائد، وعلى الرغم من كل ما حققه، لا يزال هناك شعور بالإحباط لأن لاعباً بهذه الموهبة الكبيرة لم يتمكن من استغلالها بالكامل، وأن ما كان يمكن أن يكون مسيرة طويلة قد تم اختزاله في بضع لحظات من التائق العابرة. وفي الوقت نفسه، بدأ إيفرتون يتصرف بطريقة أكثر عقلانية هذه الأيام، بسبب وجود بينيتز على رأس القيادة الفنية للفريق

لها أي معنى على الإطلاق، ولم تكن العلاقة بين اللاعب والنادي جيدة سوى في بعض المناسبات القليلة. لقد بدأ اللاعب الكولومبي مسيرته مع إيفرتون بشكل مذهل، حيث قدم نفسه بطريقة رائعة في الجولة الافتتاحية للموسم أمام توتنهام، وسجل هدفين في مرمرى برايتون في أكتوبر (تشرين الأول)، ثم هدفاً رائعاً في مرمرى مانشستر يونايتد، وصنع هدفاً جميلاً لريتشارليسون في المباراة التي انتهت بفوز إيفرتون على ليدز، كان لاعب إيفرتون من الممكن تجنبها تماماً من الأساس، لأن القرار المهور بضم اللاعب لادخل النادي في مشاكل مالية يمكن أن تعيقه لسنوات مقبلة، في الوقت الذي لم يقدم فيه اللاعب الإضافة المتوقعة. لقد كانت صفقة رودريغيز تبدو في بدايتها جيدة ورائعة وجريئة، لكن اتضح بعد ذلك أنها لم تكن

اللاعب في طريقه لإثبات أنه أفضل صفقة في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

ديماراي غراي... من مقاعد البدلاء في ليستر إلى جناح أساسي في إيفرتون

لندن - كارين كارني

للمهاجم دومينيك كالفرت لوين، فبالإضافة إلى غراي، تعاقد النادي مع الجناح المميز أندروس تاونسند في صفقة انتقال حر، وأظهر اللاعب للجمهور خطورة كالفرت لوين. من الواضح للجمهور أن غراي يمتلك كل القدرات والإمكانات التي تجعله جناحاً من الطراز العالمي، فهو لاعب قوي ومهاري ويمكنه تسجيل الأهداف، ناهيك عن قدرته على اللعب بذكاء القدمين، وهو الأمر الذي لفت انتباهه وإعجاب جميع جمهور عشاق إيفرتون. من الرائع دائماً أن ترى لاعباً من أكاديمية الناشئين بناديك وهو يتألق في صفوف الفريق الأول. وبيصفتي متشجعا لنادي برمنغهام، كان لدينا من قبل جاك بوتلاند وناتان ريدموند، كما كان غراي هو اللاعب التالي الذي يتم تصعيده للفريق الأول. لقد جذب غراي في سنوات مراهقته أنظار الجميع بمهارته الفذة وإمكاناته الهائلة بالنسبة للاعب في مثل هذه السن الصغيرة، لكن، كما هو الحال دائماً مع اللاعبين الصغار الذي يمتلكون قدرات كبيرة، فإن أصعب شيء هو مواصلة العمل بقوة وتقديم مستويات ثابتة على مدار فترات طويلة.

لقد قرر غراي الانضمام إلى ليستر سيتي، لأنه كان متفاناً بشأن قدرته على أن يصبح لاعباً أساسياً في صفوف الفريق. لقد شعرت بالإحباط عندما رحل عن برمنغهام، لكنك تريد دائماً أن يستمر لاعبك في التقدم، وقد نجح غراي في تقديم مستويات تتناسب مع بدايته الواعدة. ولسوء الحظ،



غراي بعد أن ختم ثلاثية إيفرتون في شبك بيرنلي (غيتي)

الوقت الحالي. ومن الواضح أن هذه الثقة الكبيرة قد تساعد غراي على الانضمام للمنتخب الإنجليزي قبل نهاية الموسم الحالي، إذا استمر في تقديم هذه المستويات العالمية. ويحب المدير الفني المنتخب الإنجليزي الأول، غاريت ساوثغيت، اللاعبين الذي شاركوا مع المنتخب الإنجليزي في الفئات العمرية الأقل لأنهم يعرفون النظام جيداً. وإذا كنت تلعب بشكل جيد مع ناديك، فسوف يمنحك ساوثغيت الفرصة بكل تأكيد. لقد أظهر غراي أنه قادر على اللعب في أكثر من مركز عندما لعب في مساحات ضيقة بسبب غياب دومينيك كالفرت لوين، وهو ما يعني أنه لم تكن هناك حاجة كبيرة للمكرات العرضية داخل منطقة الجزاء في ظل مشاركة ريتشارليسون في مركز المهاجم الصريح. ومن الواضح أن ساوثغيت يحب اللاعبين الذين لديهم مرونة تكتيكية ويمكنهم اللعب في أكثر من مركز، وقد رأينا أمام أندورا كيف كان المنتخب الإنجليزي يلعب بمرونة كبيرة لغراي بكل تأكيد.

لقد بدأ كل شيء في برمنغهام بالنسبة لغراي، ومن المؤكد أن أداءه حتى الآن خطوة أخرى في رحلة تسير في الاتجاه الصحيح بعد بضع عقبات في الطريق. الثقة هي أهم شيء بالنسبة لغراي في الوقت الحالي، كما أن استمرار تقدمه أداء جيداً سيحمله يشعر بثقة أكبر، لكي يثبت أنه أفضل صفقة في هذا الموسم.

قد يرى البعض أن الفترة التي لعبها في الدوري الألماني الممتاز لم تكن ناجحة، لكنها قد تكون جزءاً من خطة أكبر للعب مزيد من الدقائق، واستعادة الثقة والعودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وسيحصل غراي على دفعة كبيرة للغاية وسيتعلم كثيراً من خلال اللعب تحت قيادة مدير فني يحظى باحترام كبير مثل رافائيل بينيتز. من المؤكد أن اللاعب أصيب بإحباط كبير بسبب عدم مشاركته أساسياً، لكن سيكون حافزه أكبر بكثير الآن وهو يعلم أنه يحظى بدعم كبير وثقة هائلة من المدير الفني الإسباني المخضرم الذي سبق له الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا. لقد أظهر بينيتز أنه يقن غراي، وقد كافاه اللاعب على هذه الثقة بالفعل من خلال المستويات الرائعة التي قدمها حتى الآن.

ومن المهم للغاية أن يتمكن اللاعب من كسر هذه الحلقة المفرغة. لقد استفاد جيسي لينغارد، على سبيل المثال، من فترة إعارته إلى فريقه الذي يلعب ويتحرك بها. إن أي لاعب يمتلك الثقة في قدراته وإمكاناته يلعب بهدوء ويتحكم في الكرة بسهولة، وهو الأمر الذي يمكننا جميعاً رؤيته مع غراي في

ستكون واحدة في جميع الأحوال، وهي الجلوس على مقاعد البدلاء، وبالتالي يدخل اللاعب في حلقة مفرغة معتقدة أنه لا يمكنه تغيير وضعه في الفريق مهما فعل في التدريبات، وهو الأمر الذي لا يحتاج إليه أي لاعب يسعى للتطور.

53 مباراة فقط. قد يكون الجلوس على مقاعد البدلاء أمراً محبطاً لأي لاعب، لأنه لا يوجد لاعب يريد أن يكون بديلاً أو يلعب دوراً محدوداً مع الفريق. وقد يجعل ذلك اللاعب يشارك في التدريبات وهو يعتقد أن ما يقوم به ليس مهماً لأن النتيجة

ليست سيئة، لأنه كان متفاناً بشأن قدرته على أن يصبح لاعباً أساسياً في صفوف الفريق. لقد شعرت بالإحباط عندما رحل عن برمنغهام، لكنك تريد دائماً أن يستمر لاعبك في التقدم، وقد نجح غراي في تقديم مستويات تتناسب مع بدايته الواعدة. ولسوء الحظ،

لقد قرر غراي الانضمام إلى ليستر سيتي، لأنه كان متفاناً بشأن قدرته على أن يصبح لاعباً أساسياً في صفوف الفريق. لقد شعرت بالإحباط عندما رحل عن برمنغهام، لكنك تريد دائماً أن يستمر لاعبك في التقدم، وقد نجح غراي في تقديم مستويات تتناسب مع بدايته الواعدة. ولسوء الحظ،

تلقت تكريماً للراجلين من «القومي للمسرح» أول ظهور لدنيا سمير غانم يجدد الأحران على وفاة والديها



القاهرة، داليا ماهر

جدد أول ظهور عام للفنانة دنيا سمير غانم منذ وفاة والديها في الأونة الأخيرة، الأحران بمصر، بعدما تم تداول صور لها ومقاطع فيديو لكلماتها الباكية خلال افتتاح الدورة الـ 14 من المهرجان القومي للمسرح، مساء أول من أمس، حيث كرم اسم الفنان الراحل سمير غانم، وزوجته الفنانة الراحلة دلال عبد العزيز، معربة عن سعادتها بهذا التكريم، وشكرها لكل من قدم لهم الدعم والمساعدة خلال الفترة الماضية.

وأعاد هذا المشهد للأذهان لحظة ظهور الفنانة دنيا وإيمي سمير غانم في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام 2017، ليقدما له درع تكريم المهرجان في لفحة إنسانية رائعة، لم تستطع دلال عبد العزيز وقتها حبس دموعها، خصوصاً بعد تالق دنيا وإيمي سينمائياً وتلفزيونياً،

الفنانة دنيا سمير غانم خلال ظهورها الأول بعد وفاة والديها



الفنانة دنيا سمير غانم تتسلم شهادتي تكريم والديها

عروضة (مشلول الحرائق)، ولا حقيقة عن بوابة راشمون، ولكنها تدور؛ فيما تشارك دار الأوبرا بعرض «إيريس» ويشارك البيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية بعرضي «تغريبه بنت الزيات، وكهف رام»، أما المسرح المستقل فيشارك بـ 5 عروض في «هنا القاهرة، والتجربة الانمركية، ووفاة بائع متجول، واسمي أوسكار، ومسيرة في الغابة»، وتشارك النقابات ومنظمات المجتمع المدني بعروض واحد وهو «ملحمة السويس»، وتشارك وزارة الشباب والرياضة بعرضي «أحداث لا تمت للواقع بصلة، والجانب الآخر»، أما البنوك والشركات فتقدم عرض «الصندوق الأسود».

من جهتها، أعلنت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، خلال كلمتها في افتتاح المهرجان، عن زيادة القيمة المالية لجوائز المهرجان بنسبة 50 في المائة، على أن تضاعف في الدورات المقبلة تقديراً لدور المسرحيين.

وشهد تكريم بعض النجوم الراحلين والحيين مواقف مؤثرة ومفعمة بالشحن، حيث كرم اسم الفنان الراحل عبد الله غيث، وتسلم الجائزة نجله الحسيني، كما كرم الفنان سامي مغاوري، الذي بكى أثناء اللقاء كلمته بعد تسلمه درع التكريم، فيما اعتذر الفنان فاروق فلوكس، عن اختياره اسم «فلوكس» كاسم فني بدلاً من اسم والده توفيق صالح حسب، وكرم المهرجان كذلك الفنان أشرف عبد الغفور، والشاعر والكاتب المسرحي بهييج إسماعيل، والفنانة إلهام شاهين، والناقدة أمال بكير.

يشار إلى أن الدورة الماضية التي أقيمت في عام 2020، وحملت عنوان «الأيام... 150 سنة مسرح»، انطلقت وسط إجراءات احترازية مشددة بسبب انتشار فيروس كورونا، وقدمت العروض من دون جمهور، وقلمت فعاليات الدورة، وعُدل جدول عروضها، فيما اقتصر حفل الختام على توزيع الجوائز وكلمة لرئيس المهرجان بحضور الفائزين.

وشهدت كذلك تقديم توصيات عدة، كان في مقدمتها الاهتمام بتقديم المؤلف المسرحي المصري لتقديم أعمال مصرية خاصة، وتحديد زمن العرض، بحيث لا يقل عن نصف ساعة ولا يزيد عن ساعة ونصف الساعة، وإتاحة الفرصة لعرض أعمال قصور وبيوت الثقافة بالمحافظات، والجامعات والمعاهد العليا، مع التوسع في دعم فرق مسرح الهواة والفرق المستقلة مادياً وأدبياً.



لقطة من تكريم الفنان فاروق فلوكس

مسلسل يدور حول برنامج يحاكي طرازاً مشابهاً لـ «غود مورنينغ أميركا» «مورنينغ شو» يعيد صناعة نفسه

نيويورك، ساره ليال



مشهد من مسلسل «مورنينغ شو» (أبل تي في - أ ب)

هذا الموسم، تطرح الكثير من التساؤلات الصعبة حول ثقافة الإغناء والنوع والعرق وما إلى غير ذلك، وخلال الأحداث نعرض على شخصياتنا التفكير بعمق في هويتهم الحقيقية».

وذكرت ويندسون أن التغييرات الخيالية في العرض تعكس التغييرات الحقيقية التي طرأت على صناعة الإعلام. وقالت: «من بين أمور أخرى، هناك الآن تدريب إلزامي على مكافحة التحرش قبل التصوير. أمر كان من المتعذر تصوره حتى قبل بضع سنوات فقط».

وجرى استئناف جهود تصوير المسلسل من جديد في خريف 2020، قبل أن تتوافر اللقاحات المضادة لفيروس «كوفيد 19»، وتسببت الجائحة في ابتعاد بعض الممثلين وأفراد فريق العمل لعدم شعورهم بالأمان في العمل ولم يعودوا مرة أخرى. وتعرض التصوير للتوقف مرات عدة، ليس بسبب الجائحة فحسب، وإنما كذلك بسبب القيود والإجراءات الاحترازية التي فرضتها الحكومة لمواجهة الجائحة، مثلما حدث مع مسلسلات أخرى. أما الجهة المسؤولة عن إنتاج المسلسل، فأقرت بروتوكولات صارمة تحكم النظافة ومعدات الحماية الشخصية والسلوك داخل المجموعة، حتى عندما كانت الشخصيات تقف دون أقنعة لحماية الوجه في أثناء تصويرها أدوارها.

وعن ذلك، قالت أنيستون: «كانت تلك فترة عصيبة في التصوير، زادت من ثقل النص الذي نتولى تمثيله. ورغم أنني شخص يتجاوز المواقف عادة بآبساطة على وجهه، فوجئت بنفسى اصرخ وأصرخ وغلبيتني العاطفة في النهاية. لقد استغرق الأمر أسابيع حتى تخلصت من جميع المشاعر التي سيطرت علي».

خدمة * «نيويورك تايمز»
جينيفر أنيستون
ريس ويندسون
(نيويورك تايمز)

امرأة تقف خلف كوري مباشرة، وتنتهي الحلقة بصوت ثقيل. من ناحية أخرى، تسببت إجراءات الإغلاق العام في دفع كتاب المسلسل، بقيادة كيري إرين، لإعادة كتابة كل شيء من جديد. من جهته، قال مايكل ألينبرغ، منتج تنفيذي والرئيس التنفيذي لـ «ميديا ريس»، الشركة المسؤولة عن المسلسل: «بالنظر إلى عرض درامي ينظر إلى العالم كما هو، كان السؤال: هل سنتجاهل هذا الغيروس» فحسب؛ وقرر الكتاب نهاية الأمر أن ذلك سيكون مستحياً».

وأضاف: «كان علينا معالجة الأوقات التي نمر بها، ولذا دارت محادثاتنا الأولى حول كيفية القيام بذلك. كان كيري مصراً على أننا لا نريد التكهن بالمستقبل. إلى متى سنستمر الجائحة، وهل سنتنتهي، وكيف سيبدو العالم بعد ذلك؛ ولذا، اتفقتنا سريعاً على هذه الفكرة». وجرى كتابة أحداث الموسم الثاني باعتبار أنها تقع في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020. عندما ضرب الغيروس الصين وبدأ يستجمع قوته بيضاء للتغلب لاجتياح بقية العالم. في الوقت نفسه، يخوض كثير من الشخصيات صراعات مع هوياتهم ومع فهم متغير للقوق والعرق والامتياز داخل وخارج العمل».

من ناحيتها، قالت ميسي ليدر، المخرجة والمنتجة التنفيذية للمسلسل: «تناول الموسم حركة (أولاً أيضاً) وتداعياتها من صعوبات عام 2019 وذلك مع تولى برادلي مهمة تغطية الاحتفالات في تايمز سكوير، بينما تفكر اليكس، التي تركت العمل في المحطة التلفزيونية، فيما إذا كان ينبغي لها العودة. إنها لحظة تسودها البراءة، وذلك مع تخلص الشخصيات من صعوبات عام 2019 وتطلعها بسعادة نحو عام 2020 غير مرنين للجلب الجليدي الكامن تحت الماء. وخلال الأحداث، نرى إلى مسامعنا ذكر «مرض تنفسي غامض»، ثم يلفت نظر مدير المحطة كوري إليسون، عنصر في شريط الأخبار، ربما كان أسوأ تطور في الأحداث على الإطلاق، عندما تعطس



جينيفر أنيستون وريس ويندسون في مشهد من مسلسل «مورنينغ شو» (أ ب)

ورينا ويلسون اللذين أصيبا بفيروس «كوفيد 19» في وقت مبكر من وقوع الجائحة. وأضاف: «فجأة، بدأ العالم كله ينهار حولنا».

وتشنت الممثلون وطواقم العمل، بينما عكف المنتجون على التفكير في كيفية استمرار العرض. وعندما عادوا للعمل (عن بعد) وقرروا إعادة رسم ملامح الموسم، كان التحدي الأكثر إلحاحاً أمامهم كيفية تضمين جائحة «كورونا» في القصة، تحدياً وقت بداية الجائحة.

المثير أن هذا الوضع يعكس ما سبق أن حدث خلال الموسم الأول، عندما فرضت التطورات على أرض الواقع في تلك الحالة، حركة «أنا أيضاً» المناهضة للتحرش - نفسها على أحداث المسلسل.

جرت كتابة أحداث الموسم الثاني باعتبار أنها تقع في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020، عندما ضرب الغيروس الصين وبدأ يستجمع قوته بيضاء للتغلب لاجتياح بقية العالم

جدير بالذكر أن «مورنينغ شو»، الذي صاحب عرضه ضجة كبرى بوصفه العمل الأبرز من جانب خدمة البث الجديدة له «أبل تي في» لعام 2019 جرى استهلاك أحداثه من كتاب «أول الصباح»، (توب أوف ذي مورنينغ) للكاتب بريان سيليتير، والذي تناول الأحداث والقواعد الصارمة التي تحكم البرامج التلفزيونية الصباحية. إلا أنه في الوقت الذي اهتم المسلسل ببداي

الأمس بالصراع ما بين اليكس ليفي (أنيستون) وزميلتها المذيعه برادلي جاكسون (ريز ويندسون)، أعيدت صياغة الأحداث لاحقاً لتعكس ظموحات أوسع والتغيرات التي أحدثتها حركة «أنا أيضاً».

سجله أربعة دنماركيين خلال مقابلتهم معه قبل 50 عاماً
شريط غير معروف لفني البيتلز جون لينون في المزداد

شريط غير معروف لفني البيتلز جون لينون في المزداد

صودف تزامنه مع يوم انطلاق العام الدراسي، على ما يروي هوثين.

وتمكن هوثين وأصدقائه من إقناع مدير المدرسة بالسماح لهم بتقوية يوم من الدروس للذهاب والتحدث عن السلام والموسيقى مع المغني، قبل أشهر قليلة من حل فرقة «بيتلز».

ويفعل تقاطع ظروف غريبة، في ظل الأوضاع المناخية المتردية، وجد التلامذة الأربعة أنفسهم يحاورون جون لينون في أجواء ودية.

وإذا كان الرفاق الأربعة قرروا التخلي عن كنزهم الذي لم يبادروا إلى نسخة بصيغة رقمية، فلأنهم قبل كل شيء لم يعودوا يستفيدون منه ولا يمكنهم تقسيمه إلى أجزاء يوزعونها على أبنائهم الكثر.

ويقول هوثين الذي يعمل مستشاراً في المجال الثقافي: «سكنون سعداء لو اهتم متحف ما أو حتى يوكو أونو نفسها بالاستحواذ على الشريط». والاستماع إلى التسجيل غير المتوافر في أي مكان آخر والذي يبدو من مقتطف منه أنه ذو نوعية جيدة، يتطلب وجود



شريط كاسيت يحمل مقابلة مع جون لينون سُجلت عام 1970 يُباع مع صور المقابلة ونسخة من الجريدة المدرسية التي نشرتها (أ ب)

في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 1969، في محطة غير معروفة على الأريكة، كان حياته، وصل جون لينون إلى الملكة الإسكندنافية برفقة يوكو أونو للتقرب من ابنتها كيوكو التي كانت تعيش مع والدها في شمال يوتلاند.

وفي بادئ الأمر، لم تلمف هذه الزيارة الانتباه. لكن بعد بضعة أسابيع، جرى التداول بأخبار وجود النجم في الدنمارك ما دفعه إلى تخليق مؤتمر صحفي، مريحا».

كوبنهاغن - لندن، «الشرق الأوسط» لا توحى الورقة المصفرة الملصقة على شريط الكاسيت المعروف للبيع ضمن مزاد في كوبنهاغن بأنه ذو قيمة، لكن أربع كلمات مكتوبة عليه هي «جون لينون - سكيرم بيرغيه»، توضح أهميته، إذ يحوي تسجيلاً غير معروف علناً من قبل المغني فرقة «بيتلز» البريطانية السابقة.

وحسب «فرنس برس» فقد قُدرت قيمة التسجيل الممتد على 33 دقيقة بمبلغ يتراوح بين 32 ألف دولار و44 ألفاً، ويطرحة للبيع أربعة رجال دنماركيين سنجيين التقوا قبل أكثر من 50 عاماً المغني الشهير الذي لم يتوان عن الغناء لهم.

في مطلع عام 1970، تحدى المراهقون الأربعة عاصفة ثلجية على أمل إجراء مقابلة لجريدة مدرستهم الثانوية مع نجمهم المفضل لينون وزوجته يوكو أونو خلال تضييقهما جزءاً من فصل الشتاء في منطقة نائية من يوتلاند في غرب الدنمارك. ويذكر كارستن هوثين، أحد مالكي التذكار الثمين الذي يباع مع صور المقابلة ونسخة



بكر عويضة

المنهج السعودي النموذج

تمثل قيام الدول، ثم النهوض بمهمات ترسيخ كياناتها، وضمان السير بها على طريق نهوض مستمر، بغرض بلوغ الأفضل، هو كمنهج قيام مؤسسات أعمال يضع أساس نشوئها فرد، أو جمع من أفراد، تجمعهم رؤى تتسجم في تطلعاتها، وتتعاظم عند وضع شبل تحقيقها، فتنبثق مراميها بيسر، رغم مشاق العمل، إذ ليس من هدف تحقيقه بل بذل جهد، وتصيب عرق، وما استتعم الرفاة أحد، طائفاً دوام كل النعم إلى الأبد، بلا إرهاق تعب السهر عليها، إلا تجده يصحح ذات يوم نادماً، يقول ليته أخشوشن، ولو بعضاً من الوقت، فربما دامت له، ولئن أحب من بعده، نعمة أضاعها سوء إدارتها، وغيب نظم عمل تتيح البناء على راسخ الأسس، ما ينفع الناس في كل مكان، وأي زمان، وثائق سجلات التاريخ تحفل بأكثر من مثال يشهد، من خلال وقائع ماثلة لكل عين تبصر، على صدق القول إن كل شيء بُني على أساس سليم، سوف تترسخ جذوره في باطن الأرض، كي ينضج نبات فوقها، ثم يقوى عوده، فيتعزز وجوده، ويزهر ثمرة، فيعم خيره وينتشر، المملكة العربية السعودية، بإيجاز شديد، أحد أبرز أمثلة الزمن المعاصر على واقعية قول كهذا ومدى صدقيته.

الخميس الماضي، كانت السعودية على موعد مع يوم سنوي، يتم من خلال فعاليات الإحتفال بزخم ما يحفل من المعاني، تجديد تفعيل العهد، فصدت بكلمتي «تجديد» و«تفعيل» الاستعانة بمفردات العصر، التي منها تتشكل لغة أجيال الإنترنت الشابة؛ كما في «REFRESHING» و«REACTIVATE»، ملأنا؛ أجب عن الاستفسار بسؤال لعله يوضح المقصود: ليست صورة الواقع السعودي على درجة من زُقي شفافية الوضوح بحيث تُغني عن أي إسهاب في الشرح هي كذلك، حقا. الدليل قائم في وقائع ما يحدث على الأرض السعودية، في وضوح النهار، وفي كل وقت. تلك وقائع تقول إنها مملكة جيل شاب يتطلع، بكثير من الأمل إلى تعزيز بناء اليوم، من أجل إنجاز الغد الأفضل، ألا يكفي التامل في صور المبتهجين والمنتهجين باليوم السنوي للوطن، كي يرى كل مصر بعقل مستنير أن المجتمع السعودي المتجدد الدماء، وبالتالي العطاء والحيوية، موجود بالفعل. هؤلاء شبان وشابات «رؤية 2030»، هم ومن قلبها النابض، وسواعدها التي تحلق في فضاء عوالة الإنترنت، فتتألق ولكنها تبقى واقفة الأقدام على أرض واقعها، تجل قيم الأجداد، تنهل من تراث المؤسسين القم، فتتذكر كل حدث جيل سبق توحيد بلادها، وتأسيس مملكتها، قبل واحد وتسعين عاماً، ولا تنسى، بالتالي، أن الأقدام على التغيير، لن يعني مطلقاً نسيان الجذور، أو العرق وتكرار الجيل.

ذلك، على وجه التحديد، معنى تجديد الأجيال الجديدة للعهد. إنه عهد الوفاء للتواصل القائم بين أجيال السعودية على مر العقود. تلك علاقة على درجة عالية من الأهمية أخفق في فهم معانيها كثير من مفكري العالم العربي، باختلاف تياراتهم ونعقد مناهجها، وفي مراحل عدة، سواء عندما طغى ما عرف بالمد العروبي، أو عبر محاولات الفكر الأمي، ثم الليبرالي، وصولاً إلى الاستيلاء على الدين الحنيف ككل، واختطاف الإسلام بادعاء زائف زعم أنه يريد العودة إلى زمن السلفية. أغلب مفكري هذه التيارات، فشلتوا في فهم طبيعة الوفاء المتواصل في أغلبية السعوديين إزاء، أولاً، فسيفساء نسيجهم الاجتماعي، وثانياً تجاه العلاقة بين ولي الأمر والرعية. إنها علاقة فيها من الأوبية ما صعب فهمه على كثيرين في العالم العربي. هل يعني هذا أن انسياب العلاقة لم يتعرض لأي محاولات تعكير صفو؟ كلا بالطبع. إنما إن هي الأسرة، منذ عرف البشر تكوين الأسر على الأرض، وإين هو المجتمع، منذ عرف البشرية تشكل المجتمعات المدنية، اللذان لم يتعرضا لأذى من يسعى للتخريب ونشر البغضاء؟ نعم، معروف كم مرت السعودية بمواقف كثيرة أرادت تفكيك مكونات وحدتها، وتخريب أساسات قيامها ككل. إنما يعرف الجميع كذلك، أن منفتح الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، القائم في الأساس على نهج الإسلام الحنيف، هو الذي جعل من تأسيس المملكة النموذج الذي سوف يشكل درعها الحامي لها في مستقبل الأيام. ذلك ما حصل فعلاً، وهو ما ينعم به الآن الجيل السعودي الشاب في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان، وهو ما ستعقبه أجيال الغد الأضل.

أطلق مرحلته الأولى في الرياض «المعهد الملكي للفنون» في السعودية يبدأ برامجه التعليمية



جانب من حفل تدشين برامج «المعهد الملكي للفنون» الذي نظمته وزارة الثقافة السعودية (تصوير: صالح الغنم)

الرياض: محمد هلال

بدأ «المعهد الملكي للفنون» في السعودية برامجه التنفيذية بعد تدشينه أمس (الثلاثاء)، لتقديم بحث إبداعية لتطوير القدرات الوطنية في مجال الفنون التقليدية السعودية عبر برامج تعليمية وثقافية ومجتمعية عدة.

ويهدف «المعهد» إلى التأكيد على الهوية الوطنية من خلال إثراء الفنون التقليدية والترويج لها، بالإضافة إلى تشجيع وتدريب المواهب والقدرات، وتوفير برامج تعليمية في مجالات الفنون التقليدية، كما يهدف إلى المساهمة في الحفاظ على أصول الفنون التقليدية المادية وغير المادية، ورفع مستوى الوعي في المملكة، ونشرها والتعريف بها محلياً ودولياً، وتشجيع الجهود الهادفة ودعمها للحفاظ عليها.

وسيقدم «المعهد» برامج تعليمية عبر 3 مسارات؛ هي: برامج التلمذة، والبرامج الأكاديمية، والدورات القصيرة. وتتوزع التخصصات بين دراسات الفنون البصرية التقليدية من فنون المنسوجات والأزياء، بالإضافة إلى فنون الخيام، وفنون البناء، وفن الكتاب، ودراسات الفنون الأدائية التقليدية من الرقص التقليدي، والموسيقى التقليدية، إضافة إلى دراسات المتاحف والتراث والتحف.

وأطلق في مرحلته الأولى دورات تدريبية عدة لتعليم الفنون التقليدية؛ منها حياكة ونسج «الخصوص» الذي يعد من أقدم وأشهر الفنون التقليدية في السعودية، كما يعد دليلاً على كيفية تكيف أهالي المناطق الزراعية قديماً مع بيئتهم وإبراز مواهبهم؛ حيث يستخدم سعف النخيل لصنع السلال وغيرها من المنتجات التي يستخدمونها



مشاركون في الحفل... وأعمال فنية (تصوير: صالح الغنم)

عن «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)» وأهدافها ومهامها، إضافة إلى شرح اتفاقيات وبرامج «اليونسكو» في دعم الثقافة؛ ومنها «اتفاقية 2003 لحماية



في حياتهم اليومية. كما سيقدم دورة لنسج «السود»، وهو أداة تدعى «السنول» لترتيب الخيوط واستخدامها في نسج وتلوين قطعة «السود». وسيقدم «المعهد» دورة عامة

سيقدم «المعهد» برامجه التعليمية عبر 3 مسارات؛ هي: برامج التلمذة، والبرامج الأكاديمية، والدورات القصيرة

لندن تحفل بعودة جيمس بوند إلى قاعات السينما

لكن من سيحمل الشعلة خلفاً لكريغ؟ يبقى الجواب عن هذا التساؤل لغزاً، لكن المنتجة باربارا بروكولي رأت أن الدور يجب أن يبقى مستنداً لرجل، وهو موضوع يثير الانقسام. وقالت إلانا ماكغيل، وهي طالبة فلسفة التفتيح وكاتبة الصحافة الفرنسية في شوارع لندن: «النساء يعانين نقصاً نادحاً في التمثيل» في السينما. وأكدت: «ضرورة منح النساء وأصحاب البشرة الملونة مكاناً أكبر في هوليوود». أما ديريك موسون، وهو ساعي بريد يبلغ 62 عاماً، فقال إن شخصية جيمس بوند لا يمكن أن تؤديها امرأة. هذا دور له رمزية كبيرة ولديه سمات ذكورية للغاية.

شهدت قاعة «رويال البرت هال» العريقة في لندن العرض العالمي الأول للفيلم قبل طرحه في الصالات السينمائية البريطانية اعتباراً من غد (الخميس). ولهذه المناسبة، انضم المنتجان مايكل ج. ويلسون وباربارا بروكولي على السجادة الحمراء إلى المخرج كاري جوجي فوكوناغا («بيستس أوف نو نايشن»، و«ترو ديتكتيف») والممثلين دانييل كريغ ورامي مالك وليا سيدو والمغنية بيلي إيليش التي تؤدي الأغنية الرسمية للفيلم والتي تحمل عنوانه «نو تايم تو داي». وبعدها كان مقرراً بدء عرض الفيلم الخامس والعشرين من السلسلة في مارس (آذار)



دانيال كريغ يختم دوره في سلسلة أفلام جيمس بوند بفيلم «نو تايم تو داي» (أ.ف.ب)

سودوكو

2		7		5	1
3	5	8		9	
			1		
	2	3	4		6
	4		9	2	5
			5		7
	9				
8		4		6	2

الحل السابق

5	4	8	6	2	1	3	7	9
7	9	2	8	3	4	6	1	5
6	1	3	5	7	9	2	8	4
8	2	1	7	9	5	4	3	6
3	5	6	1	4	8	9	2	7
9	7	4	2	6	3	8	5	1
4	6	7	3	5	2	1	9	8
1	3	9	4	8	7	5	6	2
2	8	5	9	1	6	7	4	3

الألعاب البارالمبية في طوكيو باليابان

أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمقر السفارة، سفير باكستان لدى القاهرة ساجد بلال، وهذا السفير نقلي خلال الاستقبال السفير بلال بمناسبة تعيينه سفيراً لبلده في القاهرة، مرحباً به بين الأسرة الدبلوماسية في مصر، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

رامى وريكات العدوان، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير التربية والتعليم والبحري ماجد بن علي النعيمي، وتم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون في مجال التعليم والتعليم العالي، والتي تندرج من العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، كما أطلع الوزير النعيمي سفير المملكة الأردنية على الخدمات التعليمية التي تقدمها الوزارة ومشاريعها التطويرية.

ونغ تشاو مينغ، سفير جمهورية سنغافورة لدى البحرين المقدم في الرياض، استقبله أول من أمس، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، بقصر الضيافة، وهنا استشار السفير بمناسبة تقديم أوراق اعتماده أخيراً، مشيداً بما تشهده علاقات الصداقة بين مملكة البحرين وجمهورية سنغافورة من تطور وتقدم، من جانبه، عبر السفير عن اعتزازه ببقاء الشيخ خالد، مشيداً بما تشهده مملكة البحرين من تنمية وتقدم على المستويات كافة، متمنياً للمملكة كل الرقي والازدهار.

خالد بن عبد الله السلطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، التقى أول من أمس، المدير العام لشؤون العلاقات المتعددة والدولية بوزارة الخارجية الكينية السفير سالم محمد سالم، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها.

أيمن كامل، سفير مصر لدى اليابان، افتتح أول من أمس، الحلقة النقاشية التي نظمتها السفارة في طوكيو بالتنسيق مع عدد من المؤسسات اليابانية، وعقدت عبر وسائل التواصل المرئي، حول مشروع «المتحف المصري الكبير»، وأهم المزارات السياحية المصرية، وذلك في إطار جهود السفارة للترويج للمشروع داخل مختلف الأوساط الأوسع العامة في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها السفير للتأكد على عمق التاريخ المناقشة الأوضاع العامة في لبنان، ووجه «الشامي» الشكر لفرنسا لتوقفها إلى جانب لبنان في جميع الأوقات لا سيما العصبية منها، لافتاً إلى زيارته الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للبنان بعد انفجار مرقا بيروت اللتين كانتا محط تقدير كبير من قبل كل لبناني، بدورها، أكدت «غريو» رغبة بلادها الدائمة بدعم لبنان.

ميريام الفاريز دولا روزا، سفيرة المملكة الإسبانية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، وزير الداخلية

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- العثماني**
- مدينة أمريكية
 - شهر ميلادي
 - ضد الظلم «معكوسة» - منشيت برايه
 - طرف مكان - جبل فلسطيني
 - مرتلق - ضد ناضج - عاصمة بحرية
 - خاصتنا - دولة عربية «معكوسة»
 - التخيير «معكوسة» - والدي
 - نق الجرس - اسد
 - منعقاة - قاعدة العدد «معكوسة»
 - ضد نهار - رتبة عسكرية «معكوسة»

الشرق السابقي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	س	ي	ج	ل	ق	أ	ب	ت	ث
م	س	ي	ج	ل	ق	أ	ب	ت	ث
م	س	ي	ج	ل	ق	أ	ب	ت	ث
م	س	ي	ج	ل	ق	أ	ب	ت	ث
م	س	ي	ج	ل	ق	أ	ب	ت	ث
م	س	ي	ج	ل	ق	أ	ب	ت	ث
م	س	ي	ج	ل	ق	أ	ب	ت	ث
م	س	ي	ج	ل	ق	أ	ب	ت	ث
م	س	ي	ج	ل	ق	أ	ب	ت	ث

- سودوكو**
- منلة مصرية
 - ولاية أمريكية - سفي
 - مقاربة اليوم «معكوسة» - تواب الشرطي
 - حيوان ضخم - ضمير النكلم

العلاقة بين رودريغز وايفرتون كان محكوماً عليها بالفشل منذ البداية



سمير عطالله

ماذا فعلت في أفريقيا

تحدثت قريبتنا العزيزة عن أفريقيا وكأنها «وطنها المتواصل». تمضي الصيف في بلاد الرجل الأبيض؛ لبنان وفرنسا وإسبانيا، وفقاً لخريطة الأحقاد، والشتاء في نيجيريا والكونغو والصفة الأخرى من النهر، برازافيل، وفقاً لخريطة الأبناء. عالم الرجل الأسود. القارة السمراء تؤمن الجاه، وشواطئ المتوسط تؤمن الرفاه.

بين أفريقيا والدها في الخمسينات، وأفريقيا أبنائها وأحفادها، نقلة من الطبيب الساحر والتعاويذ ولحاء الشجر، إلى المستشفى والأشعة القادرة على التمييز بين الشريان وظله. عملت القرية العزيزة في التدريس، وزوجها في المعادن، صفراء وبيضاء ونحاسية. والحمد لله. وبينما كان رجال العائلة يطفقون في الأدغال والغابات والطرق الترابية، كانت هي في البيت تقرأ كل ما تجمع على رفوف الدار من كتب عن القارة. قرأت جوزف كونراد، وقرأت غراهام غرين، وقرأت نايبو والبرت شفايتز.

سالت القرية الأدبية من من مهم أعجبك كتاباته أكثر من سواه؟ قالت بكل جدية: أولادي. الكتاب كانوا يحاولون شرح أفريقيا لقرء لا يعرفونها. أولادي كانوا يشرحونها لي.

تقول القرية العزيزة إن الرجل الأبيض ظلم أفريقيا، لكن الزعيم الوطني التهمها. حرية أسوا من الاستعمار. مستعمر قليل الشفقة، وطني عديمها. تعطي أمثلة كثيرة. الرقيب أول جوزف موبوتو في الكونغو، الذي قلد حرفياً ليوبولد ملك البلجيكي. ونهب من بلد مدق 5 مليارات دولار. ومثل ليوبولد كان يقطن في كعنة عسكرية. ووضع أفكاره في كتاب أخضر. وكان معجباً بكارل ماركس. لكن الأفضل للكونغو تطبيق الموبوتوية؛ إنها الحل لكل القضايا. أزرع اليوم واحصد غداً، كان يعظ موبوتو مرة، في ولاية كيسنغاني الخضراء. وكان هناك خبراء أوروبيون. وعندما انتهى، سألهم رأيهم في عبقريته، فقال له أحدهم: كم هذا صحيح يا حضرة الإمبراطور. وبالقليل من الجهد الإضافي تستطيع كيسنغاني أن تطعم أفريقيا برئحتها. تقول القرية الأدبية إن المستعمر أهلك أفريقيا بالجوودية، والوطني دمرها بالخداع والألفاظ الغامضة والفقر، وترك الناس لنفسها ونشر الفساد، واستولى العسكريون على السلطة، لكنهم سرقوا رواتب الجنود ورجال الأمن والمعلمين. حاول المستعمر بناء دولة تخدمه، والوطني تعطله عصا المارشالية وشهادة دكتوراه. كان الرئيس الغاني كوامي نكروما أول من أضاف اللقب وبعده أصبح إزياميا.

تبدو القرية العزيزة وكأنها أمضت هذه السنوات في أفريقيا لدراساتها كخبيرة اجتماعية. لكنها أيضاً وقعت «في حب القارة»، كتكترون مثلنا تصبح أفريقيا بلدهم الحقيقي، ولكن من يصدقنا. الأفرقة يعتبرون أن الجلد الأبيض قط لا يتغير، والرجل الأبيض يعتبرنا كذبة ومنافقين. أفريقيا تتطور الآن ولا حصلة لنا في تقدمها ولا مكان في مستقبلها. وكذلك لا حصلة ولا مكان في البلدان التي جئنا منها. غرباء هنا، غرباء هناك. كنت اعتقد طوال هذه السنين أن قريبتي تدرّس الطب في أفريقيا. مفاجأة ممتعة. إنها تدرّس التاريخ.



مستاري الزيدي

m.althaidy@aawsat.com

خطوة مصرية مهمة مع مشاهير السوشيال ميديا

الخطوة التي أقدمت عليها مصلحة الضرائب المصرية مؤخراً بفرض ضريبة على الكاسين من صناع المحتوى على منصات السوشيال ميديا، خطوة مهمة وتتجاوز بعدها الاقتصادي.

في التفاصيل أن مصلحة الضرائب المصرية طالبت في بيان السبت الماضي، «الأفراد الذين يقومون بنشاط صنع المحتوى (البلوغر - اليوتيوبرز) بالتوجه لمأمورية الضرائب الواقع في نطاقها المقر الرئيسي للنشاط لفتح ملف ضريبي. وأوضحت أن «التسجيل بعامورية القيمة المضافة المختصة (يتم) متى بلغت إيراداتهم 500 ألف جنيه خلال 12 شهراً من تاريخ مزاولته للنشاط».

هذا القرار لم يلق رضا لدى كثير من حاصدي الأموال من مشاهير السوشيال ميديا، وهذا رد فعل متوقع، فلا أحد يحب أن يؤخذ منه قرش واحد، حتى ولو كان لضرائب الدولة والخدمة العامة.

الإنترنت في مصر، يستخدمه نحو 60 مليون شخص، بحسب أحدث أرقام لوزارة الاتصالات المصرية علما بأن عدد سكان مصر تجاوز المائة مليون بملايين. المشكلة هذه مشكلة عالمية، فنحن أمام تغول عالمي لعمالة الإنترنت، غوغل وفيسبوك وتويتر، فهم خارج كل الأطر القانونية، بمنع حساب هذه الشخصية التي لا تعجبهم ويدعمون حساباً آخر، يتركون نشطاء من رموز حركات التطرف الإسلامي ويمنعون آخرين يدافعون عن أوطانهم، يفرضون القيم الأخلاقية الصحيحة، حسب فهمهم العفري، ويجرمون غيرها.

فمن هم هؤلاء، ولماذا تخضع الصحف والتلفزيونات لقوانين محاسبة ومحاكم وهؤلاء خارج هذا الرادار؟

لطالما تحدث الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب عن البند 230 من قانون النشر الأمريكي والغرة القانونية التي استغلتها شركات التقنية الكبرى. هذا البند الذي تشبثت به شركات الإنترنت الكبرى من قانون آداب الاتصالات الأمريكي ينص على أنه: «لا يتم التعامل مع أي مزود بالخدمة أو مستخدم لخدمة كومبيوتر تفاعلية على أنه الناشر أو المتحدث باسم أي معلومات مقدمة من مزودي محتوى معلوماتي آخرين».

بعبارة واضحة يعني أن هذا البند - كما شرح ميار شحادة في مقالته الضافية - يعني مواقع الويب من المسؤولية إذا نشر أحد مستخدميها شيئاً غير قانوني أو مثيراً للجدل، لذلك لا يمكنك مقاضاة شركة مثل تويتر على محتوى تغريدة نشرها شخص ما، على سبيل المثال ولما كان البند يسمح بحرية التعبير دون مضايقات، فإن منصات التواصل الاجتماعي تحبذ بقاء البند 230 لأنها تعلم أنه يحول دون معاقبتها على أي تعليق أو مشاركة غير لائقة. حسب خلاصة شحادة الضافية.

لنتم تعديل هذا البند وتم التعامل مع تويتر أو فيسبوك بوصفها وسائل نشر تخضع لقانون النشر مثل الصحف والإذاعات، لفُتحت ملايين القضايا يوميا على هذه الشركات في أنحاء العالم.

لذلك - ولغير ذلك - هم يقاومون ومعهم جيوش من المحامين والسياسيين أي مساس بقديستهم، يريدون التحكم في توجهات الرأي والذوق العام في العالم بقابض يمسك بها فتية أمثال زوكربيرغ وجاك دورسي.



عارضة تقدم تصميماً من ابتكار فيكتور وينسانتو لمجموعة أزياء النساء الجاهزة لربيع وصيف 2022 لعلامته التجارية «وينسانتو» خلال أسبوع الموضة في باريس (رويترز)

ولادة أنثى من «النمر العربي» في السعودية



أنثى النمر العربي المهدهة بالانقراض بشدة (الشرق الأوسط)

فقدان موائلها الطبيعية والصيد الجائر على مدى سنوات. وتشمل استراتيجيات الهيئة الدولية لحماية الطبيعة ومنظمة «بانثيرا»، وتماشياً مع مبادرة «السعودية الخضراء». كما شملت مبادرات حماية النمر العربي وإعادة توطين الأنواع الفطرية مثل الوعل النوبي والغزال الأدمي، بالإضافة إلى تدريب عدد من أبناء العلا «جوالين» لصون المحميات الطبيعية.

بعد لإنقاذ النمر العربي»، مؤكداً أن إنقاذ الأنواع المهدهة بالانقراض مثل النمر العربية أمر بالغ الأهمية لحماية الأرض واستعادة التوازن الطبيعي للنظم البيئية، حيث يعد ذلك أحد أهداف الهيئة الملكية لمحافظة العلا. وحسب الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، فإن هذه النمر تصنف ضمن الأنواع «المهددة بالانقراض بشدة»، حيث لا تتجاوز عدد النمر العربية اليوم 200 نمر، وذلك نتيجة

تحديد جنسها واستكمال فحصها الصحي الأول في 13 يوليو (تموز)، لتنضم إلى مجموعة النمر العربية التي ضمن برنامج الإكثار في مركز الأمير سعود الفيصل لأبحاث الحياة الفطرية، والذي يهدف إلى إنقاذ هذا النوع المهدد بالانقراض. وعبر عمرو المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العلا، عن سعادته بولادة أنثى النمر العربية، وقال: «إن هذه الولادة الناجحة تؤكد أن الوقت لم يفت

الرياض، الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلا، ولادة «أنثى» جديدة من النمر العربي، في خطوة قالت عنها إنها مهمة في سبيل المحافظة على النمر العربية المهدهة بالانقراض، ولتحقيق مستهدفات إعادة تأهيل النظم البيئية. وقالت الهيئة الملكية عبر بيان صحافي، إن الولادة الجديدة كانت بتاريخ 23 أبريل (نيسان) وتم

أكبر مسبب للأمراض العمر وليس الجينات

برلين، «الشرق الأوسط» الجينات التي ترثها عن أبائنا تؤثر على خطورة الإصابة بجميع الأمراض تقريباً، ولكن «هناك العمر والتعرض للإصابة بالأمراض مع تقدم العمر». وكتب ماكينز وزملاؤه في مقال نشرته مجلة «بلوس جينيتكس» العلمية الأمريكية، أنه في حين أن بعض الجينات الجيدة يمكن أن تستخدم لتوقع «خطر الإصابة بالأمراض المستقبلية»، يمكن لدقة التوقعات أن تتغير جراء الجنس والعرق والعمر. واستند البحث إلى معلومات بشأن نصف مليون مريض لدى هيئة الصحة الوطنية في بريطانيا، سماًؤهم مخزنة في مركز أبحاث بايوبنك بريطانيا، التي خلطها لا تزال قائمة، لتكون صحتهم بشكل عام أقل احتمالاً للتأثر بالجينات مع مرور الوقت. وقال فريق بحثي بقيادة جبل ماكفين من جامعة أوكسفورد، إن

متجر لفرقة «كوين» يفتح أبوابه في لندن



متجر في لندن خاص بفرقة الروك البريطانية «كوين» (أ.ف.ب)

ستريت التجاري، قرب متجر لفرقة بريطانية شهيرة هي رولينغ ستونز. ويضم المتجر مجموعة قطع متنوعة بينها قمصان وملصقات واسطوانات إضافة إلى منتجات أكثر غرابة مثل مكعبات روبك عليها وجوه أعضاء الفرقة وجوارب مزينة باللات غيتار وشخسة خاصة من لعبة مونوبولي الشهيرة مخصصة لفرقة كوين.

ورغم وفاة فريدي ميركوري سنة 1991، بسبب إصابته بالإيدز، استمرت الفرقة بالعمل وعادت إلى الجولات سنتي 2005 و2008 مع المغني والموسيقي بول روجرز.

«بي تي إس» الكورية تعود بـ«إذن للرقص على المسرح»



أعضاء فرقة «بي تي إس» الكورية الجنوبية (رويترز)

إلغاء جولات عالمية وتقديم عروض غنائية عبر الإنترنت، وفق ما جاء في وكالة «رويترز» للأنباء. وقالت الشركة في بيان على منصة مجيبيها على الإنترنت، إن «تنظيم حفل موسيقي يحضره الناس في ظل تفشي كوفيد -19 ليس بالأمر السهل». وأضافت: «يمكننا إقامة الحفل

في سيول، «الشرق الأوسط» قالت إدارة فرقة «بي تي إس» الكورية الجنوبية، أمس (الثلاثاء)، إن الفرقة تخطط لإقامة حفلات بلوس أنجلوس في نوفمبر (تشرين الثاني)، وذلك للمرة الأولى منذ بدء تفشي فيروس كورونا، ما أجبرها على

الدفاع بعتزم استئناف الحكم. وكما هي الحال في كثير من الأحيان في القضايا الجنائية في الولايات المتحدة، يُلفظ الحكم بالسجن في وقت لاحق، ويُتوقع في هذه القضية أن يصدر الحكم في 4 مايو (أيار) 2022، على أن كيلي الموجود أصلاً في الحبس الاحتياطي، فيما يواجه عقوبة السجن مدى الحياة.

ولا يزال آر كيلي يواجه اتهامات أخرى في شيكاغو وفي ولايتي إيلينوي ونيويورك تتعلق باعتداءات جنسية.

وإجبار على تعاطي مواد مخدرة أو احتجاز وممارسات إباحية طالوت أطفالاً. كذلك توصلت هيئة المحلفين في محكمة بروكлин الفيدرالية إلى أن المغني البالغ 54 عاماً، والمعروف في كل أنحاء العالم بأغنيته الشهيرة «أي بيليف أي كان فلاي»، مذنب بارتكاب مجموعة من الجرائم الجنسية، من بينها «الاحتجاز بالجنس».

كان روبرت سيلفستر كيلي يحاكم منذ 18 أغسطس (آب) الفائت، في قضايا ابتزاز واستغلال